

بلدي



■ الزيتون يقاوم
أيضاً
■ «العونة» تعود
في عاشوراء
■ 12 لبنانيا مدهوشا:
هنا النجف

32 صفحة
1000 ليرة

الخميس 30 تشرين الأول 2014

العدد 2432 السنة التاسعة

jeudi 30 octobre 2014 n° 2432 9ème année

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

جلسة التمديد الأسبوع المقبل والراعي يرفع عصاه

إسرائيلك تتوعد لبنان [2]



«خطيئة» سيناء نصرتها لغزة

[13 - 12]

هي حكاية دعم بالأسلحة الاتي من إيران منذ سنوات (أي بي بي)

23

معرض

«مغام فلسطيني»:
صورة عرفات
... وأحلام الأسرى

10

تحقيق

شبح «داعش»
يظل عاصمة
الإسماعيليين

8

المقابلة

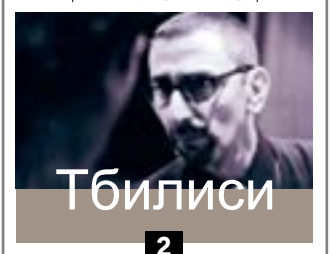
رياض سلامة
لا مانع من زيادة
الضرائب على المصارف

7

تقرير

السياسيون يجنون
الملايين من محكمة
المطبوعات!

زياد الرحباني



Тбилиси

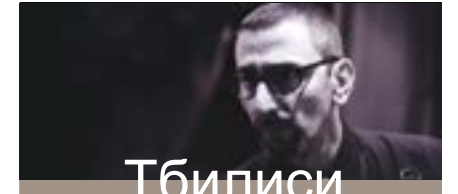
2

قضية اليوم

الجيش الاسرائيلي

احتمالات التصعيد مع حزب الله

كما في معظم دول العالم، تدرج تصريحات المسؤولين الإسرائيليين في خانة الدعاية السياسية والنفسية. لكن هذه التصريحات تكتسب أهمية إضافية عندما يحال المسؤولون على التقاعد، أو في أيام خدمتهم الأخيرة، كما هي حال قائد المنطقة الشمالية في جيش الاحتلال الذي توعد لبنان أمس



تбилиسي

زياد الرحباني

كلام اغنية؟ ممكنة، لست أدري... آخر

همومي

بس نبُلس قهوة وما تطبط القهوة
يتهيأك عصير وما تلاقي عصير
مع إنو بكير

بِتسمع ضربة قوية زتولي «السفير»
تقوم تجرب لبنة ترتها هي والجينة
ورشة للصراصير

تلبس بنطلونك وفجأة تجسوا قصير
ومأكد مش عم تطول مقوي الغسالة كتير

...

شو بيكون بفكرك بالله بهالفترة عم بيصير
وبتكون رجعت وحدك بس مرتاح الضمير

كُتبت في العام 1991*

* ألف وتسعمية وعشرة وتسعين



تمهيد حزب الله للجبهة الداخلية، سيكون أكبر مما حدث في حرب غزة (أرشيف)

يحيى دوق

ثلاثة تقديرات وضع، عبّرت عنها المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أمس، حيال المعادلة الحالية والمواجهة المقبلة، مع حزب الله: يوجد ميزان ردع متبادل؛ الحرب ستكون مؤلمة ولا تقاس بما قبلها؛ ويجب الإسراع في إنهاء الحرب، إن اندلعت، لتخفيف التهديد عن الإسرائيليين.

عبّر عن هذه «الحقائق» قائد المنطقة الشمالية في الجيش الإسرائيلي، يائير غولان، في حديث للإذاعة العسكرية أمس بمناسبة انتهاء ولايته، أكد فيه أن المعادلة التي تحكم المواجهة بين إسرائيل وحزب الله هي «توازن ردع متبادل، إلا أنه ردع غير كامل، ولدى الجانبين درجة من التحمل والصبر وضبط للنفس، ومن بعده لا يمكن أياً منهما السكوت، فيبادران إلى عمل كهذا أو ذلك. أما الكلام عن أبيض وأسود، وردع وعدم ردع، فليس كلاماً صحيحاً».

حزب الله، بحسب غولان، يسعى إلى الحفاظ على حدود هادئة، «لكن في الوقت نفسه يعتقد (الحزب) أن من واجبه تنفيذ عمليات ضد إسرائيل من حين إلى آخر، وهذا تحدّ بالغ الأهمية ويحمل في طياته احتمالات تصعيد كبيرة جداً، لأن هذه العمليات خطيرة، ولأجل ذلك نعمل على الحفاظ على مستوى عال من الجاهزية، إضافة إلى

المشهد السياسي

جلسة التمديد الأسبوع المقبل والراعي يحمل

الحالي في 19 تشرين الثاني؟» من جهته، أطلق الراعي موقفاً عنيفاً من تأجيل جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية أمس إلى 29 تشرين الثاني، وهي الجلسة 14 التي تفشل في انتخاب الرئيس أو لا يكتمل نصابها. وقال الراعي الذي يقوم بزيارة رعوية لأستراليا إن «نوابنا الكرام لم ينتخبوا رئيساً، وأصبحنا في الشهر السادس من دون انتخاب رئيس للجمهورية، لأن كل فريق من الفريقين السياسيين ينتظر من سينتصر السنة أو الشيعة، السعودية أو إيران النظام في سوريا أو المعارضة... يحتاج

والإقليمية والدولية لا تريد تغييراً في ميزان القوى الآن، وما قد ينتج منه من سقوط الصيغة الحالية من دون أفق لصيغة جديدة». بدوره، قال رئيس «القوات» سمير جعجع في مؤتمر صحافي إن «التمديد أكبر عملية غش في الوقت الحاضر، باعتبار أن الحكومة عملياً لم تحضر للانتخابات النيابية، وأكثر من يعارض هذا التمديد هو فريق موجود داخل الحكومة». وسأل: «كيف يمكن هذا الفريق أن يعارض التمديد، وفي الوقت عينه يشارك في الحكومة ولم يحرص على تحضير الانتخابات النيابية قبل انتهاء ولاية المجلس

النيابية»، مؤكداً في الوقت نفسه أن «انتخاب رئيس الجمهورية يبقى في صدارة الأولويات». مصادر نيابية في 8 آذار، أشارت لـ«الأخبار» إلى أن «بزي لم يكن ليدعو لجلسة الأسبوع المقبل لولا الإشارات الإيجابية التي تلقاها من لقائه بالنائب ميشال عون والنائب جورج عدوان، عن أن القوات والتيار ليسا في وارد الطعن بالتمديد». وقالت المصادر إن «القوى المسيحية تتنافس في ما بينها على الخطاب الإعلامي في رفض التمديد ليس أكثر، وهي تعلم أن البلد على المحك، وأن جميع الجهات المحلية

على الرغم من المواقف المعلنة للتيار الوطني الحرّ وحزبي الكتائب والقوات اللبنانية، ورفض البطريرك بشارة الراعي القاطع للتمديد للمجلس النيابي، أعلن الرئيس نبيه بزي أمس خلال «اللقاء الأربعاء النيابي» أنه يعتزم الدعوة إلى عقد الجلسة التي سيطرح فيها موضوع التمديد الأسبوع المقبل. ونقل النواب عن رئيس المجلس تأكيد أن «المداولات في هذا الموضوع لا تزال مستمرة وستستكمل في الأيام القليلة المقبلة». وشدد بري على أنه بعد التمديد سيعمد إلى «إحياء اللجنة المكلفة درس قانون الانتخابات



(هيدام الموسوي)

كلام في السياسة

تمديدان في حسابات أربع طوائف

جان عزيز

الستينات، مثلهم يُقبلون على التمديد بحماس، كما فعل هؤلاء في العام 1976. كي لا ينفجر النظام. كي لا تأتي الحرب أو الفوضى، فتفرضان تبديلاً في معادلاته وموازينه. كي لا يخسر يمين النظام «امتيازاته». كل الباقي مفهوم. لا بل مشروع. أن تستقوي تارة بحافظ الأسد، وطوراً بمناحيم بيغن. أن تقفز من رونالد ريغان إلى صدام حسين... كل البهلوانيات مسموحة. من أجل ضمان التمديد للنظام.

في المقابل يبدو العقل السياسي للطائفة الشيعية ممثلاً بامتياز أيضاً بثنائية أمل - حزب الله. عقل سياسي صاعد متنام، يعيش صحوة فردية وجماعية وإقليمية وحتى دولية. لكنه لا يمسك بسلطة النظام. وفي الوقت نفسه، لا يمسك بالأوراق اللازمة لتغييره في الاتجاه الذي يناسبه. أصلاً، في مكان ما، يبدو العقل السياسي للطائفة الشيعية وكأنه لا يملك رؤية واضحة للتعديل الذي يريده ويقدر عليه، بما يعيد توزيع السلطة بشكل عادل من منظوره، داخل ميثاقية النظام اللبناني. هكذا يبدو الشيعية، بهذا المعنى، وكأنهم موارنة العشرينات والثلاثينات. موارنة لبنان الكبير وما قبل الاستقلال. همهم الكيان، ولو اقتضى ذلك بضعة تنازلات جانبية هامشية. المهم الآن ضمان نهائية الكيان، في زمن تبدو فيه الكيانات الوطنية أوراق خريف سني طالع من وأد ربع عربي مجهض. لذلك يفكر الشيعية في احتمالات عدم التمديد. لكنهم لا يرون فيها ترجيحاً طاعياً إلا المجهول. فيعودوا لقبول بالتمديد، أياً كانت الأسباب الموجبة والنيات اللامقولة والدوافع المعلنه.

يبقى المسيحيون والدروز. يتشارك الاثنان في الكثير من سمات عقلمهما السياسي الراهن. في قعره، يرون في سرهم أن النظام الراهن قد حوّلهم مواطنين من درجة ثانية. تماماً مثل مسلمي جمهورية ما قبل الطائف. وفي سرهم يتمنون تغييره، تبديله، أو حتى سقوطه. وفي سرهم أسرارهم، يفضلون نظاماً جديداً يؤمن لهم شيئاً من الذاتية، يضمن لأوهامهم والمزاعم والادعاءات، بعضاً من الخصوصية. خصوصاً في زمن «داعش». كل ما عدا ذلك باطنية مسيحية أو درزية في عقل شارعهما المأزوم والموهوم. غير أن تلك الكوامن لا تلبث أن تصطم بهذه المتلازمة المسيطرة على المسيحيين والدروز رهناء. متلازمة الخوف والعجز. خوف مما لا يدركون، وعجز عما يريدون. خوف وعجز يبدوان مفيدين جداً لهم في هذه المرحلة. إن يجنّبناهم مغامرات مجرّبة ومأسي مسبوقة ومكررة. هنا يبدو الخوف والعجز أستاذين في التاريخ والجغرافيا، أبلغ بكثير وأفعل، من التجربة والخطأ وحتى الكارثة... فيلجأ هؤلاء، خصوصاً المسيحيين، إلى موقف يظهر هذه الأزواجية بالذات: بين الرفض والعجز. فيعلنون رفضهم التمديد للمجلس، وبالتالي للنظام، مع إقرارهم بخوفهم من البدائل المجهولة، وعدم قدرتهم على تعطيل التمديد.

رائع جداً لبنان لمن يفهمه. ومروع لمن لا يفعل!

ليس تمديداً للمجلس النيابي ما هو مطروح على الكتل البرلمانية في الأيام المقبلة. بل هو في الحقيقة والعمق تمديد للنظام السياسي اللبناني، مطروح على الكتل الطائفية والمذهبية. من دون إدراك هذه الخلفية للحدث، لا يمكن فهم ما يحصل الآن من حراك واتصالات، ولا ما سيتظهر الأسبوع المقبل من مواقف وتموضعات. فالجميع في لبنان، قوى سياسية وتكتلات طائفية، يعرفون أن المسرح اللبناني الراهن محكوم بعوامل قاهرة عدة، أبرزها الآتي: أولاً شعور في موقع رئاسة الجمهورية. ثانياً وجود حكومة تعمل على طريقة ماكينات التتريس (Engrenage) حيث يمكن لأي عجلة منها أن تعطل الماكينة بكاملها. ثالثاً، زوال الضابط الخارجي الذي رعى عمل النظام اللبناني الحالي منذ ربع قرن. رابعاً، تفجر إقليمي مفتوح على كل الاحتمالات، من الفوضى المطلقة إلى سيلان حدود الدول إلى إعادة رسم الخرائط داخل كل دولة أو بين بعضها... في ظل وضع كهذا متفكّك من أي ضوابط ممكنة أو متوقعة، يدرك الجميع في لبنان أن أي فراغ في المجلس النيابي، سيعني حكماً وحتماً سقوطاً للنظام القائم. وبالتالي الذهاب بعده، أياً كانت الاحتمالات أو الأجال الزمنية، إلى شيء «تأسيسي» جديد. في ضوء هذا المعطى يمكن قراءة ما يقوله قادة التجمعات الطائفية في لبنان. أياً كانت تبريراتهم السياسية، أو ذرائعهم القانونية، أو تسويغاتهم الإعلامية. في قعر العقل السياسي الواعي أو الجمعي أو الباطني لكل منهم، ثمة سؤال مطروح بحروف القلق والمجهول: ماذا إذا لم نمدد للنظام؟

العقل السياسي للطائفة السننية بداية، يمثله بامتياز فريق «المستقبل». هنا نرى هذه العلاقة العضوية البنوية بين نظام الطائف والطائفة السننية. خصوصاً بعد زوال الوصاية السورية وقيام طائف السننية السياسية بعد العام 2005. فالدولة دولتهم، في الواقع والفكرة والممارسة. بدءاً بتسمية الطائف السعودية، انتهاء بموقع رئاسة الحكومة، مروراً بقدره هذا الفريق الفريدة على جمع كل مكونات العامود الفقري لنظام الطائف. فهو يملك الإمكانيات المالية الهائلة. ونصائباً شبه مكتمل من التحالفات الطائفية الأقلوية: قسم مقبول من المسيحيين، بضعة أسماء شيعية ودرزية موضبة بعناية تسويقية مُرضية، حول أكثرية سننية ساحقة. تضاف إليها علاقة هرمية مباشرة بمرجعية الرياض الإقليمية. فضلاً عن اندماج كامل ضمن النظام العالمي الذي تديره واشنطن. وبالتالي، يملك العقل السياسي السنني كل ما هو ضروري ليرى مصلحته الحيوية القصوى في استمرار النظام وتمديده، لا بل تأييده. هكذا يمثل هذا العقل اليوم، يمين النظام. تماماً كما كان موارنة الجمهورية الأولى، موارنة الأربيعينات وحتى

ه كبيرة جداً

ويوقف سريعاً الخطر المباشر على المدنيين الإسرائيليين». وأشار غولان إلى أن المواجهة الأخيرة في قطاع غزة، يمكن أن تفيد في الحرب المقبلة مع حزب الله، ف«أنا أخذ كل ما حصل معنا في عملية الجرف الصامد، وأعمل على ترجمته إلى اللغة الشمالية، وأحاول أن أتبين أنا والضباط في القيادة، ما يجب فعله مع هذا العدو (حزب الله) الفريد من نوعه».

مع ذلك، أكد غولان أن «تهديد حزب الله للجبهة الداخلية، سيكون أكبر مما حدث في الجنوب، بل لن يكون بالإمكان توفير مظلة حماية بواسطة القبة الحديدية كما جرى مع قطاع غزة، إذ إن نوعية الصواريخ والقذائف الصاروخية الموجودة لدى حزب الله تختلف كثيراً عن تلك الموجودة في القطاع. من هنا، سيكون التحدي كبيراً جداً، ولن يكون شبيهاً لما شهدناه في عملية «الجرف الصامد»، والإصابات ستكون أكثر بكثير».

تهديد الأمين العام لحزب الله، السيد حسن نصر الله، ب«احتلال الجليل»، كان حاضراً في صلب المواجهة مع غولان، الذي طمأن الإسرائيليين وأقلقهم في نفس الوقت. فهو أكد أن عملية إخلاء المستوطنات بعد اندلاع الحرب مع حزب الله، لن تكون كاملة وشاملة، وقال إن إفراغ المستوطنات من المستوطنين لن يكون على صعيد كل مستوطنات الشمال، بل سيقصر الأمر على جزء منها.

وعن تنظيم «داعش» وإمكان قياس تهديده بتهديد حزب الله، أضاف غولان أن التغييرات في ساحات المواجهة المحيطة بإسرائيل متعددة ومتشعبة، «لكن الخطر الأهم والأكثر تهديداً للدولة العبرية، يأتي من جهة (...) إيران وحزب الله، وهذا التهديد هو أخطر بكثير من تهديد تنظيم الدولة الإسلامية» (داعش).

أنشطة أمن جار استثنائية». لكن هل يلجأ حزب الله إلى اشعال الجبهة مع إسرائيل بصورة كاملة؟ أجاب غولان بأن المسألة مرتبطة بظروف حزب الله ودرجة الضغط المفعل في وجهه، وعلى هذا الأساس قد يغير (حزب الله) من استراتيجيته ويشنّ هجوماً كبيراً على إسرائيل يكون له تداعيات كبيرة جداً.

ورداً على سؤال عن إمكان القياس بين عملية «الجرف الصامد» ضد قطاع غزة والحرب المقبلة ضد حزب الله، أكد غولان أن «تهديد الشمال، في مواجهة حزب الله، هو

غولان: الخطر

الأكثر تهديداً للدولة العبرية يأتي من جهة إيران وحزب الله

أكبر بكثير من التهديد الجنوبي (مقابل القطاع)، الأمر الذي يتطلب من الجيش خطوات حاسمة أكثر وبحجم أكبر، قياساً بما حصل في الجنوب».

وعلى هذه الخلفية، لغت غولان إلى أن المؤسسة العسكرية «ستجهد في المواجهة الشاملة مع حزب الله على تقصير مدة القتال، إذ من غير المعقول أن لا يستعد الجيش لحسم سريع، مشدداً على أن قيادة الجبهة الشمالية جاهزة وعلى استعداد تام لضرب حزب الله بصورة سريعة وحاسمة وبأكبر قوة ممكنة، ومن شأن ذلك أن يقصر مدة الحرب

علم وخبر

الرواتب في 7 تشرين الثاني

عممت قيادتا الجيش والمديرية العامة لقوى الأمن الداخلي برقيتين تقولان فيهما إن العسكريين والأمنيين لن يتقاضوا رواتبهم نهاية الشهر الجاري، إذ ستأخر هذه الرواتب حتى السابع من تشرين الثاني، بسبب عدم توقيع وزراء حزب الكتائب في مجلس الوزراء على قرار نشر قانون في الجريدة الرسمية يشزّع الإنفاق لتسديد الرواتب، بذريعة عدم التشريع قبل انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وأدى موقف وزراء الكتائب إلى تأجيل سريان مفعول القانون حتى بداية الشهر المقبل.

«تنظيم» للمشايخ الدروز

بدا لافتاً في ماتم الشيخ الراحل أبو حسين محمود المغربي (أحد أبرز وجوه الهيئة الروحية

لطائفة الموحدين الدروز) أول من أمس في بلدة كفرسوان، وجود حالة تنظيمية جديدة لدى المشايخ من أبناء البلدة والقرى المجاورة. إذ حمل عدد غير قليل منهم أجهزة لاسلكية وتوزّعوا على مجموعات لتنظيم دخول المعزّين الذين فاقوا الخمسة آلاف، بالإضافة إلى الانتشار حول قاعة آل المغربي وفي الشوارع العامة داخل البلدة.

إعلام «النصرة» في خلد

بعد أيام على زيارة النائب وليد جنبلاط لمنطقة خلد ومضافة منذر ضاهر (أبو أمير)، أحد وجهاء العرب في خلد والمقرّب من التيار السلفي، قام الأخير برفع أعلام «جبهة النصر» في محيط المضافة، قبل أن يتدخل شقيقه كامل ضاهر (أبو ذيب) المقرّب من القيادي في تيار المستقبل سليم دياب ويطلب من مناصريه نزع الأعلام.

عون في الرابية، وأعلن أن «اللقاء كان ممتازاً». وأضاف مازحاً: «حاولنا إقناع العماد عون بالنزول معنا إلى جلسة نيابية لانتخاب رئيس للجمهورية فلم يقتنع، ربما في المرة المقبلة». ومن المتوقع أن يزور الجميل اليوم رئيس تيار المردة سليمان فرنجية برفقة عضو المكتب السياسي سيرج داغر. وبحسب مصادر الكتائب، فإن «الجميل يهدف من جولاته إلى الحوار بين المسيحيين»، و«هذه الجولة لا تندرج في إطار عودته الإعلامية، فهي لن يتبعها أي خطوة».

(الأخبار)

الأمر إلى عصا... نعم حان الوقت!! وأضاف: «لا يمكن أن أقبل باسم كل شعبنا هذه النيات المستترة بعدم انتخاب رئيس، ولا أريد الشك بأحد، فهو يعرف نفسه».

ورفض الراعي الحديث عن «مؤتمر تأسيسي»، كما «أي بحث في المثالثة... لأن معنى ذلك التعرض للميثاق. الحديث عن المثالثة يعني طائفة بثلاثة أجنحة: سني وشيعي ومسيحي، وهذا ضد 94 سنة من حياة لبنان الميثاقية».

من جهة ثانية، زار النائب سامي الجميل الرابية أمس رئيس «تكتل التغيير والإصلاح» النائب ميشال

صاه!

في الواجهة



ميركو:
لضرورة أخذ
العبرة من
ليبيا (أضرب)

مزجت مشاركة الرئيس تمام سلام في مؤتمر النازحين السوريين بين مساعدات مالية لا تكتفي بهم بل تشمل البيئة الحاضنة لهم. وموقف سياسي طالب بتوزيع الاعباء الناجمة عن النزوح على دول الجوار والبلدان القادرة

ميركو لسلام: الحد من النزوح قرار سيادي

نقولا ناصيف

لم تكن اجتماعات رئيس الحكومة تمام سلام على هامش انعقاد «مجموعة الدعم الدولية للبنان» و«مؤتمر النازحين السوريين» في برلين، الثلاثاء، أقل أهمية من مداوالات المؤتمرين. بعض ما سمعه من محدثيه، أو ادلى به امامهم، ابرز أهمية الخوض في مقاربة جديدة لملف النازحين السوريين في البلدان المجاورة لسوريا، وخصوصاً لبنان، بما يتخطى فكرة الاكتفاء بالمساعدات المالية التي تداعيات النزوح على استقرار المنطقة برمتها. كانت اللقاءات الأبرز مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، ومساعدة وزير الخارجية الأميركية لشؤون السكان واللاجئين والهجرة آن ريتشارد، ووزيرة التعاون الإنمائي السويدية إيزابيلا لوفن. أما اللقاء بوزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير فلم يطل، واقتصر على مناقشة بعض بنود البيان

الختامي لمؤتمر النازحين. خصص للقاء ميركل بسلام الاثنين 45 دقيقة، الا انه استمر ساعة تناول ملفات اقليمية بدءاً بالبرنامج النووي الإيراني مروراً بالعلاقات الروسية. الأميركية والوضع في سوريا، وصولاً الى الاحداث الأخيرة في ليبيا، ما حمل ميركل على القول بضرورة «أخذ العبرة من ليبيا كي لا تتكرر الأخطاء نفسها في دول أخرى». تطرق الحديث الى انتخابات الرئاسة اللبنانية ودوافع عدم اجرائها، فلفت سلام الى «فقدان التوازن في البنية المؤسسية اللبنانية في لبنان عندما لا يكون هناك رأس لهرم الدولة». في ملف النازحين السوريين، اظهرت المستشار الألمانية اهتماماً بمساعدة لبنان بازاء عبء النزوح، الا انها شكرت الحكومة اللبنانية ما عدته «انفتاح لبنان سلطات ومجتمعاً عندما برهن لدى استقباله النازحين السوريين عن ترحيبه بهم وضيافته في ايوائهم». ابلغت الى سلام ان بلادها على «استعداد تام لدعم لبنان على

كل الصعد، والعمل على اجتذاب دول أخرى للمساهمة في مؤازرته وخصوصاً في الشق الإنمائي». قبل ان يتولى وزير التنمية الألمانية. وكان حاضراً الاجتماع. التأكيد ان مساعدات بلاده «لن تكون وحيدة، بل ثمة مساعدات لاحقة من ضمن رؤية تقول بتواليها تباعاً». سرعان ما كرر هذا الموقف، اليوم التالي الثلاثاء، في «مؤتمر النازحين السوريين». لم تفصح ميركل في الاجتماع عن المساعدة المالية الألمانية، قبل ان تصل الى مسامح رئيس الحكومة مساء الثلاثاء، قبل ركوبه طائرة العودة، انها في حدود 640 مليون يورو لدول الجوار لسوريا، منها 140 مليون يورو للسنة الحالية، حصة لبنان منها 54 مليوناً، على ان يصير الى توزيع 500 مليون يورو للسنوات الثلاث المقبلة وفق برنامج يُعد لاحقاً. تطرق الحوار بين سلام وميركل ايضا الى قرار الحكومة اللبنانية الحد من النزوح السوري، وقران تنفيذه بتطبيق القوانين اللبنانية، فعلمت المستشار الألمانية بعد اصغائها الى وجهة النظر اللبنانية، انها تعتبره «قراراً سيادياً لبنانياً»، مبدية تفهمها ودوافعه.

في اجتماعه بها، ابلغت ريتشارد سلام تفهمها قرار لبنان الحد من النزوح، وقالت: «ما نريده منكم هو ان لا تدفعوا النازحين السوريين الى مغادرة لبنان وطردهم». رد سلام: «لسنا في وارد طرد النازحين بل تطبيق القوانين اللبنانية. النازحون المقيمون في لبنان قانونياً هم في ظل الدولة وموضع ترحيبها.

اما الموجودون على ارضنا خلافاً للقانون، فإن صفة النازح تنزع عنهم الى ان تسوى اوضاعهم. لم نقل في قرار مجلس الوزراء اننا سنطرد مخالفين القوانين اللبنانية، بل نزع صفة النزوح عنهم. عندئذ يصبح وجود هؤلاء غير قانوني، ويخضعون لآلية عمل القضاء». تناولت المسؤولية الأميركية كذلك المساعدات، وأكدت ان بلادها تعتمد طريقة توزيعها عبر أجهزة الامم المتحدة وبعض المؤسسات غير الحكومية، لكنها شددت على ان الادارة الأميركية «ستستمر في تقديم مساعدات على المستويين الاجتماعي والانساني، ودعم المشاريع الإنمائية في لبنان». أكدت ايضا استمرار ادارتها في تسريع وتيرة تسليم الجيش اللبناني مساعدات عسكرية واسلحة، ولأحظت ان واشنطن «تدرك أهمية دعم الجيش أخذة في الاعتبار ان الدعم السياسي والشعبي له ساعد كثيراً في القرار الخارجي لدعمه ومدته بالمساعدات والاسلحة».

اقامها سلام بالقول ان «مكافحة الارهاب والتطرف خصوصاً يكون دائماً بالاعتدال»، مشيراً الى ان «مفتاح الاعتدال في العالم العربي هو الصراع العربي. الإسرائيلي»، عازياً «اسباب التطرف الى القهر الذي شعر به الشعب الفلسطيني، فاقتصر على مناقشة بعض بنود البيان

اقامها سلام بالقول ان «مكافحة الارهاب والتطرف خصوصاً يكون دائماً بالاعتدال»، مشيراً الى ان «مفتاح الاعتدال في العالم العربي هو الصراع العربي. الإسرائيلي»، عازياً «اسباب التطرف الى القهر الذي شعر به الشعب الفلسطيني، فاقتصر على مناقشة بعض بنود البيان

تقرير

صيدا: عين الحلوة يرفض دخول المعركة

في صيدا القديمة، ومنزلاً مهجوراً في منطقة سيروب. صيدا ضبط بداخله عدد من البنادق الحربية وذخائر عائدة لها وعتاد عسكري ومشغل نغم آليات عدد 6. كذلك أوقف الجيش خلال عملية دهم في منطقة وادي الزينة، عدداً من المشتبه فيهم. وبالعودة إلى طرابلس، تمكن الجيش في الساعات الـ24 الماضية من توقيف 16 شخصاً مشتبه في علاقتهم بالمسلحين، 8 منهم في منطقة أبي سمراء بطرابلس، والـ8 الآخرون في بحنين، كذلك قتل مسلحاً من أنصار الشيخ خالد حبيلص بعدما طارده في المنية واشتبك معه، بينما سلم 3 مسلحين أنفسهم في بحنين. (الأخبار)

بالرفض «لأن المعركة بلا أفق»، علماء بأن «عصبة الأنصار» وحركة فتح وجهتا تحذيرات لمجموعات المخيم بعدم توريطه في أي معركة ضد الجيش. وفي السياق نفسه، رصدت مخابرات الجيش اتصالات بين الشمال ومجموعة في صيدا، تبين أن عناصرها من أتباع الفار أحمد الأسير، وأوقف عدد منهم أثناء الإعداد للهجوم على «مجمع الزهراء» وحاجز مخابرات الجيش في ميناء صيدا. وتبين أن الشبكة تضم 10 أشخاص، من بينهم شاب أوقفه الجيش أول من أمس، وبعضهم كان موقوفاً بأحداث عبرا، وأفرج عنهم سابقاً بضغط من تيار المستقبل. كذلك دهم الجيش منزل أحد الفارين في شارع الكنان

في الوقت الذي تابع فيه الجيش اللبناني أمس ملاحقة المسلحين في طرابلس وبنين، كثفت وحداته العسكرية في مدينة صيدا ومحيطها تعقب الإرهابيين، فاوقفت عدداً منهم وصادرت أسلحة وذخائر والغام. وعلمت «الأخبار» أن العملية الأمنية في صيدا جاءت على خلفية رصد مخابرات الجيش لسلسلة اتصالات جرت خلال معركة طرابلس بين مسلحي الشمال وعدد من المجموعات داخل مخيم عين الحلوة، ولا سيما مجموعات بلال بدر وهيتم الشعبي. وفي المعلومات، أن مسلحي طرابلس طلبوا من مجموعات عين الحلوة فتح معركة على أطراف المخيم لتخفيف الضغط عنهم، وجاء الجواب

أميمة الخليل



يبدأ الحفل الساعة الثامنة والنصف مساءً
مسرح قصر الونسكو - بيروت
تباع البطاقات في مكاتب:
جيلار، مودول، ميوزيك ناو الحمراء
وعلى المدخل يوم الحفل

أميمة الخليل: الجمعة 31 تشرين الأول

بنك لبنان والمهجر ش.م.ل

لبنان . فرنسا . إنكلترا . سويسرا . مصر . سورية . دبي . الشارقة . أبوظبي . الأردن . رومانيا . قبرص . قطر . المملكة العربية السعودية . العراق

أفضل مصرف في لبنان بإجماع أهم المراجع الدولية



BEST BANK IN LEBANON - 2014



BEST BANK IN LEBANON - 2014



BANK OF THE YEAR IN LEBANON - 2013



BEST BANK IN LEBANON - 2013

MOST INNOVATIVE BANK IN THE MIDDLE EAST 2013



BANK OF THE YEAR IN THE MIDDLE EAST - 2014



BEST BANK - 2014

نتائج أعمال الفصل الثالث من العام ٢٠١٤ *

نمو متّزن بالأرباح وبجميع بنود الميزانية يراعي بالأولوية التحكم بالمخاطر المصرفية

الموجودات	٢٧,٥ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٨ مليار دولار
الودائع	٢٣,٧ مليار دولار أميركي، بزيادة ١,٤ مليار دولار
الأموال الخاصة للمساهمين	٢,٥ مليار دولار أميركي، بزيادة ٢٥١ مليون دولار
التسليفات	٧,٠ مليار دولار أميركي، بزيادة ٧٣٤ مليون دولار

ارتفاع الأرباح، مردود عالٍ وأقل كلفة تشغيلية:

ارتفاع أرباح الفصل الثالث من العام إلى	٢٦٩ مليون دولار
مردود عالٍ على الأموال الخاصة للمساهمين (ROE common)	١٥,٣%
أدنى كلفة بالنسبة للإيرادات بين المصارف اللبنانية (Cost to income ratio)**	٣٩,٢%

مع الحفاظ على مستويات مرتفعة من الملاءة والسيولة

وتغطية الديون المشكوك بتحصيلها:

نسبة مرتفعة للملاءة (وفق بازل ٣)	١٧,٥% (المستوى المطلوب ٨%)
نسبة مرتفعة للسيولة الأولية إلى ودائع الزبائن	٦٥%
تغطية نقدية مرتفعة للديون المشكوك في تحصيلها	٧٧%
مع احتساب الضمانات العينية (من دون احتساب المؤونات العامة الإجمالية)	١٣٤%

* مقارنة مع الفصل الثالث من العام ٢٠١٣

** المدرجة

المستقبل يصدق نفسه: حزب الله ثقب الأوزون

يبتعد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السابق خلدون الشريف قليلاً عن تفاصيل الحدث الطرابلسي ليقف في لب الموضوع: ثمة تيه في مجتمعنا. ضياع «ضارب أطنابه»

عسان سمود

يبتعد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السابق خلدون الشريف قليلاً عن تفاصيل الحدث الطرابلسي ليقف في لب الموضوع: ثمة تيه في مجتمعنا. ضياع «ضارب أطنابه». كيف تكون ضد (الرئيس السوري) بشار الأسد للموت ولا تطبيق حزب الله، وضد المجموعات المسلحة التي توجعها بضرباتها في الوقت نفسه؟ أنت ضد الاثنين طبعاً. لكنك ضد أحدهما أكثر من الآخر. يجب أن تكون ضد التكفيريين أكثر، بوصفهم خطراً داخلياً أقرب في تهديده لثقافتك وقيمك وكل حضارتك من الأخطار الأخرى. إلا أن وسائل الإعلام التي تتابعها، والسياسيين الذين تتابعهم، والخطب التي تسمعها، وخيبة الأمل جراء هزيمة المعتدلين السياسية وتبعثر الموجة الحزبية، كلها تغير الأولويات، فضلاً عن أن عناصر تلك المجموعات ببالغون. على عكس غيرهم. في استرضائك وإبراز ما يصفونه بالدفاع عن مصالحك.

لا يتبنى الشريف شيئاً مما سبق. يحاول فقط أن يستوعب ما يحيط به. يعرف أقرباء المقاتلين الطرابلسيين واحداً واحداً؛ يعرف أهلهم وأقرباءهم وأصدقاءهم. يعلم أن شادي المولوي لم يكن يملك ليرة

في جيبه حين أوقفه الأمن العام في «مؤسسة الصفدي» التي ذهب إليها لسد حاجته الماسة إلى 500 دولار لعلاج ابنته، ويعلم أن هؤلاء الشباب ما كانوا ليتحولوا إلى ما هم عليه اليوم لولا تضافر مجموعة عوامل. هم لم يولدوا هكذا، وجلهم تلقى تعليمه الابتدائي في إرساليات مسيحية، ولعلمهم، قبل عامين فقط، كانوا يحملون بالتطوع في الجيش. «أكثر القول، مجموعة عوامل سبق تعداد بعضها، وليس عاملاً واحداً كما يوحي البعض».

بعيداً عن صيدلية هذا الطرابلسي، تسمع أخباراً كثيرة عن مبادرات عملية لنزع الذرائع ومعالجة بعض العوامل: أعيد الحريريون إلى السلطة، بعد وضع الحقائق المعنية بملف الموقوفين الإسلاميين والجيش والتنصت والقوى الأمنية

في تصرفهم. أوقف حزب الله الاحتفالات بإيامه السورية المجيدة مفضلاً العض على جراح المختبئين في عبرا سابقاً وطرابلس وعرسال لنزع الذرائع. ورغم الانعكاسات السلبية الكبيرة لعدم الحسم، ما فتئ



يبتعد رئيس لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني السابق الطرابلسي



المشكلة تكمن في اقتناعك بشخصيا بانك غير مسؤول (هيلم الموسوي)

بيدي تفهمه لمخاوف قيادة الجيش من رد الفعل الشعبي في حال طارد سلاح الجيش الثقيل المسلحين من سوق إلى آخر فوق أنقاض البينايات. أما في الجهة الأخرى، فلا تزال أوضاع تيار المستقبل على حالها: ركود تنظيمي في مواجهة حالة الاستقطاب الواسعة التي تعيشها تلك المجموعات. إفلاس مالي مقابل سيولة مالية كبيرة تتمتع بها تلك المجموعات. وإصرار غريب عجيب على تحميل حزب الله كل المسؤولية، من دون اعتراف ولو بجزء يسير من المسؤولية وإجراء نقد ذاتي. لا علاقة بين نمو المجموعات التكفيرية وتفشي المدارس الدينية الوهابية في طول البلاد وعرضها أو تحريض المستقبل السياسي والمذهبي أو انكفائه تنظيمياً لأسباب مالية أو تحكّم «الرأي

العام» في قيادات المستقبل بدل أن يقود الوزير أشرف ريفي وزملاؤه «الرأي العام». لا شيء من هذا كله. تقول كتلة المستقبل النيابية أول من أمس إن «كل حالات التطرف التي شهدتها ساحتنا هي ردود فعل على تصرفات حزب الله ومكابرتة وغروره». «تصرفات» حزب الله تمول هذه المجموعات. «مكابرتة» تدفع شباناً في ربيع حياتهم تفجير أنفسهم أو تضيق حياتهم بين المتاريس. و«غروره» يسلمهم ويدربهم. بهذا المعنى، ينتمي النائب خالد ضاهر إلى كتلة الوفاء للمقاومة النيابية، ويكون حزب الله هو من نصب خالد حبلص على منبر أكبر مساجد طرابلس قبل أسابيع!

يستحيل فعلياً فهم الجهة التي يتوجه خطاب قوى 14 آذار اليوم إليها. تفهم محاولتهم إقناع جمهورهم بأن «داعش» صنعة النظام السوري، كما أن تفجيرات الضاحية افتعلها حزب الله. لكن جمهور حزب الله لن يتأثر بالخطاب المستقبلي، فيما جمهورهم يعيش في مناطق نفوذ المجموعات المسلحة ويعرف جيداً أن «ردود الفعل على تصرفات حزب الله» ما كانت لتبلغ ما هي عليه اليوم لولا رعاية الحريريين ودعمهم المطلق. قبل بضعة أسابيع، ضاق صدر إحدى السيدات من تحميل رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنيورة كل ما تشهده منطقتها لحزب الله، بوصف التشدد السنّي مجرد رد فعل على التشدد الشيعي، فواجهته قائلة: كنتم تقولون إن ثمة مارداً شمولياً لا يقبل أية تعددية يقيم هناك، فإذا بكم تخلقون هنا مارداً أكثر شمولية وتشدداً في رفض التعددية. حاول السنيورة تغيير الحديث، إلا أنها قاطعته، محذرة: يمكن أن تضحك على بعض الناس فيقتنعون بخطابك، لكن المشكلة تكمن في اقتناعك بشخصياً بانك غير مسؤول.



الأحزاب المسيحية (لا) تريد التمديد النيابي

ليا القرني

لا تبدو أحزاب الكتائب والقوات اللبنانية والتيار الوطني الحر جدية في موقفها المعارض للتمديد لمجلس النواب. لم تحسم قياداتها مسألة المشاركة في الجلسة التشريعية التي سيمد فيها النواب ولاية مجلسهم، أو مقاطعتها. كما أنها لا ترغب في الطعن بشرعية القانون، بحجة عدم التمام المجلس الدستوري.

البداية من «الضياع» الذي يصيب مرة جديدة حزب الكتائب. لا يزال الرئيس أمين الجميل يربد المشاركة في جلسة التمديد للانتخابات النيابية. أما ابنه، منسق اللجنة المركزية في الحزب النائب سامي الجميل، فد «مصر على المقاطعة، انسجاماً مع مواقفنا السابقة»، استناداً إلى مصادر اللجنة المركزية للحزب، التي اجتمعت منذ يومين. كان الموقف واضحاً، «يرفض التمديد وعمّانه على القياديين

في المناطق». دار النقاش حول طرح بعض الاطراف السياسية أن عدم التمديد سيؤدي إلى الفراغ على مستوى السلطة الثانية، «ولكن ما الذي سيتغير إذا لم يعد هناك مجلس نواب؟ فلنذهب إلى الفراغ. قالوا إن الفراغ يلغي المناصفة، ولكن هل من مناصفة حقاً في المجلس؟» إذا كيف سيحل هذا الجدل؟ تجيب المصادر «كما حللنا بقية الامور من اقتراح قانون اللقاء الأرثوذكسي، وصولاً إلى المشاركة في هذه الحكومة. لا يموت «الديب» ولا يفنى الغنم». تدرك المصادر جيداً أن «أكثرية المكتب السياسي ستصوّت مع خيار الرئيس الجميل، ولكننا نعمل على اقناعهم بموقفنا». لا يتوقع أن ينجح «الشيخ سامي» في اقناع الكتائبين، لذلك سيجري التوصل خلال اجتماع المكتب السياسي، يوم الاثنين، إلى «صيغة توافقية» بين الاب والابن تقضي بأن «تشارك في الجلسة ونصوّت ضد التمديد». أما عن الميثاقية التي

سيعطيها حضور الكتائب لقرار لا يحترم المهل الدستورية، «فهذا الأمر غير متوقف علينا. الميثاقية مؤمنة حتى ولو لم نحضر».

أحد أعضاء المكتب السياسي يُصر على أن موقف الكتائب منذ البداية كان واضحاً، «إذا كانت المعركة بالنصاب وتوقفت الامور عند حضورنا أو عدمه، فلن نحضر، وسنعطل، ولكن إذا كانت المعركة محصورة بالتصويت فسنشارك



«ضياع» في الكتائب والقوات تناور والعونيون حاسمون... ولكن!



ونصوّت ضد التمديد». علماً أن الحزب لوّح كثيراً منذ أشهر بأن موقفه قد يبلغ حد مقاطعة الجلسة. ترفض المصادر الحديث عن إعطاء الكتائب شرعية لهذه الجلسة، «التمديد سيسير رضينا أم رفضنا. القصة ليست هنا». لم يدرس الحزب خطوات ما بعد التمديد، «ولكننا بالتأكيد لن نقدم طعناً لأنه، ببساطة، لا وجود للمجلس الدستوري».

القوات اللبنانية أيضاً لا تزال تناور. هي، فعلياً، لا تمنع التمديد للمجلس النيابي. مصادر الحزب تقول لـ «الأخبار» إن «الخيار لم يُحسم، ولكننا نتجه إلى حضور الجلسة والامتناع عن التصويت». القوات ستغطي التمديد بحجة «عدم تعطيل الجلسة لأن ذلك سيسبب خطراً دستورياً». مصادر نيابية أخرى تبدو أكثر صراحة تلتفت إلى أنه «بين إجراء الانتخابات والتمديد، فإن القوات مع الانتخابات، ولكن إذا كان الأمر يراوح بين الفراغ

والتمديد فنحن بالتأكيد لا نريد الفراغ». توضح المصادر أن «الكل مشكلة سبباً ونتيجة. وصلنا إلى هنا لأنه في الأصل لم ننتخب رئيساً للجمهورية، والحكومة التي لم نشارك فيها لم تقم بالإجراءات الضرورية لإجراء الانتخابات»، ولكن، «الموضوع خطير وما زلنا في طور دراسة الخطوات». بالنسبة إلى التيار الوطني الحر، تؤكد مصادره «لن نؤمّن للمجلس أي ميثاقية». الاتجاه هو «حتى الساعة مقاطعة الجلسة»، ولكن، يترك العونيون مجالاً للتراجع، إذ تعقب المصادر بأن «كل الامكانيات مفتوحة امامنا، وخاصة إذا كانت بداية الجلسة مخصصة لقرار عدد من القوانين كتسليح الجيش اللبناني. سنرى جدول أعمال الجلسة وعلى اثره نقرر». أما بالنسبة إلى تقديم الطعن أمام المجلس الدستوري، فأيضاً «لم نحسم خيارنا. علينا انتظار قانون التمديد».

تعمل محكمة المطبوعات بنشاط كبير مؤخرًا، الطبقة السياسية برمتها راضية عنها، إذ وجدت فيها أداة مناسبة للقمع ومصدراً جديداً لـ«كسب» الأموال من الصحافيين الذين ينكبون على «التشهير» و«التحقير». فاتهم الفاسد بالفساد هو جرم يعاقب عليه الصحافي، فيما يجني الفاسد ملايين إضافية



(بالق كوستانتين)

ريفي مقالاً بعنوان «عندما يسطو الدرك على أرزاق الناس». انتقد ريفي ممارسات بعض عناصر قوى الأمن الداخلي الذين صادروا العنب، بطريقة مخالفة للقانون، من أحد المنازحين السوريين عندما كان يبيعه على عربة عند إشارة عزمي في طرابلس. تم تداول صور عملية «المصادرة» على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل واسع وأظهر شهوداً أكدوا ما نقله ريفي. لم تنزع المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي من عملية المصادرة المخالفة التي حصلت، لكن أزعتها تناول ريفي للموضوع، فهو ينتقد المؤسسة الأمنية و«يمس» بهيبتها، ما يعني وجوب ملاحقته. هكذا، اتخذت المديرية صفة الاتعاء أمام القضاء المختص ضد ريفي بجرم التشهير والافتراء. تحركت النيابة العامة التمييزية واستمع المحامي العام التمييزي القاضي شربل أبو سمرا في 25 أيلول إلى ريفي الذي نقل تجاوزات قوى الأمن ومخالفاتها بمهنية وموضوعية بعيداً عن أي قدح أو ذم أو تشهير، وأكد أنه عرض وقائع موثقة بالصور وإفادات الشهود، فتقرر تأجيل القضية إلى اليوم للاستماع إلى أقوال هؤلاء الشهود. أمام النيابة العامة التمييزية خياران بعد انتهاء عمليات الاستماع: إما أن تقرر حفظ الشكوى، وإما أن تدعي على ريفي بجرم القدح والذم والتشهير فتحيل الملف على محكمة المطبوعات.

المضحك المبكي هو أن الصحافيين اليوم باتوا يعلمون مسبقاً أن المثول أمام محكمة المطبوعات، التي خصصت لحمايتهم، يعني حتماً خسارة القضية. فبناءً على سلسلة الأحكام الصادرة، واجتهادات رئيس محكمة المطبوعات القاضي رزق رزق، واستمراره في معالجة القضايا من زاوية البحث عن عبارات القدح والذم والتشهير بمعزل عن أساس القضية وصحة المعلومات، يمكن القول (في حال إحالة الملف على محكمة المطبوعات) إن الحكم سيتجه حتماً إلى إدانة ريفي. هذا الاستنتاج يؤكد السجل الحافل لهذه المحكمة في الأونة الأخيرة. المبدأ الذي يرتكز عليه القاضي رزق واضح: الصحافي متهم - بمعزل عن صحة المعلومات التي أوردها - حتى يثبت براءته. وإثبات البراءة لا يكون بإبراز الوثائق التي استند إليها، إذ إنه حتى لو أظهر جميع الوثائق فمعظم نماذج الأحكام الصادرة أكدت أن ذلك لا يشكل أي دليل للتبرئة، فالصحافي اتهم الفاسد بالفساد! يتحرك القضاء فوراً، يدين الصحافي ويبرئ الفاسد. يتغاضى رزق في أحكامه عن المادة 387 من قانون العقوبات التي «تبرئ» الذم الموجه ضد قتم على خدمة عامة في ما يتصل بهذه الخدمة في حال ثبوت صحة الأفعال موضوع الذم». مسار المحكمة يعزز عملية القمع التي تمارسها المؤسسات الأمنية والسياسيين وأصحاب الرساميل للتضييق على الصحافيين، وهو ما يظهر في عدد الدعاوى الموجودة لدى المحكمة. يكفي فقط أن «الأخبار» منذ 2006 إلى اليوم عليها أكثر من 85 دعوى، معظمها دعاوى قدح ودم وتحقير وخبر كاذب، والأحكام الجائرة الصادرة بهذه الدعاوى دفعت الجريدة إلى مطالبة رزق بالتنحي عن القضايا التي تخضعها، ولكنه لم يستجب.

والأكثر جنباً للأموال. فالرجل نجح خلال ستة أشهر في الحصول على 9 أحكام، 8 منها ضد جريدة المستقبل، وصلت قيمة المبالغ التي حكمت بها المحكمة في الدعاوى التي رفعها إلى 167 مليون ليرة، منها 135 مليون ليرة من جريدة المستقبل وحدها. أما سمير جعجع وحزب «القوات اللبنانية» فيحلان بالمرتبة الثانية، إذ أصدرت المحكمة 5 أحكام كانا هما المدعين فيها، وتمكنا من ربح 4 دعاوى فيما خسرا واحدة. حصيلة الأحكام الأربعة هي 48 مليون ليرة، منها 19 مليون ليرة استطاعا تحصيلها من ناصر قنديل في دعويين ضده. ربح

167 مليون ليرة هي قيمة المبالغ التي حكمت بها المحكمة لعون

جميل السيد 3 دعاوى بقيمة 29 مليون ليرة، كذلك أصدرت المحكمة أحكاماً أخرى لمصلحة النائب عقاب صقر، النائب فؤاد السنيورة، مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في «حزب الله» و«فيق صفا وغيرهم. معظم هذه المبالغ لم يتم تسديدها نظراً إلى انتقال الكثير من الدعاوى إلى مرحلة الاستئناف، ما يؤدي إلى تعديل الأحكام، إلا أن هذا لا يلغي أن المبالغ التي تحددها المحكمة تشكل عامل ضغط كبير على الصحافيين. التعويضات التي يطلبها المدعون بـ«وقاحة» تبدأ من 20 مليون ليرة يطلبها ميشال عون بشكل دائم بسبب «الضرر» الذي سببته له الكلمات «الجارحة» للصحافيين، وتصل إلى 10 مليارات ليرة وهو المبلغ الذي اعتاد سمير جعجع طلبه عند توصيفه بالـ«مجرم» والـ«قاتل». أما جميل السيد فيتراوح التعويض الذي يطلبه بين 50 و100 مليون ليرة. حتى فؤاد السنيورة طلب مؤخراً من الصحافية رشا أبو زكي تعويضاً بقيمة 100 مليون ليرة لاتهامها له بتصغير الحسابات والتلاعب بأرقام الموازنة، مستندة بذلك إلى وثائق صادرة عن ديوان المحاسبة! في 29 آب كتب مدير مكتب جريدة «السفير» في طرابلس الزميل غسان

والدفاع عن الحرية الإعلامية التي تسعى السلطة السياسية بشكل دائم إلى تقييدها، وإلى اليوم يبدو أنها تنجح. لا يقتصر الأمر على النجاح في الحد من الحريات الإعلامية، بل أصبحت محكمة المطبوعات مصدر كسب للعديد من السياسيين الذين يجنون منها الملايين: يكفي أن يتهم صحافي أحد المسؤولين بالفساد، السرقة، الإضرار... حتى يدفع مبلغ 3 ملايين ليرة كحد أدنى. الكلام هنا ليس في سياق المبالغة أو المزارح، فالمبالغ التي حكمت بها محكمة المطبوعات (غرامات وتعويضات شخصية) لمصلحة المدعين تثبت ذلك. يتصدّر النائب ميشال عون لائحة السياسيين الأكثر رفعاً للدعاوى

أيضا الشوفي

خلال ستة أشهر (من آذار 2014 حتى أيلول 2014) أصدرت محكمة المطبوعات 40 حكماً يستهدف وسائل إعلامية وصحافيين، غالبية هذه الأحكام تتعلق بجرائم قدح ودم. 37 حكماً من أصل 40 ربحها المدعون، الذين بمعظمهم مسؤولون سياسيون، فيما أعلنت المحكمة، التي أوجدت لحماية الحرية الإعلامية، براءة 3 مدعى عليهم فقط. وخلال هذه الأشهر الستة رفعت أيضاً 36 دعوى لا يُتوقع أن تكون الأحكام بشأنها مختلفة عما سبق. هكذا إذاً تظهر محكمة المطبوعات نشطة جداً في إدانة الصحافيين عوض حمايتهم

MetroAlMadina - www.metroamadina.com - 76 309 363 (From 12 till 9 p.m.)

METRO

مرwan عبادو في عرض منفرد

روشنه

RAUSHLANA

MARWAN ABADO SOLO CONCERT

FRIDAY OCTOBER 31ST 2014 | TICKETS: 20.000 L.L.

DOORS OPEN AT 9:30 PM
CONCERT STARTS AT 10 PM

AUSTRIAN EMBASSY BEIRUT

الخبير | الاخبار | AXA ME

مقابلة

أجراها محمد وهبة

رياض سلامة

لا مانع من زيادة الضرائب على المصارف

يعتقد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أنه في ظل غياب المبادرات الاقتصادية أصبحت السياسة النقدية تشغل الساحة، مشيراً إلى أن مصرف لبنان تحمّل الكلفة من أرباحه. ويشير إلى أن المصارف خالفت التعاميم وتمادت في اتجاه خلق فقاعات هضرة بالاقتصاد، لافتاً إلى قرب إقرار تدابير احترازية لتكوين مؤونات

85

مليار دولار

هي ميزانية مصرف لبنان وهي توازي ضعف الناتج المحلي الإجمالي. وهو مؤشر يثير قلقاً عالمياً إذ تعمل الحكومات على خفض ميزانيات المصارف المركزية ومنع تضخمها مقارنةً بناتجها المحلي. إلا أن حاكم مصرف لبنان رياض سلامة يعتقد أنه «في ظل الظروف التي نشهدتها في لبنان، فإن هذه المصادفة جيدة، ولا سيما إذا نظرنا إلى تعقيدات المنطقة مقارنةً بمستويات الاسعار المحلية واستمرار نمو الودائع. ليس هدفنا أن نكون بحجم مواز للدولة، لكن هذا الأمر يمثل فرقاً يكمن في الثقة النقدية. في نهاية الطريق نريد تقطيع هذه المرحلة غير الطبيعية. ميزانيات المصارف المركزية ارتفعت، أما مصرف لبنان، ومن خلال هذه الميزانية الكبيرة والتنوع، فهو يوحى بالثقة التي تترجم على شكل استقرار سعر صرف الليرة والفوائد».

(هيلم الموسوي)

■ هل ترون أن السياسات النقدية التي اتبعت منذ فترة التسعينيات إلى اليوم، لا تزال صالحة في هذه المرحلة التي تشهد أوضاعاً صعبة (لا موازنة ولا هيئات دستورية، وثمة أعداد كبيرة من الناخبين السوريين...)، وخصوصاً أننا نستعمل الفائدة من أجل استقطاب الودائع وتمويل الدولة. ما أولوياتنا اليوم؟
لقد توسّعنا في السياسات النقدية نتيجة الظروف التي مرّت على لبنان، علماً بأننا لمسنّا هذا الأمر في الدول الصناعية حيث سادرت إلى هذه السياسات بعد أزمة عام 2008، أي كان هدفنا الاستقرار والحفاظ على الثقة من خلال استعمال ما هو متوافر لديها. أما الهدف اللبناني، فقد تجسدت معالمه من خلال رزم التحفيز التي أطلقها مصرف لبنان، ومن خلال التوسع في محفظة السندات الحكومية من أجل حماية ملاءة الدولة اللبنانية، ومن خلال مبادرات ترمي إلى إدخال لبنان اقتصادياً في العصر، أي تحفيز اقتصاد المعرفة الذي شجّعنا المصارف على مواكبته. المصرف المركزي قام بكل هذه الأمور فيما حافظ على قدرته على حماية استقرار الأسعار. وأنا أخالف التصور عن الفائدة، لأن زيادة الودائع مرتبطة أكثر بسلامة القطاع المصرفي وبالثقة التي تخلقها هذه السلامة. عالمياً، هناك دول تدفع فوائد أكثر مما يدفع لبنان ولكنها لا تستقطب أموالاً. لم

يكن هدفنا أن نحفّز المصارف على الاكتتاب في السندات الحكومية. وقد تبين أن القطاع المصرفي، منذ عام 2009 إلى اليوم، سلّف القطاع الخاص أكثر من القطاع العام. الهدف كان يتعلق باستقرار سعر صرف الليرة وإرساء بنية سليمة في القطاع وخفض بنية الفوائد وقد نجحنا في هذا الأمر، إذ كان معدّل الفوائد في لبنان بعد الحرب يزيد على 13% واليوم انخفضت هذه المعدلات إلى أقل من 6%. تمسكنا بهذه الأولويات التقليدية وهي أعطت نتائج إيجابية للمجتمع وللإقتصاد، ولا نزال نعمل على الحفاظ على استقرار سعر صرف الليرة، ومنع ارتفاع الفوائد مع احترام أدوات السوق، وعدم إفلاس المصارف. ونزيد عليها مكافحة البطالة من خلال السياسة النقدية بما يمكن أن تفعله لأنها ليست المحرك الأساسي في هذا الموضوع، وتحفيز الطلب الداخلي بعدما تراجع الطلب الخارجي وانعكس ذلك على قطاعات مهمة.

■ ألم تطغّ السياسات النقدية على السياسات الاقتصادية، وبات الأمر يسبّب ارتفاع معدلات البطالة والتضخم؟
لم تكن نريد من السياسات النقدية أن تنافس المبادرات الاقتصادية، لكن في غياب المبادرات الاقتصادية صارت السياسات النقدية هي

لا موافقة على بيع «فرعون وشيحا»

يؤكد حاكم مصرف لبنان رياض سلامة رفضه العرض المقدم من المؤسسة التي يمكنها شقيقان من آل رحمة لشراء حصّة الغالبية في بنك فرعون وشيحا، يعود ذلك إلى كون «هذه العملية مخالفة للتصوّر الذي يرسمه مصرف لبنان للقطاع المصرفي، علماً بأنه ليس لدينا ملاحظات على المساهمين». ويشير سلامة إلى أن «توجهنا هو أن ندعم القطاع المصرفي من خلال الدمج، حتى تكون المؤسسات المصرفية متعددة وقادرة على المنافسة من دون أن تمثل ثقلًا على الأسواق. أي مصرف ليس لديه دورة عمل كافية سيرفع الفائدة ويؤثر في باقي المصارف ويضع كلفة على الاقتصاد. والهدف من عمليات الدمج هو أن نخلق مجموعات مصرفية جديدة، لكن إذا جاءنا فريق مهني وكفأ في حاجة إلى دم جديد فسنقوم بهذا الاستثناء».

الوحيدة الموجودة، وأعطت نتائج مكنت الإقتصاد من تحمّل 1,3 مليون لاجئ سوري إلى لبنان، مع ما يربته ذلك من كلفة قدرتها الجهات الدولية بقيمة 7,5 مليار دولار ونصف مليار على مدى سنتين. السياسة النقدية جعلت الأموال التي دخلت إلى لبنان بتصرف المجتمع اللبناني، فتمكّنت أكثر من 100 ألف عائلة من الاقتراض لشراء مساكن، فضلاً عن أنها ضبّطت معدلات التضخم التي كانت فوق 10% قبل استقرار لبنان، لكنها اليوم لا تتجاوز 4% سنوياً. لم نخلق أي كلفة أو عبء على الإقتصاد بسبب القروض المدعومة وتحرير الاحتياطي الإلزامي، بل على العكس، تمكّنا من خلق سيولة إضافية في السوق من دون أن نزعزع الثبات النقدي.

■ في رأيكم، هل ما زال هذا النموذج قادراً على الصمود؟

طبعاً، لا يخفى على أحد أن نموذج بازل 3 قريب من النموذج اللبناني. لا أقصد أنهم أخذوا النموذج اللبناني، لكن في أوقات الأزمات يجري البحث عن حلول، والحلول التي وجدت دولياً قريبة مما كنا نقوم به وهو نموذج مجرب وناجح.

■ بمعزل عن حسنات هذا النموذج، ما هي كلفته؟

إذا كنت تعرف أين سجّلت هذه الكلفة فقل لي. لا أريد أن أحاجج في هذا الأمر.

■ هل أنتم مستمرون في سياسة تعقيم السيولة الإضافية في السوق والناتجة عن تدفق الودائع؟

سياسة تعقيم السيولة ليست هدفاً بل وسيلة للحفاظ على استقرار الأسعار، وهذا الأمر يدار على نحو دقيق بدليل أن الفوائد بين المصارف لم ترتفع. الفائض في السيولة مضّر للاقتصاد وللأسعار ومن واجبات

شهر أحد الأسلحة الكلاسيكية في وجه التحركات العمالية، وهي المادة 63 من قانون عقود العمل الجماعية، داعياً مستخدمي المؤسسة لأن يتابعوا أعمالهم «على نحو طليعي»؛ كما أعلن مستخدمو دائرة جونية استقالتهم الجماعية من النقابة، وأوعزت نقابة كهرباء قاديشا إلى منتسبيها تجاهل دعوة النقابة والتزام قرارات الإدارة، وسط حديث عن «انقسام حاد» في صفوف المستخدمين حول دعوة النقابة للاضراب.
تقول النقابة إنها تمتلك ما يكفي من الحجج لتبرير تحركها التصعيدي، ولا سيما في ظل المعلومات عن قرب التوصل إلى «حل سياسي» لازمة العمال المياومين، إذ تفيد المعلومات أن مجلس الخدمة المدنية سيدعو في هذا الأسبوع اللجنة المعنية لوضع الاسس لاجراء المباراة المحصورة بالمياومين وتعيين نحو 897 منهم في الفئات الرابعة وما دون. في

فراس أبو مصلح

أعلنت نقابة عمال ومستخدمي مؤسسة «كهرباء لبنان» الاضراب لمدة ثلاثة ايام، اعتباراً من اليوم حتى بعد غد السبت، وذلك بعد اجتماعات عدة عقدتها مع مجلس إدارة المؤسسة ووزير الطاقة والمياه، فشلت فيها بالتوصل إلى تلبية مطلبها بترقيع الفئات السادسة والخامسة في الملاك قبل تثبيت عدد من العمال المياومين السابقين فيه؛ كما أعلنت النقابة عن مؤتمر صحافي تعقده اليوم، سيتناول بحسب مصدر في النقابة «الهجمة» التي يشنها «الكل» عليها، ويفضح بعض المعطيات المستورة. جاءت الردود على دعوة النقابة سريعاً، فأصدر مدير المؤسسة ورئيسي مصلحة الديوان ولجنة الاستلام فيها بياناً لم يكتفِ بالطعن بالصفة التمثيلية للنقابة والتشكيك في «الأهداف الحقيقية» للاضراب وتوقيتته، بل



هذا السياق، قال مصدر من لجنة المياومين إن تطبيق مطلب نقابة «الكهرباء» يعني عملياً «حرمان حوالي 400 مياوم حقلّة الشهادات من حقهم الدخول إلى الفئة الرابعة من الملاك»، وأن المدير العام للمؤسسة كمال حايك أبلغ النقابة أن المراكز هذه مخصصة للمياومين السابقين! مصادر معنية قالت إن هناك شكوكاً حول توقيت تحرك النقابة واهدافه، ولا سيما أن مجلس النقابة يخضع للزعامة السياسية نفسها التي تخضع لها لجنة المياومين، أي حركة أمل، وبالتالي قد يكون هناك نيّة لإنهاء احتلال المبنى المركزي لمؤسسة الكهرباء المتواصل من 3 أشهر، ولكن من دون تخفيف الضغوط من أجل تحقيق مكاسب لا تمت بصلة إلى العمال والمستخدمين، «يُعتقد أنها تحصل بالسعي إلى أخذ حصة من عقود توريد الوقود إلى معامل انتاج الكهرباء من خلال ادخال شركة ثالثة إلى جانب شركة النفط

نقابة «الكهرباء» تعلن الإضراب: مزاحمة على



القروض الاستهلاكية توازي
28% من تسليفات المصارف
ولذلك نقول للبنانيين «على
قد بساطك مد رجليك» (هيلم
الموسوي)



تحملنا الكلفة ولكننا لم نختر أن نتحملها بل الواقع فرضها علينا



يخلق فقاعة، لأنه يزيد قيمة العقار ورقياً، وهذه الزيادة الورقية ينتج عنها تسليف. ضُبطت هذه العملية وعادت الأمور إلى نصابها، وقد حذرت التعاميم عقوبات مالية تصل إلى 15% من قيمة القرض، وإذا لم يلتزم المصرف طلبنا إلغاء القروض واتخاذ مؤونات على القرض فستذهب المبالغ من أرباح المصرف.

صُرِّحت بأن تجميد حسابات مجموعة حتّى كان بطلب خارجي. كيف ورد هذا الطلب، وهل صحيح أن هناك طلبات خارجية إضافية؟

ما قلته أن هناك أموراً داخلية وخارجية. وأنا ملزم بتنفيذ القانون الذي لا يسمح لي بالقول أكثر من ذلك، لكن بإمكانني أن أؤكد أن هيئة مكافحة تبييض الأموال لا تتحرك بأي أمر إلا من خلال قانون مكافحة تبييض الأموال والقوانين المرعية.

ما موقفكم من زيادة الضريبة على المصارف من ضمن تمويل سلسلة الرتب؟ ليس لدينا أي مانع من أن يكون هناك ضرائب على القطاعات، وعلى القطاع المصرفي لتمويل السلسلة. نتباحثنا في هذا الوضع مع جمعية المصارف وهم تفهموا الأمر، وكان قرارهم أنه إذا أقرت قوانين فستنفذ. من حقهم أن يراجعوا وأن يعترضوا، لكن ليس هناك أي حديث عن مبدأ الامتناع. بالنسبة للبنان، الأولوية ألا يزيد العجز في الخزينة.

ما مخاطر أن تصبح محفظة التسليفات موازية للناتج المحلي؟ في حال ارتفاع الفوائد سينعكس

المصرف المركزي أن يتدخل دائماً للحفاظ على استقرار الأسعار.

لكن ليس الفائض وتعقيمه هو أحد عناصر كلفة النموذج؟

لقد تحملنا الكلفة ولكننا لم نختر أن نتحملها. الواقع فرض هذه السياسات، وكان علينا أن ننتقي منها ما يتيح تنفيذ مهمتنا المنصوص عنها في المادة 70 من قانون النقد والتسليف (الحفاظ على سلامة النقد اللبناني، الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي، الحفاظ على سلامة اوضاع النظام المصرفي، تطوير السوق النقدية والمالية). ليس هدفنا أن نتحمل تكاليف، علماً بأن المصرف المركزي مؤسسة رابحة وسدّد للدولة عدة مليارات من الدولارات من خلال إلغاء ديون وتوزيع أرباح، وبالتالي لم نكلف أحداً بل نتحملنا أرباحاً أقل.

يقال إن التحفيز والدعم موجّهان للاستهلاك أكثر من الانتاج؟

القروض الاستهلاكية غير مدعومة، وقد وضعنا ضوابط عليها، لأنه تبيّن أن هناك تمادياً يمكن أن يهدد الأسر اللبنانية ويخلق فقاعات في الاقتصاد. دعمنا شراء المساكن نظراً إلى أهميته الاجتماعية للبنانيين لكننا لم ندعم المضاربات ولا الترويج العقاري.

هل أنتم قلقون من فقاعات اقتصادية بسبب المخالفات والتمادي في المصارف؟ هناك نوعان من المخالفات الحاصلة: قروض سكنية مستفيدة من تسهيلات مصرف لبنان، بينما صاحب القرض لديه وديعة في المصرف تكفل القرض، فيما الكفالة يجب أن تكون رهن المسكن. وفي ظل وجود الوديعة فلماذا القرض؟ كذلك، تبيّن أن هناك قروضا سكنية كانت تستعمل لإعطاء قروض أخرى منها قروض استهلاكية، وهذا ما كاد أن

أزمة ديون متعزّة؟ نحن مستمرون في التعاطي مع الديون بمرونة وبمسؤولية. لن نمرّر التخلف عن الديون بحجة الوضع الراهن. اليوم أصبحت القروض الاستهلاكية توازي 28% من تسليفات المصارف، ولذلك نقول للبنانيين، «على قد بساطك مدّ

أزمة ديون متعزّة؟ نحن مستمرون في التعاطي مع الديون بمرونة وبمسؤولية. لن نمرّر التخلف عن الديون بحجة الوضع الراهن. اليوم أصبحت القروض الاستهلاكية توازي 28% من تسليفات المصارف، ولذلك نقول للبنانيين، «على قد بساطك مدّ

ذلك على النمو الاقتصادي إذا حصل. أما بالنسبة إلى المؤسسات والأفراد المدّين، فلن تعود لديهم القدرة على الادخار، علماً بأن الادخار أساسي للاستثمار.

في ضوء طلبكم من المصارف تسهيل إعادة جدولة ديون الزبائن، هل هناك

لدى وظائف الفئة الرابعة



انقسام حاد في صفوف المستخدمين بين مؤيد للنقابة ومعارض لها



الا ان بيان المديرين استخدم التهديد «المرفوض» بالاقتصاص من الداعين للاضراب كونهم يرتكبون «مخالفة» للمادة 63 من قانون عقود العمل الجماعية، التي تنص على أنه «يكون غير شرعي كل توقف عن العمل من قبل الأجراء قبل مرحلة الوساطة وأثناءها وأثناء مرحلة التحكيم، وأن التوقف غير الشرعي عن العمل من قبل الأجراء يفقدهم كل حق في قبض

الكويتية وسونطراك الجزائرية». ترى هذه المصادر أن طلب النقابة إجراء الترفيع قبل تطبيق قانون تثبيت المياومين يعني عملياً «طلب إيقاف القانون (الرقم 287) الصادر عن المجلس النيابي، وأيضاً إجراءات تطبيقه في مجلس الخدمة المدنية»، مؤكدة أن ذلك غير ممكن عملياً، ومستغربة عدم رفع النقابة طلبها هذا في نيسان الماضي، حين صدر القانون المذكور، أو حتى في آب الماضي حين أصدرت المؤسسة المذكورة ذات الصلة.

وشن مدير المؤسسة ورئيساً مصلحة الديوان ولجنة الاستلام فيها في بيان هجوماً على النقابة، مشيرين إلى أن الدعوة إلى الإضراب «صدرت عن بعض أعضاء مجلس النقابة المنتهية ولاية نصف أعضائه»، مشيرين إلى أن النقابة «لم تدع إلى انتخاب أعضاء جدد وفقاً لنظام إنشائها»، وأن الدعوة للإضراب صادرة عن «جهة ليست ذات صفة»،

أجورهم عن مدة التوقف عن العمل». المعروف ان هذه المادة تُستخدم عادة لتقييد النضال العمالي، وللحد من قدرة النقابات واللجان العمالية على ممارسة الضغوط من اجل تحقيق المطالب.

استغرب المديرون في بيانهم التوقيت الذي اختارته النقابة لرفع مطلبها، في ظرف «لا يمكن تحقيقه إلا بعد انتهاء احتلال مباني المؤسسة»، وفيما تسعى الأخيرة لتأمين المداخل من خلال إصدار فواتير التوتّر المتوسط والمنخفض من معمل الذوق الحراري. وفي ظل هذه الأجواء، سُربت معلومات عن استقالة مستخدمين دائرة جونية من النقابة، رداً على ما وصفوه بالدعوة «المشبوّهة»؛ وقال مستخدمو دائرة جونية في رسالة استقالتهم «مرت حوالي 3 أشهر على إقفال مؤسستنا، ولم نلمس منكم أية مواقف جدية ومشرفة، سوى بعض البيانات الخجولة وغير القابلة للتنفيذ».

خبر عاجل
بسبب اقفال جميع فروع شركة
NOVA PRONTO
تعلم عن تصفية عامة على جميع
بضائعهم من الألبسة
والأحذية للرجال والنساء
حسم لغاية 90%
بدلة إيطالي : \$ 38
كبوت كشمير : \$ 39
قميص إيطالي : \$ 10
حذاء جلد : \$ 27
نوفرا برونطو - نزلة السويكو، مقابل فلافل صهيون
تلفون : 03/ 04 03 22

شبح «داعش» يظل عاصمة الإسماعيليين



فاخر المتظاهرون بوصول مدعهم إلى 4000 شخص اول «الحراك» (الأخبار)

بعد سيطرة الجيش على معظم بلدات الريف الغربي والشمال لحماها. تكاد تنتهي العملية العسكرية بتحقيق أهدافها. فيما تبقى جبهة سلمية المشتعلة. في الريف الشرقي. حيث يخيم شبح «داعش» على هواجس أهلها. أهل سلمية يرون أن النظام الذي «يتولى حماية الأقليات». لن ينسى مدينتهم. باعتبارها عاصمة الأقلية الإسماعيلية في المنطقة

سلمية - مرح ماشي

يغرق أهالي مدينة سلمية في هواجس لا تنتهي. «داعش على الأبواب»، يرددون. المدينة الواقعة على أخطر الطرق، بالنسبة إلى الجيش والمسلحين على السواء، هي ضمن ريف حماه الشرقي، في منتصف الطريق الواصل بين ريف حماه الغربي وإدلب. غير أن الأهم أنها تتوسط الطريق بين مطار حماه العسكري وخنصر، في ريف حلب، وصولاً إلى حلب المدينة. تمثل جبهات السعن وصبورة وعقارب، شمال



مضه الحراك السلمي وبقيت خيالات وذكريات عن مظاهرات اوانك. افضه الحال ببعضهم الى نهايات غريبة. أبرزها مقتل أحد المتظاهرين من قرية عقارب في ريف سلمية على ايدي «نوار حرستا». وترك جثته وقد كتب عليها: «عوايني كلب». كتابة عن عمالته للنظام. حسب اتهامهم. وبالطبع تم تسجيل اسم الرجل المندفع والمؤثر في نفوس متظاهري سلمية. ضمن قوائم الضحايا الصادرة عن مركز التوثيق لانتهاكات النظام. وذلك لعام 2012. دون الدخول في ملبسات مقتله.

مشهد ميداني

شرق البلدة، خط الدفاع المشتعل في مواجهة قرى صغيرة يسكنها البدو، ويسيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية». ورغم وصول قوات العقيد السوري سهيل الحسن، من حلب إلى الريف الغربي للسيطرة على رحبة خطاب ومحيط بلدة محرقة، لم تنته هواجس السكان من تقاعس النظام عن نصره بلدتهم، فيما لو اجتاحتها مسلحو «الدولة». سيطرة الجيش على الريف الغربي وبلدة مورك أقصى شمال حماه، أعادت إلى أهالي سلمية بعض الأمل. تمثل سلمية، بحسب وصف أحد وجهائها، ثنائية الفكر والكفر وسط نسيج سكاني إسلامي محافظ «ذي لون واحد». يرفض أبنائها لفظ الكفر، في وصف البلدة التي تعد «أم القاهرة والدعوة الفاطمية»، إذ يستبدلون الكفر بالفقر، كلفظة أصح، ليقترن الفكر بالفقر، لدى أبنائها المتمردين، والمتقصبين لأفكار ابن بلدتهم الشاعر السوري الراحل محمد الماغوط.

لطالما مثلت سلمية، مع بداية «الثورة السورية»، نموذجاً متفرداً بتظاهراتها. فاخر المتظاهرون منذ بدء الأحداث بقرع الكؤوس وشرب نخب الثورة المدنية الآتية، بعدما وصل عدد متظاهريهم إلى 4000 شخص. غير أن كل شيء انتهى مع إطلاق الرصاص الأولى، التي حوّلت الحراك إلى مجرد صراع متمرّد بين الإسلاميين والسلطة، يحاول معارضو البلدة تحييد أنفسهم عنه. يفاخر بعض الأهالي، أيضاً، بأن متظاهري سلمية وحدهم لم يخرجوا من الجوامع. غير أن الاعتراف واضح، على لسان معظم أبناء البلدة، بأن سلمية عجزت عن التأثير إيجاباً في محيطها، لأسباب تتعلق باختلافها الفكري والطائفي. يقول بهاء، وهو معارض من سلمية: «ثالث مدينة خرجت ثائرة بعد درعا وبانياس هي سلمية. رفع المتظاهرون شعارات إصلاح في البداية، حملت معاني التعاطف مع مدينة درعا وأخرى تتعلق بالكرامة السورية».

«داعش» على الأبواب

يرابط شبح الحرب أقصى شرق البلدة، إذ تفصل سلمية عن جبل شاعر، شمال حمص، قرى بزي وعقيريات والسوحة. وتعد الأخيرتان أهم مراكز عناصر التنظيم شرق البلدة، ضمن ريف حماه الشرقي. ويحيط خط التماس بالبلدة من شرقها وصولاً إلى شمالها، مروراً بقرتي المبعوجة والسعن، التي تعد آخر قرى سلمية قبل البادية السورية. خاض أهالي السعن اشتباكات مباشرة ضد مسلحي «داعش» المتمركزين في عقيريات المجاورة، وخرجوا من بلدتهم في تغريبة حزينة لم تذكرها وسائل الإعلام. يذكر مروان، ابن

اتجاه، مهددة خصوصية المدينة التي تتوسط البلاد.

بانتظار الإمام

أدى الفكر والإهمال الحكومي إلى تعويل السكان على «الإمام» آغا خان، حتى يمكن أن تسمع عبارات مثل: «أمرنا الإمام بأن نحيد أنفسنا عن الصراع بين النظام والإسلاميين»، «لن يتركنا الإمام وهو يعمل على حل مشاكلنا». يرى هاني، وهو معارض آخر، أن لآغا خان، زعيم إحدى فرق الطائفة الإسماعيلية، هيبته على المؤمنين، لكن جهات مدنية وعلمانية

القرية المقاتل في صفوف «الدفاع الوطني»، أن شباب القرية ارتضوا أن يتحولوا إلى مقاتلين لاسترجاع قريتهم، واستطاعوا استرجاعها وتحولها إلى نقطة تماس مع مناطق نفوذ «داعش». وبلغت المقاتل إلى أن اشتباكات مشابهة تشهدها قرية بري، في ريف سلمية الشرقي، مع مسلحين محليين، إذ تطل على مزارع لقرى متفرقة، يسيطر عليها المسلحون، أبرزها: غدمة وأم ميل. وفي شمال شرق سلمية أيضاً تظهر قرية أبو حبيبات التي سقطت منذ أكثر من سنة، ليسيّطرها تنظيم «الدولة»، مستغلاً قلة عدد سكانها. يسيطر مسلحون محليون على قرية تقسيس، جنوب غرب سلمية، متمرسين ضمن بيئة القرية الوعرة والمتصلة مع حوض العاصي. سلمية القريبة من خطر مسلحي ريف حمص الشمالي، تفصلها كيلومترات قليلة عن طريق زعفرانة وعز الدين، وصولاً إلى تلبيسة والرسن، حيث يظهر مجدداً خطر «داعش» جنوباً. ما يحاصر أحلام أهلها بالحرب المقبلة من كل

«أمرنا الإمام بأن نحيد أنفسنا عن الصراع بين النظام والإسلاميين»

غير مهتمة بـ«أوامر الإمام» هي التي قادت الحراك في البلدة. يشرح الشاب المعارض سيب هواجس السكان المنكفئين طائفيًا، بمخاوف أتت بعد سقوط قرى عدة في ريف البلدة، إضافة إلى خطر داعش الذي يشغل بال الجميع. «لم يكن أهالي سلمية طائفيين يوماً. مريدو الآغا خان، مثلاً، لم يكونوا ناطقين باسمه كما هم اليوم، إذ إنهم يلتقطون كل إشارة خطر صغيرة بالكثير من الخوف، منتظرين مخلصاً ما»، يقول.

دور الجمعيات

تتعاضد البلدة كسائر البلدات السورية مع سقوط بعض أبنائها شهداء في الجيش و«الدفاع الوطني»، الذين يقفون بالعشرات، خلال معارك شرق البلدة، بين عدد سكان يقدر بـ150 ألف نسمة. انقطاع المياه عن بيوت البلدة مثل أقصى مشاكل سلمية خلال الصيف الماضي، أثار قطع خط المياه الحار في حي الوعر الحمصي، الخارج عن سيطرة الدولة. وبالتعاون مع مؤسسة الآغا خان،

الجيش السوري: نحو حسم سريع لاستعادة حقل شاعر

مجزرة بعائلة كاملة من البدو الذين يقطنون المنطقة، وبين الضحايا أطفال. كمائن وعبوات ناسفة على طول الطريق، حسب المصدر، ما يجعل «الخطوة الأولى تأمين الطريق، إضافة إلى المزيد من تعزيز القوات في حقل المهر وتلة زملة المهر الاستراتيجية التي ستكون مركز انطلاق عمليات الساعات القادمة».

فجر أمس، خرجت سيارات الدفع الرباعي المحملة بالمسلحين، وتم إنزالهم ضمن واد قريب، لصعوبة استهدافهم بسلاح الجو، بحسب مصدر ميداني. ويتابع المصدر قوله: «سيطر المسلحون على الطريق العام باتجاه تدمر، وبدأوا الرمي باتجاه الأوتوستراد بالقذائف والدوشكا، حتى إنهم ارتكبوا

مفرق عقيريات. ويضيف: «الطريق نحو شاعر من شرقي الفرقلس باتجاه مفرق حقل جحار للغاز، هو عبارة عن معارك متواصلة بيننا وبين المسلحين، ما يوحي بشراسة أكبر من الهجوم السابق». من قريتي التدمرية وجباب حمد، الواقعتين شمال الطريق إلى تدمر، الذي سلخته تعزيزات الجيش،

غرب شاعر، بشكل كامل، غير أننا لم نتمكن بعد من استعادة تلة السبرياتل الشرقية المجاورة للحقل». السيناريو المكرر لسقوط الحقل الاستراتيجي يرويه الضابط الميداني بملل، إذ فقدت القوات السيطرة على حقل شاعر بالكامل، ومحيطه الشرقي مسافة 3 كلم، إضافة إلى الطريق منه باتجاه

«زملة المهر بخير»، عبارة يذكرها أحد الضباط الواصلين إلى مشارف حقل شاعر، مع تعزيزات الجيش السوري التي تسابق الزمن لاستعادة الحقل. ويتابع قوله واصفاً موقع التلة الاستراتيجية والحاكم للمنطقة كلها: «حقل المهر لا يزال بأيدينا، وقد عززنا قواتنا لتأمين تلة السبرياتل (زملة المهر)،

مشهد سياسي

تركيا تفتح حدود
«كوباني» أمام حلفائها

يبدو أن قوات من «الجيش السوري الحر» استبقت «البيشمركة» في دخولها إلى مدينة عين العرب (كوباني). في يوم هو الأول منذ مدة طويلة الذي لا يسجل فيه حديث رسمي تركي عن التطورات هناك. ووسط إشادة أميركية وإعلان أن المدينة ليست على «وشك السقوط»

السوري الحر» إلى المدينة، لكن لا يوجد تأكيد لذلك من مصدر مستقل. وسبق الدخول المفترض لقوة «الجيش الحر» أن وصلت إلى مطار شانلي أورفة في جنوب تركيا، ليل أول من أمس، طليعة المقاتلين الأكراد العراقيين المتوجهين إلى «كوباني»، كما أفاد المسؤول المحلي التركي، واستقلوا ثلاث حافلات في طريقهم إلى الحدود السورية التركية. وأوضح المسؤول التركي أن هذه الكتيبة الأولى «أصبحت موجودة في مكان سري في مدينة سوورتش» القريبة من الحدود، مشيراً إلى أنها «تنتظر الكتيبة التي ستصل برأ وستعبران الحدود معاً».

وكان وزير «البيشمركة» في كردستان العراق، مصطفى سيد قادر، قد قال، أول من أمس، إنه لم توضع حدود للفترة التي ستبقى فيها قوات «البيشمركة» في «كوباني». وقالت حكومة كردستان العراق من قبل إن قوات البيشمركة لن تشارك في القتال في كوباني مباشرة، وإنها ستقدم دعماً بنييران المدفعية.

وبرغم تلك التطورات، طالب «حزب الاتحاد الديمقراطي»، الذي تدافع قواته عن عين العرب، فرنسا بالضغط على الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الذي سيزور باريس اليوم، ليسمح بنقل تعزيزات إلى المدينة التي يحاصرها تنظيم «الدولة الإسلامية».

في غضون ذلك، كان واضحاً الدعم الأمريكي لما يجري بشأن «كوباني» أمس. وقد قال منسق «التحالف الدولي» الجنرال الأميركي المتقاعد، جون ألن، إن قوات «البيشمركة» التي وصلت ستمنع سقوط مدينة عين العرب. وأضاف، في لقاء متلفز مساء أمس: «لا نعتقد أن كوباني على وشك السقوط بأيدي» التنظيم المتطرف، مشيراً إلى أن «دخول قوات البيشمركة سيمنع ذلك».

من جهتها، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، جين بيساكي: «نحن نؤيد ونناقش أهمية السماح للبشمركة بعبور الحدود... من المهم أن يكون لنا شريك على الأرض نعمل معه».

بدوره، قال هنري باركي، وهو المسؤول السابق في وزارة الخارجية الأميركية لوكالة

تغيرت المعطيات الميدانية في مدينة عين العرب (كوباني)، حيث أعطت أنقرة يوم أمس الضوء الأخضر لدخول قوات قريبة منها ستساعد مبدئياً في الدفاع عن المدينة، وذلك بعد أيام طويلة من الجهد التركي لتحديد هوية القوى الوافدة.

ويتوقع أن تدخل في أي ساعة قوة من المقاتلين الأكراد الآتين من كردستان العراق والمزودين بأسلحة ثقيلة إلى مدينة عين العرب السورية التي وصلها يوم أمس مقاتلون من «الجيش السوري الحر». وذكر مسؤول محلي في منطقة تركية حدودية أن نحو 150 مقاتلاً من «الجيش الحر» عبروا الحدود ليلاً عبر «مركز مرشد بينار» الحدودي، فيما قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» من جهته إن عدد المقاتلين هو خمسون. وأوضح «المرصد» أن هؤلاء دخلوا إلى مدينة عين العرب مع أسلحتهم.

واكد نواف خليل، وهو متحدث باسم «حزب الاتحاد الديمقراطي»، أبرز الأحزاب الكردية السورية ذلك، قائلاً لوكالة «فرانس برس» إن دخول مقاتلي «الجيش الحر» عبر الحدود التركية إلى «كوباني»، «جرى بالتنسيق مع وحدات حماية الشعب التي تتولى حماية الإدارة الذاتية الكردية». وفيما لم يكن بالإمكان التأكد من هوية قوة «الجيش الحر» الوافدة وإلى أي نفوذ تخضع، قال عبد الجبار العكدي، وهو قائد عسكري في المعارضة السورية مقرب من تركيا، إنه قاد 200 مقاتل من «الجيش

«رويتزن»: «ماذا تُظهر كوباني؟ تلك المقاومة الصلبة على أرض الواقع مع القوة الجوية الأميركية يمكن أن تدفع الدولة الإسلامية إلى الوراء».

وأضاف: «يريدون نقل هذا إلى العراق بحيث تنسق البشمركة والجيش العراقي تحركهم معاً. إنهم حقاً بحاجة للنصر... أدركوا أن هذه فرصتهم لأن لديهم قوة مقاتلة حقيقية على أرض الواقع... هذا نموذج».

في سياق منفصل، وبموازاة

سوريا والعراق».

وأضاف أن «ما يقال عن أن قطر لم تبذل جهداً في الحرب على الإرهاب، ما هو إلا ادعاء جانر ومرفوض»، مشدداً على أن «قطر كانت وما زالت متعاونة مع الحلفاء في الشرق الأوسط وحول العالم في مواجهة الإرهاب وما يشكله من تهديدات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

«رويتزن»: «ماذا تُظهر كوباني؟ تلك المقاومة الصلبة على أرض الواقع مع القوة الجوية الأميركية يمكن أن تدفع الدولة الإسلامية إلى الوراء».

وأضاف: «يريدون نقل هذا إلى العراق بحيث تنسق البشمركة والجيش العراقي تحركهم معاً. إنهم حقاً بحاجة للنصر... أدركوا أن هذه فرصتهم لأن لديهم قوة مقاتلة حقيقية على أرض الواقع... هذا نموذج».

في سياق منفصل، وبموازاة

سوريا والعراق».

وأضاف أن «ما يقال عن أن قطر لم تبذل جهداً في الحرب على الإرهاب، ما هو إلا ادعاء جانر ومرفوض»، مشدداً على أن «قطر كانت وما زالت متعاونة مع الحلفاء في الشرق الأوسط وحول العالم في مواجهة الإرهاب وما يشكله من تهديدات».

(الأخبار، أ ف ب، رويترز)

واشنطن تؤيد أهمية السماح لـ«البشمركة» بعبور الحدود

تقرير

من ملهى ليالي في أستراليا إلى قتيل في سوريا

تناقلت مواقع إخبارية عديدة، أمس، خبر مقتل شخصية أسترالية بارزة في صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» في سوريا، وذلك في الوقت الذي يناقش فيه البرلمان الأسترالي مشاريع قوانين بشأن المقاتلين الأجانب. وذكرت وزيرة الخارجية الأسترالية، جولي بيثوب،

أن الحكومة تحاول التحقق من تقارير إعلامية تفيد بأن محمد علي بارياي قتل في سوريا. وتشبته وكالات الاستخبارات الأسترالية في أن بارياي، الذي كان يعمل في ملهى ليالي، قد انضم إلى المتشددين الإسلاميين بالشرق الأوسط قبل نحو 18 شهراً. وسُلب الضوء على بارياي كشخصية بارزة في تجنيد أكثر من 70 أسترالياً يعتقد أنهم يقاتلون في صفوف تنظيم «داعش» في العراق وسوريا.

واتهم بارياي (33 عاماً) الشهر الماضي بأنه قائد الجهاديين المحليين في مخطط لعمليات قطع رؤوس على الملأ بأستراليا وأحبطته الشرطة. وذكرت صحيفة «سيدني مورنينج هيرالد» أن أحد أصدقائه قال على موقع «فيسبوك»، أول دهمت الشرطة أكثر من 800 منزل في سيدني وبرزبين في أيلول الماضي في إطار عملية «لمكافحة الإرهاب» لمنع ما قالت الحكومة إنه «خطة لخطف وذبح أحد العامة».



(الأخبار)



خلت مشكلة المياه مؤقتاً، بتأمين بدائل أنية، سمحت بعودة المياه إلى سلمية، وجزء من مدينة حماه. الفقر والفوضى في البلدة بلفتان نظر زوار البلدة، ولا سيما في ظل كثرة الحديث عن مشاريع تنموية مؤسسة الأغا خان. يحتل الشأن الإغاثي أول اهتمامات المؤسسة، بالاشتراك مع جمعية البر والمجلس الشيعي الإسماعيلي الأعلى. ويرى رئيس جمعية العاديات، غالب المير غالب، أن دور الأغا خان قديم داخل الطائفة، باعتباره الزعيم الروحي، وتمثل خلال الأحداث بالتأكيد على مريديه عدم حمل السلاح ضد الدولة السورية. ويضيف أن الجمعيات تتعاون في ما بينها لمساعدة النازحين والفقراء في البلدة. ويذكر المير غالب أن العمل جار اليوم على توزيع بدل مادي على 20 ألف شخص في سلمية، مقدر بـ16 ألف ليرة (ما يعادل 100 دولار). وتعمل المؤسسات الإغاثية على دعم نازحي تلبسة والرسن، إذ تشهد البلدة احتضناً لهؤلاء، منذ بداية الحرب، دون استعراض في مساعدتهم.

في بلدة عقيربات، أقصى الريف الشرقي. وفي حرسنا، شمال العاصمة السورية، تواصلت الاشتباكات بين الجيش السوري والمسلحين عند دوار الثانوية، وفي محيط مبنى المخابرات الجوية، في حين تشهد جبهتا جوبر وعين ترما اشتباكات منقطعة. مرح...

الشمالي المتمرد، وذلك رداً على تحضيرات الجيش لشنّ عملية عسكرية على مسلحي حي الوعر، غربي المدينة. الجيش نفذ استهدافاً لمراكز تجمع المسلحين داخل الحي الحمصي، باستخدام سلاحي الجو والمدفعية. في حين قصفت المدفعية السورية في ريف حماه الشرقي تحركات مسلحي «الدولة الإسلامية»

حي الزهراء، شرقي المدينة، ما أدى إلى استشهاد 5 أشخاص وإصابة العشرات. السيارة استهدفت أحد محاور الحي القريبة من تجمع للمدارس داخل الحي. القذائف والصواريخ المتواصلة بشكل يومي على المدينة أحوالت حياة سكانها جحيماً. مصدر الصواريخ، بحسب مصادر في المدينة، هو الريف

التحالف التي ترصد أهداف تجمع عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية»، الأمر الذي يعني بالنسبة إلى العسكريين السوريين، إذا حدث، إحالة الحقل الاستراتيجي رماداً. ويأتي الانسحاب العسكري من حقل شاعر بالتزامن مع تردّي الأوضاع الأمنية في مدينة حمص، إذ استهدفت سيارة مفخخة جديدة،

وذلك لتعويض الانسحابات التي جعلت الطريق من حقل شاعر إلى عقيربات، مروراً بقريه قارات الطحين، مراكز وجود مسلح، حسب تعبير المصدر. يعي الضباط الميدانيون أن الوقت لا يسعهم لاستعادة الحقل سريعاً، لكن يخوضون التحدي خشية تطورات ميدانية، تتمثل في تدخل طائرات

على الخلاف

كل ما يحدث بسيناء لخنق مقاومة غزة هنا أصل الحكاية

الحاجة أم الاختراع. والمقاومة أتمت الإنجاز الأكبر في مواجهة إسرائيل. ليس مبالغة القول إن غزة. ومن ورائها إيران وسوريا وحزب الله. قد حسبوا حساباً لليوم الذي تغلق فيه الحدود والبحر حول القطاع. اليوم تشدد مصر وإسرائيل تنسيقهما لإغلاق البحر عن الضلع المقاوم. فيما يسعى في الجنوب جيش لإقامة منطقة عازلة وخنق مائي. لعلهما ينهيان رحلة صاروخ خرج من بادية إيران إلى شواطئ المتوسط

لا تعلم بعد تفاصيل «مجزرة الجنود» في سيناء وأهداف منفيها. لكن لا خلاف على أن غزة تدفع ضريبتها بصفاتها «كيش فداء» للحكم والإعلام في مصر. وحتى للجيش الذي لم تفلح حملاته الكبرى (نسر 1. وفتح 2) في الحسم داخل سيناء. ويظهر في مخطط المنطقة العازلة والخنق المائي. الذي بدأ تنفيذ أكبر خطواته يوم أمس. أن الرغبة الإسرائيلية والتقنية أميركية. فيما التنفيذ مصري والتعمير قد يكون عربياً! لكن أصواتنا تقدر بأنه لا جدوى من هذه الأفكار. لأنه عملياً أغلقت 90% من الأنفاق بين غزة ومصر التي كانت تدخل السلاح إلى المقاومة خلال الستين الماضية. وما يجري أقرب إلى «انسلاخ مصري» عن غزة جغرافياً بعدما حدث ذلك سياسياً. هناك من يعلم أن المقاومة الفلسطينية ستفوقه أكثر إذا تركت الأمور على ما هي عليه. لذلك قبل الإعمار وقبل المصالحة... يجب تقويض تجربتها باسم «مكافحة الإرهاب» حتى لا تكبر وتصبح «خطراً استراتيجياً حقيقياً».

قاسم س. قاسم، يوسف فارس، عبد الرحمن نصر

«ارفع قدمك، نحن كنا وسنبقى أسفلها في خدمتكم». بهذه العبارة، وبلكنة عربية «مكسرة»، أجاب «أبو علي»، القيادي في الحرس الثوري الإيراني، أحد المقاومين الغزيين الذي كان يخضع لدورة عسكرية في إيران عام 2012. أتى الجواب رداً على عتب على الإيرانيين لأنهم لم ينقلوا تكنولوجيا الصواريخ إلى غزة قبل عدوان 2008. فقد سال «أبو جهاد» مدرّبه: «أين كنتم في الحرب الأولى (عملية الرصاص المصبوب)؟» رحلة ذلك المقاوم الذي مكث في ضيافة الحرس الثوري الإيراني 11 شهراً جرت عبر مطار بيروت. قبل عام 2012، وتحديدًا حينما كان أبناء المقاومة يمرون عبر سوريا، كانت سلطات دمشق «تخصص ممرًا للمقاومين الغزيين، وكانت السيارات تنتظرهم على مدرج المطار، لأخذهم إلى مكاتب التنظيمات التابعين لها». يقول قيادي فلسطيني بارز: «إن كانت رحلتهم في اليوم نفسه، كانوا ينتقلون من طائرة إلى أخرى من دون السؤال عن تأشيراتهم أو جوازات سفرهم». ثم بانتهاء شهر العسل السوري، أصبحت بيروت «قبلة المقاومين الفلسطينيين»، ومنها إلى إيران.

في طهران، خضع المقاومون لدورات تدريب مكثفة، وعلى مدار أشهر قضاوا رحلة في اكتساب الخبرات، بدءاً من تطبيق العلم النظري بأيديهم، ثم تجريبه في بيئة مشابهة لجغرافيا القطاع، حتى صعودهم «على متن طائرة الهليكوبتر المسماة شاهد، لمعاينة أماكن سقوط الصواريخ ومدى فعاليتها ودقتها بل قربها من الهدف»، كما يروي أبو جهاد. نقل المقاومون تجربتهم إلى غزة، لجهة تصنيع الصواريخ وتطويرها، وكيفية تريبضها وتخزينها رغباً عن عيون الاحتلال المنتشرة في الفضاء والأرض. هذا الأسلوب في طهران، خضع المقاومون لدورات تدريب مكثفة، وعلى مدار أشهر قضاوا رحلة في اكتساب الخبرات، بدءاً من تطبيق العلم النظري بأيديهم، ثم تجريبه في بيئة مشابهة لجغرافيا القطاع، حتى صعودهم «على متن طائرة الهليكوبتر المسماة شاهد، لمعاينة أماكن سقوط الصواريخ ومدى فعاليتها ودقتها بل قربها من الهدف»، كما يروي أبو جهاد. نقل المقاومون تجربتهم إلى غزة، لجهة تصنيع الصواريخ وتطويرها، وكيفية تريبضها وتخزينها رغباً عن عيون الاحتلال المنتشرة في الفضاء والأرض. هذا الأسلوب في

غالبية السلاح وخاصة «فجر» دخلت في عهد مبارك واستخدمت في حربين

التدريب لم يكن حكرًا على «زوار إيران»، إذ كانوا خلال وجودهم في سوريا يخضعون للأسلوب نفسه. وفي إحدى المرات خلال تدريباتهم على إصابة الأهداف في البادية السورية، سقط أحد الصواريخ قرب مهجع للجنود وأصيب بعضهم. مع نهاية عام 2001، أعلنت كتائب القسام، الذراع العسكرية لحركة

سيناء - محمد سالم

قد لا يكون مذهلاً معرفة أن عدد حالات الاعتقالات في سيناء بحق أبناء قبائل شرق العريش ومدينتي الشيخ زويد ورفح وصل إلى خمسة آلاف منذ «أحداث 30 يونيو 2013»، كما جرى إيداع جزء كبير في المعتقلات الشديدة الحراسة، وخاصة وادي النطرون والغربنيات. غالبية المعتقلين كانوا من فئة الشباب، والتهمة «دعم المقاومة الفلسطينية بالسلاح وتهريب مواد تستخدم في تصنيع الصواريخ» عبر الأنفاق إلى غزة، إضافة إلى تهريب المحروقات وبيع أخرى. ولا ينكر عدد من مشايخ القبائل أنهم ساهموا في إيصال السلاح ومواد أخرى إلى المقاومة في غزة منذ عام 2007، ولا سيما أن سوق السلاح



يمكن لوالسطن الاعتماد على السيسى لعزل المقاومة (أي بي ايه)

غزة، وكانت التيارات المائية تجرفها باتجاه شواطئ القطاع حيث كان يسحبها «الضفادع البشرية» ليلاً. أما أشهر طرق التهريب فكانت عبر «الأراضي السودانية، ومنها إلى مصر، ثم إلى سيناء، ومن هناك إلى الأنفاق المخصصة لتهريب الأسلحة»، كما يقول مسؤول بارز في حماس. لاحقاً، أدرك الإيرانيون العائق اللوجستي الذي واجهه المقاومين في تهريب السلاح، أي العجز عن إدخال الصواريخ الكبيرة عبر الأنفاق، لذلك عمل الحرس الثوري على تصنيع صواريخ فجر خمسة يمكن فكها وتجميعها لاحقاً فوق التراب الفلسطيني. وصلت أولى صواريخ «فجر» إلى غزة عام 2011، واستخدمت للمرة الأولى خلال عملية «عمود السحاب» عام 2012، عندما قصفت المقاومة الفلسطينية تل أبيب للمرة الأولى. اتهمت إسرائيل أنذاك الحرس الثوري بتهريب الصواريخ للمقاومة، فرد قائد الحرس، محمد علي جعفري، معلناً أنه وضع منظومة «فجر» بين أيدي المقاومين وسيبقى إلى

المسلحة. أيضا هم لا يخفون أنه كلما زاد الضغط الأمني عليهم، كانت أنابيب الغاز الواصل بين مصر وإسرائيل والأردن هدفاً محبباً، والأمر ينطبق على «إيلات» المحتلة التي صارت مرمى لصواريخهم (الغراد). ويذكر الشيخ إبراهيم المنيعي، وهو أحد رموز قبيلة السواركة في رفح، أن سياسة تشديد الخناق من الجانب المصري على غزة مرتبطة بصورة أساسية بـ«ملاحقة المقاومة أكثر من الحديث عن محاربة الإرهاب». وراى، في حديث لـ«الأخبار»، أن الدولة في مصر تعيش تخطيطاً سياسياً، «ولا تستطيع تحديد أولوياتها الحقيقية التي تنفع البلاد واقتصادها المتدهور»، مقدراً أن القاهرة «تستخدم حصار غزة كورقة لتسويق للعالم أنها قادرة على ضبط الأمن في المنطقة، وهو ما يرضي إسرائيل

الإسرائيلية السوداء انقطعت عن المقاومة بعد الانسحاب من القطاع عام 2005. وفي البداية كان يجري «تهريب الأسلحة الرشاشة والألغام ومادة TNT» التي تستخدم في عمليات التصنيع. ووفق تقدير من تحدث منهم لـ«الأخبار»، فإن شعلة الأحداث في سيناء انطلقت من عنصرين، الأول تهيمش الحكومة لشبه الجزيرة ومدنها إلى جانب تقييد اتفاقية «كامب ديفيد» صلاحيات الحكومات هناك، والعنصر الثاني هو منع «مساعدة» المقاومة الفلسطينية. في سبيل ذلك، تعرض أبناء القبائل لملاحقة الأجهزة الأمنية التي داهمت مساكنهم وحرقت مزارعهم ودمرت خزانات المياه، فيما جرت عمليات قتل عمد لعدد آخر، وهو ما عزز انتماء «الناجين» إلى الجماعات الجهادية

قبائل سيناء كانت تقنات من تهريب ما يحتاج إلى

براق (70 و100) لقصفت تل أبيب ومدن أخرى، والواضح أن الصناعة والوقود الدافع لكلا الصاروخين من أصل واحد. في هذه المرحلة، جرى النقاش بين قيادات المقاومة (اللبنانية والفلسطينية والإيرانية) في طبيعة الصواريخ المحلية، فتقرر أن تكون هذه الصواريخ ذات رأس متفجر صغير، لكن بمدى أبعد، وذلك لأهداف ميدانية وأخرى سياسية. وبشرح قياديون في المقاومة الفلسطينية الفرق في التكلفة بين صناعة الصواريخ محلياً وتهريبها من إيران، ويقولون إن «الصواريخ المحلية لديها قدرة مقاربة لقدرة الصواريخ المهربة، لكن بتكلفة أقل، إذ لا تتجاوز تكلفة صناعة صاروخ كالذي قصفت به تل أبيب خمسة آلاف دولار، فيما قد يكلف الصاروخ المهرب 15 ألف دولار».

أما عن الصواريخ القصيرة المدى، مثلاً، فـ«تكلفة صاروخ الـ107 المهرب تصل إلى 800 دولار، فيما يمكن صنعه محلياً بـ110 دولارات». وفي الحرب الأخيرة، استمرت المقاومة الفلسطينية في تصنيع الصواريخ، لكن المشكلة ظهرت في نقل هذه الصواريخ من المصانع إلى أماكن إطلاقها. ويذكر المقاومون في غزة أن من «غير المعروف لغالبية العناصر أماكن تصنيع الصواريخ، حتى إن بعض الفصائل تحرم مصنعي صواريخها معرفة الأماكن التي دخلوا إليها، كذلك لا يعرف طابع الصواريخ إلى أين تذهب جهوده، فهناك من يأتي لأخذها وإعادته إلى منزله».

وبرغم التصنيع المحلي للصواريخ، لا يمكن القول إن تهريب السلاح انتهى، لأن ما ينجح تهريبه لا يجري إعلانه إن كان عبر البحر أو من صحراء سيناء. وتقول مصادر بارزة في «الجهاد الإسلامي» إنه حالياً يجري الاعتماد على التصنيع المحلي، إذ «تتوافر مواد أولية ممتازة وبسعر جيد في السوق». ومن المؤكد أنه يجري الآن تقويم الحرب الأخيرة عسكرياً، من إيران وحزب الله وحتى بعض الجهات السورية، لمعرفة الاحتياجات اللازمة في ظل تدفق دعم مالي كبير للأجنحة العسكرية للمقاومة بعد الحرب.

أصعب من أيام مبارك، لكن الفائدة الوحيدة في عهده سهولة خروج المقاومين من غزة من أجل التدريب». وقيل أيضاً إن الرئيس المعزول قد استصدر «بطاقات تسهيل مرور تسمح بخروج كثيرين من القطاع من دون أي مضايقات أمنية».

بعد حرب 2012، وتيقن العدو من طرق تهريب السلاح إلى غزة، بل استهدافه القوافل على الطريق وأماكن تخزين الصواريخ، وخاصة حينما قصفت الطائرات الإسرائيلية (أواخر 2012) قافلة سلاح في السودان قالت إنها كانت متوجهة إلى غزة، أدرك الإيرانيون أن الحل

كانت الأسلحة ترمى عند نقطة في البحر وتجرفها التيارات إلى شواطئ غزة

الأفضل لتذخير المقاومة الفلسطينية هو تصنيعها الصواريخ محلياً عوضاً عن تهريبها.

تأسيساً على ذلك، عملت طهران وحزب الله على تدريب أبناء القطاع على تركيب مصانع لتصنيع الصواريخ، كما يقول أحد القيادات، ثم جاءت عملية «الحرف الصامد» لتظهر قيمة أشهر التدريب التي جرت في إيران، وترددت معها عبارة «محلي الصنع» كثيراً، في بيانات المقاومة.

ولم ينكر الإيرانيون أن الصواريخ التي أطلقتها المقاومة محلية الصنع، فكما قال مساعد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبدالمهيان، إن الحرس الثوري نقل تكنولوجيا صنع الصواريخ إلى الفلسطينيين. أما عن الطائرات بلا طيار (أبابل) فتقول مصادر «الجهاد» إنها كانت ثلاث طائرات سلمتها إيران لـ«القسام» من أجل مهمات معينة، «لكن جرى إسقاطها وأعلن ذلك».

وعموماً، فإنه في الحرب الأخيرة أسهمت الصواريخ «المحلية» (كتائب القسام، M75) مع وجود كميات كبيرة منها في استمرارية الكثافة النارية على الوتيرة نفسها حتى اليوم الأخير من المعركة، فيما استخدمت سرايا القدس صاروخي

الصواريخ»، إذ إن «الإيرانيين» جمعوا معلومات وافرة عن المواد الخام المتوافرة في القطاع، وقربه، لتصنيع الصواريخ، وطوروا هذه المواد بما يزيد فعاليتها»، وبذلك «صنعنا الصواريخ بأيدينا في إيران، ومن مواد شبيهة لتلك المتوافرة في غزة وتأكدنا من فعاليتها»، وفق قوله.

زمن حسني «الذهبي»!

مصادر قيادية في «الجهاد الإسلامي» قالت إن «غالبية السلاح الذي وصل غزة واستخدم في معركتي 2012 و2014 دخل في عهد الرئيس حسني مبارك، وخصوصاً في العام الذي شهد ثورة 25 يناير وما تلاها من تنحي مبارك عن الحكم». وأضاف أنه خلال تلك الأعوام «كان هناك نوع من غض النظر عن التهريب في سيناء، وجرت عمليات التهريب بمساعدة قبائل كبيرة مقابل مبالغ مالية هائلة».

في السياق، قال مسؤول في «حماس» إنه «كان يجري الاتفاق مع الضباط المصريين على عدد محدد من الأيام يمكن المقاومين فيها التهريب». أما في عهد محمد مرسي، الذي حدث فيه حرب الأيام الثمانية (عمود السحاب) وخرجت فيها مفاجأة «الفجر»، فكانت المقاومة قد امتلكت مخزوناً لا بأس به من الصواريخ والمعدات. وتؤكد المصادر الفلسطينية أن «تهريب السلاح في عهد مرسي كان



لا يغني التصنيع المحلي عن التهريب لكنه ينهي «فراغ» الخوف من القادم (أي بي ايه)

تزويدهم بمنظومات أخرى. كانت «فجر» أكثر الأسلحة تأثيراً في عمل المقاومة، لكن بقيت أزمة محدودة الكمية التي يمكن للمقاومة تهريبها من هذه المنظومة. هنا أكد «أبو جهاد» أن «هاجس إدخال كمية محدودة من الأسلحة،

المقاومة لت تحتاج إلى الإسمنت في بناء الأنفاق

ذكرت صحيفة «الاقتصادية» في غزة، يوم أمس، أن قيادياً في كتابه القسام، الجناح العسكري لحركة «حماس»، أكد أن آليات الرقابة الخاصة بالامم المتحدة والرامية إلى منع المقاومة من الاستفادة من الإسمنت الذي سيدخل إلى قطاع غزة غير مجددة، وكشف القيادي عن آلية جديدة لبناء وترميم الأنفاق هي اللجوء إلى استخدام الطوب الأحمر. بعدما أظهرت الدراسات الهندسية مدى فعاليتها وقوته، فضلاً عن توفيره في المواد الخام والتكلفة. وأضاف المصدر، الذي طلب إخفاء هويته، أن «الطوب الأحمر يعطي قوة هندسية توازي قوة الإسمنت، الأمر الذي يعطيه أولوية في الاستخدام في الوقت الحالي». وينتج هذا الطوب عبر حرف الطين الزراعي بدرجات حرارة معينة، ثم تنتج منه مكعبات طلبة من الطين تستخدم بكثرة في بناء المباني والأبراج في بلاد كحصر والسودان.

(الاضراب)

يه القطاع.. ومقاومته

صغير خلال الأزمات، لكن على المدى البعيد يمكن لواشنطن الاعتماد على السيسى كشريك لعزل المقاومة في غزة».

رغم كل ذلك، تكشف مصادر قبلية في رفح أنه بالتزامن مع التصديق الأمني الشديد على الحدود وبدء خطة المنطقة العازلة بعد تدمير معظم الأنفاق، عملت المقاومة بالتعاون مع قبائل مصرية على حفر أنفاق نوعية لا يتجاوز عددها ثلاثة، لكنها ممتدة خارج نطاق رفح وتصل إلى مشارف الشيخ زويد، وجرى خلال المدة الماضية تهريب ما تبقى من شحنات سلاح كانت مخزنة في مستودعات صحراوية دخل جزء منها إلى القطاع خلال الحرب الأخيرة، فيما لم تكشف عن مصير هذه الأنفاق خلال الأسبوع الماضي لما قالت إنه دواع أمنية.

واشنطن وتل أبيب. وبلغت النشاط إلى أنه رغم التوتر بين نظام عبد الفتاح السيسى و«حماس»، فإن حكومة الأول سعت إلى تخفيف الغضب الشعبي المتزايد فقررت فتح معبر رفح جزئياً خلال

هرب شباب القبائل إلى الجبال بعد الادعاء عليهم بتهريب السلاح لغزة

المدة الماضية، كما أرسلت معونات طبية وغذائية إلى القطاع خلال الحرب الأخيرة وبعدها. واستدرك بالقول: «هي سياسة مزدوجة تشبه حقبة الرئيس مخلوع حسني مبارك، إذ تضطلع مصر بدور ديبلوماسي

السلاح ضمن «واجب وطني أولاً»، فإنهم لا يخفون تلقيهم أموالاً مقابل عملهم ومخاطرتهم، وأيضاً هناك منهم من دخل إلى غزة (يحمل جنسية مصرية) وشارك في عمليات استشهادية مطلع الانتفاضة الثانية. تعقيباً على ما تفعله الحكومة المصرية في الوقت الراهن، يقول الناشط السياسي، مسعد أبو فجر، من أبناء قبيلة الأرميلات شرقي العريش، إن القيادة السياسية «توحي بتعرضها لضغوط حتى لا تقدم تنازلات إلى الفلسطينيين، كفتح معبر رفح، لكنها فعلياً لم تستطع إيجاد طريقة تضمن منع تدفق الأسلحة». وذكر أبو فجر أن إغلاق معبر رفح أسلوب عقابي ولا علاقة له بنهريب السلاح، كما يرى أن أي تصرف مصري سلبي اتجاه «حماس» سيكون مرحباً به من

تحمل شحنات السلاح خلال توجهها إلى مناطق (عيون) الأنفاق». وكان تهريب السلاح يتخذ عدة مسارات، أتياً من ليبيا وجنوب السودان عن طريق الحدود الجنوبية لمصر، إذ يجري تجميعه في منطقة حلون ليعاد نقله عبر قناة السويس إلى مناطق للتخزين شرقي القناة (وسط سيناء)، ثم على أبناء القبائل، نقله إلى مناطق قريبة من الأنفاق، ومن هناك يجد طريقه إلى غزة. ومن المعلوم أن عائلات قبائل شرق العريش ترتبط بعلاقات قرابية ومصاهرة بأسر تقيم في غزة، وكانت تلك العائلات قد قسمت إلى شطرين أحدهما يقيم في رفح المصرية والثاني في رفح الفلسطينية (جنوب غزة)، ومع أن بعض أبناء هذه العائلات اعترفوا بأنهم كانوا يساهمون في نقل

أولاً ثم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي». وصدر خلال عام 2013 قرابة 3500 حكم غيابي على أشخاص من قبائل وعائلات سيناء بدعوى العمل في تجارة الأنفاق وتهريب أسلحة إلى غزة، ما دفع المئات إلى الهرب في الجبال الوعرة وخاصة «جبل الحلال» خشية اعتقالهم، في وقت تستمر قوات الجيش والشرطة فيه بحملات المداهمة اليومية بحثاً عنهم. كذلك لم يسلم الأطفال من الملاحقة الأمنية، ومؤخراً ألقى القبض على ثلاثة أطفال جرى إيداعهم في مؤسسة الأحداث، كما أصدرت محكمة جنايات شمال سيناء حكماً على طفل يدعى محمد أبو سن (14 عاماً) بالسجن المشدد 25 سنة بتهمة «المشاركة في تهريب السلاح واستخدامه دراجة نارية في استطلاع الطرق لمرور السيارات التي

وفيات

انتقل إلى رحمته تعالى المرحوم الحاج حسين ذيب نحلة (ابو مصطفى) زوجته: المرحومة الحاجة زهرة طعان أبو طعم ولداه: الدكتور مصطفى نحلة أشقاؤه: المرحومون الحاج محمد والحاج أحمد والحاج علي بنانته: محاسن زوجة الحاج محمد حسين المرحومة سعاد زوجة عباس نحلة ناديا زوجة الأستاذ محمود نور الدين صفاء زوجة الدكتور منذر الزين رجا، منى، رباب، وانتصار ووري في الثرى في بلدته الطيبة - قضاء مرجعيون تقبل التعازي يومي الأربعاء والخميس في 29 و 30/10/2014 في منزل ولده الدكتور مصطفى في بلدته الطيبة. كما تقبل التعازي يوم الجمعة الواقع فيه 31/10/2014 في مركز جمعية التخصص والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء قرب أمن الدولة من الساعة 3 إلى الساعة 7. وستقام لهذه المناسبة ذكرى أسبوع عن روحه الطاهرة نهار الأحد الواقع فيه 2/11/2014 الساعة العاشرة صباحاً في حسينية بلدته الطيبة. الأسفون: آل نحلة وآل أبو طعم وعموم أهالي بلدته الطيبة

زوج الفقيده: تامر كريم مسعود ابنها: أنطوني مسعود وعائلته ابنتاها: كارول زوجة الجنرال روبرت تشيتهام وعائلتها (في المهجر) ناتالي زوجة غريغ لندسي وعائلتها أشقاؤها: جورج نهر وعائلته مفيد نهر وعائلته كميل نهر وعائلته عائلة المرحوم رمزي نهر المرحوم حبيب نهر شقيقاتها: جورجيت زوجة يوسف عجوب وعائلتها حنان زوجة تور يانسون وعائلتها ليلي أرملة المرحوم نبيل داغر وأولادها منى نهر (في المهجر) أمال نهر (في المهجر) وعائلات إبل السقي وأنسابوهم في الوطن والمهجر ينعون إليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها المرحومة هند سعيد نهر المنتقلة إلى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الواقع فيه 28 تشرين الأول 2014 متممة واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الخميس 30 الجاري في كنيسة مار مخايل للروم الكاثوليك في إبل السقي. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويوم الجمعة 31 الجاري من الساعة العاشرة صباحاً حتى الخامسة مساءً في صالون قاعة إبل السقي الكبرى. ويومي السبت والأحد 1 و 2 تشرين الثاني من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة ماريوحنا المعمدان في البوشرية.

اعلان بيع عقاري للمرة الثالثة صادر عن دائرة تنفيذ جويبا - أساس: 2013/28 المنفذ: فرنسبنك ش.م.ل. بوكالة المحامية لودي نادر - المنفذ عليه: غازي كايد مكي - السند التنفيذي: دين بقيمة 70,967,504.64 ل.ل. - تاريخ قرار الحجز: 2011/4/5 - تاريخ تسجيله: 2011/4/20 - تاريخ محضر وصف العقار: 2013/5/7 - تاريخ تسجيله: 2013/6/5 - العقار المطروح للبيع: 2505/ جويبا - مساحة العقار رقم 2505: 2م867 - وصفه: أرض بعل سليلخ صخرية غير مبنية وغير مشجرة حدود العقار 2505 جويبا: من الغرب: العقار 1567 - طريق افراز - من الشرق: طريق افراز العقار 2506 - أملاك عامة - من الشمال: طريق افراز العقار 2506 حدود العقار 2508 - من الجنوب: العقار 2504 جويبا قيمة تخمين العقار 2505: \$73695 بدل الطرح المخفض: 42006.15 تاريخ المزايدة ومكان اجرائها: الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم الخميس الواقع فيه 2014/11/27 أمام رئيس دائرة تنفيذ جويبا تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الثالثة أسهم المنفذ عليه البالغة 2400 سهم في العقار رقم 2505 من منطقة جويبا العقارية. وعلى الراغب بالشراء قبل الدخول في المزايدة ان يقدم بدل الطرح نقداً او تقديم كفالة مصرفية وافية من المصارف المقبولة لدى الحكومة فتعطيه هذه الدائرة شهادة للاشتراك في المزايدة، وعليه اتخاذ محل لإقامته ضمن نطاق المحكمة وإلا اعتبر كل تبليغ له في قلم

محبوب

معايدة

كل عام وأنت حبيبي في هذا الشهر ومثل هذا اليوم ولد أجمل إنسان في قلبي، وأقوى رجل في نظري وأحن حبيب إلى قلبي، كل عام وأنت إلى قلبي أقرب. إلى توأم روجي «محمد حريري» تمنياتي بأن تبقى قلباً موحداً إلى الأبد. شريكة عمرك: ملاك شقير

مفقود

فقدت إقامة سورية باسم ليلي أحمد الفرج، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 76/083589 فقدت إقامة العاملة الفلبينية CHERRYLYN GANGOSO الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/769752

خرج ولم يعد

غادرت العاملة الانيوبية SARASWATI THAPA الفرج، الرجاء ممن يجدها الاتصال على الرقم 03/455371 غادرت العاملة الانيوبية ROMAN TELILA منزل مخدومها ولم تعد، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم: 03/212141

غادرت العاملة البنغلادشية SIARON RHMAN UDDIN من منزل مخدومها فضل علي دباجة الرجاء ممن يعرف عنها شيء الاتصال على 03661336

اعلانات رسمية

المحكمة قانونياً، وعليه علاوة على ذلك رسم الدلالة والفرغ.

رئيس قلم التنفيذ ابراهيم حمود

اعلان بيع صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طربييه تنفذ تفليسة الشركة للبنائية السويسرية المجمعات السكنية السياحية ش.م.ل. بالمعاملة 2013/264 قرار القاضي المشرف على التفليسة تاريخ 2013/3/12 والذي قضى ببيع الاقسام من القسم رقم 4 ولغاية القسم 63 ومن القسم 65 ولغاية القسم 134 من العقار رقم 2559/ فيطرون - القسم 65 مساحته 144 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مخزن مع حمامين ومطبخ صغير مساحته 144 م.م. وبالكشف تبين ان للقسم مدخلاً خاصاً عبر درج وباب حديد مشغول مع زجاج بلاط الدرج سيراميك وبعض جدران المدخل فلين والقسم يحتوي على حمام بلاطه سيراميك أزرق وغرفة سيراميك وقسم مفصول عن القاعة الكبيرة بلاط سيراميك ولها واجهات زجاج مع حديد مشغول وهو مهمل وبحاجة لإعادة تاهيل وعلامات النش والرطوبة ظاهرة.

أما الاقسام الباقية فهي بموجب الإفادات العقارية، كناية عن غرفة صغيرة مع دوش اي كابين. وبالكشف عليها تبين انها عبارة عن فسحات مع اعمدة مفتوحة لجهة الجنوب الشرقي غير منفذة واقعياً أرضها باطون في السفلي الثاني ونصل الى السفلي الثالث عبر سلم حديد وهو عبارة عن فسحة مع اعمدة مفتوحة قسم من أرضها باطون وقسم ترابي، اما السفلي الرابع فنصل اليه عبر نزلة تراب مقل من كافة الجهات ليس له اي منفذ. تاريخ محضر الوصف 2013/5/8 وتاريخ تسجيله 2013/11/7 - بدل تخمين القسم 65/2559 فيطرون 100800/د.أ. وبدل طرحه 60480/د.أ. - بدل تخمين باقي الاقسام 755700/د.أ. وبدل طرحها 453420/د.أ.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 2014/12/3 الساعة 12 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة، ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وإلا عدّ قلمها مقاماً مختاراً له، كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للأقسام موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

اعلان لتلزم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اعادة تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم اسعار مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/10/24 لتنفيذ مشروع إكساء آقنية ري في بلدة الحوش - قضاء راشيا (للمرة الثانية). تجري عملية التلزم في الساعة

العاشرة من يوم الخميس الواقع في 2014/11/27.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 27 تشرين الاول 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكلفة 1873

اعلان لتلزم (للمرة الثانية)

تعلن المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية، عن اعادة إجراء تلزم بطريقة استدرج عروض على أساس تقديم اسعار مع تخفيض مدة الاعلان الى خمسة ايام بناء لموافقة معالي وزير الطاقة والمياه بتاريخ 2014/10/24 لتنفيذ مشروع تاهيل آقنية ري في بلدة سرعيتا - قضاء جبيل (للمرة الثانية). تجري عملية التلزم في الساعة العاشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه 2014/11/26.

فعلى المتعهدين المصنفين في الدرجة الرابعة على الأقل لتنفيذ صفقات الأشغال المائية الراغبين بالاشتراك بهذا التلزم تقديم عروضهم قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لجلسة فض العروض - وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه في المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - مصلحة الديوان - كورنيش النهر.

بيروت في 27 تشرين الأول 2014 المدير العام للموارد المائية والكهربائية د. فادي جورج قمير التكلفة 1877

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في صيدا بالصورة الغيابية لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2014/10/16 على المتهم حسين عبد الحسين عبود علامة جنسيته لبناني محل اقامته عدلون - الساحة - ملك والده، والدةه فاطمة، عمره 1981 أوقف بتاريخ 2014/3/9 وأخلي سبيله في 2014/4/3 بالعودة التالية قررت المحكمة تجريم المتهم المذكور اعلاه بجناية المادة 128 و129 مخدرات وإدانته بجنحة المادة 130 مخدرات والحكم عليه بالأشغال الشاقة مدة خمس سنوات وتغريمه عشرة ملاين ل.ل. وتعيين رئيس قلم هذه المحكمة قيماً لإدارة امواله طيلة هذه المدة ونشر خلاصة هذا الحكم في ما خصه في الجريدة الرسمية وفي جريدة الأخبار وتدريبه الرسوم. وفقاً للمواد 128 و129 و130 مخدرات من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية المخدرات وقررت إسقاطه من الحقوق المدنية وعيّن له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة

فزاره.

صيदा في 2014/10/18 الرئيس الأول رلي جدائل التكلفة 1846

امر تحصيل

حضرة السيدة فاطمة شرف الدين العنوان: برج البراجنة أو بواسطة السيد علي حسن شحيتلي العنوان: بيروت - الروشة - كاراكاس - بناية الجردى - الطابق الثامن تلفون: 03/063818 بما انه يتوجب عليكم المبلغ التالي: 2,670,000 ل.ل. القيمة الأساسية 267,000 ل.ل. ضريبة القيمة المضافة TVA %10 2,937,000 ل.ل. المجموع فقط مليونان وتسعمئة وسبعة وثلاثون الف ليرة لبنانية لا غير.

لقاء اعادة تركيب اشارة صوتية كاملة ووجهة سير وعائق حديدي على تقاطع شارع الحمراء مع شارع عبد العزيز المصابين بالحادث الذي حصل لسيارتكم نوع مرسيدس لون جردوني تحمل اللوحات رقم 284753/و بقيادة المدعو علي حسن شحيتلي. بموجب محضر الشرطة رقم 302/90 تاريخ 2012/5/27.

لذلك يقتضي عليكم المبادرة لتسديد المبلغ المذكور اعلاه خلال مهلة شهرين من تاريخ تبليغكم امر التحصيل عملاً بأحكام المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية ونلفت نظركم الى أنه يمكنكم الاعتراض على أمر التحصيل هذا أمام المحكمة المدنية الصالحة خلال المهلة المذكورة إياه، علماً بأن الاعتراض لا يوقف التنفيذ.

بيروت في 19 تموز 2014 القاضي زياد شبيب محافظ مدينة بيروت التكلفة 1866

نشر فقرة حكيمية

تدعو محكمة الغرفة الابتدائية الأولى في البقاع المستدعي ضدهما فيليب وفضل جرجس صاهر الفرزلي المقيمين سابقاً في القرعون والمجهولي محل الإقامة حالياً للحضور شخصياً او من ينوب عنهما قانوناً الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ الحكم الصادر عنها بتاريخ 2014/9/18 بالاستدعاء المقدم من خليل يوسف الفرزلي بوكالة الاستاذ محمد الحاج احمد المسجل برقم أساس 2014/453 رقم القرار 197/2014. مضمون الحكم: تقرر اعتبار العقار رقم 1682/ القرعون غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم إزالة للشبوع، وعلى ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير اساساً للطرح في المزايدة الأولى وتوزيع المبلغ على الشركاء كل بنسبة ملكيته في العقار.

وللمستدعي ضدهما المذكورين مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ النشر للاستئناف. رئيس الكتبة جورج أبي فيصل

اعلان بيع سيارة

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت القاضي فرنسوا الياس بالمعاملة التنفيذية رقم 2012/1614 طالب التنفيذ: شركة كابينتال فينانس كومباني ش.م.ل. والمقرر إحلاله محلها بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

المنفذ عليه: ماجد محمد زين الدين تطرح هذه الدائرة للمرة الأولى في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع فيه 2014/11/11 للبيع بالمزاد العلني السيارة ماركة نيسان ALTIMA رقم 109983/ج موديل 2003 المخمنة بمبلغ 8000/د.أ. والمطروحة للبيع ب 60% من قيمة التخمين، علماً أنه يتوجب عليها رسوم ميكانيك بقيمة 369000/ل.ل. حتى تاريخ 2013/6/26. على الراغبين بالشراء الحضور الى مراب

اعلان شركة ULKER أنها اجرت السحب على جوائز ايشيراتك في الياصيب لدعالي لصف 88gr/26gr في يوم يوم الأربعاء، الموافق في 29 تشرين الأول 2014 بحضور مندوب مديرية الياصيب البلدي، وفيما يلي لجنة بالرائحين ونوع الجوائز:

فخيمة REAL MADRID
TCXMM744U7 - TCHUECHDAL - TRXL2C24HU - Aebthg4cb
A3DED8H273 - T4r29k42k - TOCDLA2CR7 - A9a3n4l7m3
Tk77kH2AD4 - TTC4F4U44U - TRDK3HCXMD - A7DD4E9H37

فهد REAL MADRID
TDHMUKCHC3 - TDEAK3DDHK - AC92DNBD2 - tkuf7448h
AGHFG4DNFP - TRCPA4KUCM - A4r9d9c47 - Tc7kc3d3hl
TCXMMM3KDX - TC7C4EAC4K - ACFDHTNPGC - AGEUPGUNC7

ني شيرت CRISTIANO RONALDO
A3TH44ETU4 - T7343HEXER

PS4 AC2u7hu3d9g - AECDDPHP32

اعلانات رسمية

مدخل وممر وصالون وطعام قطعة واحدة وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمام والطوابق من الثاني وحتى السابع ضمناً شبيهة بالطابق الاول مع فارق واحد وهو ان الشقة الغربية تحتوي على ثلاثة حمامات بدلاً من حمامين والطابق الثاني من البلوك A يتألف من شقتين شقة غربية مكونة من مدخل وصالون وطعام قطعة واحدة ومن غرفة نوم مع حمام واربع غرف ومطبخ واربع بلكونات واربع حمامات والشقة الشرقية مؤلفة من غرفة جلوس وغرفتي نوم وممر ومطبخ ومن بهو شرقية وعلى السطح غرفة للمصعد الكهربائي.

2 - بلوك B يقع في وسط البناء يتألف من المدخل في الطابق الارضي و 8 طوابق علوية وعلى السطح غرفة للمصعد الكهربائي يشتمل المدخل على مصعد وبيت درج وغرفة الساعات للكهرباء وبيت الناظور مؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام أما الطوابق العلوية فهي متشابهة فيتألف كل منها من شقتين: الشقة الغربية وهي الكبرى وتتألف من مدخل وممر وصالون وطعام وثلاث غرف وحمامين وبلكونين اما الشقة الشرقية اي الصغرى مكونة من مدخل وممر وصالون وطعام وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفتين.

3 - بلوك C يشتمل مدخله الكائن في الطابق الارضي على درج ومصعد وغرفة ساعات للكهرباء وعلى بيت للناظور مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ويشتمل هذا البلوك على سبع طوابق علوية متشابهة ويحتوي الطابق على شقتين متشابهتين أيضاً وتتألف الواحدة من مدخل وصالون وطعام وممر وغرفتين ومطبخ وحمامين وشرفتين ويوجد على السطح غرفة آلات المصعد وبيت الدرج.

4- بلوك A في الشقة الغربية مشغول من محمد ترمس مشتري وعلى شحيمي ومهدي فوعاني وحسين حمدان وحسين يونس وعماد جورج ويوسف قشمر وناظم طاهر والشيخ علي الشحيمي وفي الشقة الشرقية سمير قبلان واكرم الشحيمي وامين قشمر وحسن فريد وحياء عيتاني والدكتور محمد زراقات وعماد شحيمي وفي البلوك B في الشقة الغربية مشغول من محمد اشاعر ومحمد شاهين وحسين طراف ومحمد معنوق ومحمد المقداد واحمد سلامه ومحمد هزيمه وغادة شعيب وفي الشقة الشرقية مشغول من ابراهيم المولى وحسن جابر وعلي حاوي واحمد خنيو ومحمد الحجيري ونزيه بعلبكي ونجلا طراف ومصطفى حبش وبلوك C في الشقة الغربية مشغول من الدكتور علي مصطفى وناجي برو وعلي الزمن وعلي بوجي وفؤاد بوجي وفادي الغوي ووليد مدني.

والشقة الشرقية مشغولة من درية عبید ومحمود عون وعلي الزين وعلي حماده وعي ابراهيم وعلي العطار واحمد عليون وعلي مهنا.

مساحته: /1498 م.م. حدوده: غرباً طريق - شرقاً 2590 شمالاً مجرى ماء جنوباً 186.

التخمين: /5656500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /3054510 د.أ.

تاريخ ومكان المزايدة: تجري المزايدة نهار الاربعاء الواقع في 2014/11/26 الساعة الحادية عشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ بعديا في قصر عدل بعديا مبنى الجديد.

شروط البيع: فعلى الراغب بالشراء وقبل المباشرة بالمزايدة ايداع مبلغ مواز لثمن الطرح في صندوق الخزينة أو مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ بعديا او تقديم كفالة مصرفية تضمن المبلغ واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة كما عليه وخلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة ايداع باقي الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر على مسؤوليته كما عليه خلال عشرين يوماً تلي الاحالة دفع الثمن ورسم الدلالة 5% والتسجيل.

مامور التنفيذ مارو القرزي

- تأمين مع حق التحويل لمصلحة بنك الاعتماد الوطني ضد مالكي هذا القسم بمبلغ /75000 د.أ. 10% حق حسب شروط العقد.

مساحته /124 م.م. التخمين: /73200 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /39528 د.أ.

سابع عشر: 1200 سهم من العقار 896/ قسم B6 - برج البراجنة: ارضي مخزن - ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - مرتفق بتخطيط ملحوظ وبراغ كما هو مبين اعلاه على الخريطة بخطوط متقطعة - تخطيط بالمرسوم 973/5325 وتأمين مع حق التحويل.

حدوده: غرباً 2797 - شرقاً مجرى ماء - شمالاً طريق - جنوباً 899 و898 و897 مساحته /11 م.م.

التخمين: /11000 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /5940 د.أ.

ثامن عشر: 1200 سهم من العقار 896/ قسم B9 - برج البراجنة:

مخزن - ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - ويشغله شخص من آل سرحال - ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم B 6 - قيد احتياطي ورد عقد بيع على كامل هذا القسم لمصلحة محمد عبد ترمس اعيد لوجود مخالفة وحجوزات يومية وينتشر بملكية النظام الملكية ورد عليهما.

مساحته /10 م.م. التخمين: /12500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /6750 د.أ.

تاسع عشر: 2400 سهم من العقار 13/595 قسم برج البراجنة:

يتألف من مدخل وغرفتين ودار كبير ومطبخ وحمام ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع - حق مختلف خاضع لنظام الملكية ويشترك بملكية النظام الملكية ويشترك بالرقم 1 وما ورد عليه - ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة.

مساحته /83 م.م. التخمين: /78850 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /42579 د.أ.

عشرون: 1400 سهم من العقار 2398/ برج البراجنة:

قطعة ارض معدة للبناء مفرزة على العقار 186 ولدى الكشف تبين انه اقيم على هذا العقار بناء ضخم يتألف من طابقين سفليين وطابق ارضي وثمانية طوابق علوية:

1 - يتألف من مرآب مشترك لكامل البناء ويتسع لثلاثين موقف سيارة.

2 - السفلي الاول: مقطع بواسطة قواطع خشبية الى غرفة صالة وممر واربع حمامات وصلات كبيرة اخرى وهو مستاجر من زكريا عواضة من مشتريته هيفاء السباعي.

3 - الطابق الارضي يشتمل على نزلة سيارة من الجهة الشمالية ومدخل درج يؤدي الى السفلي الاول من الجهة الجنوبية وعلى ثلاثة مداخل للبلكونات الثلاثة التي يتألف منها البناء وعلى ثلاثة مساكن للنواظير مسكن لكل مدخل وشقة لسكن مؤلفة من 3 غرف ومطبخ وحمام وممر و13 مخزناً لكل منها - باب واحد باستثناء محل واحد كائن على الزاوية له بابان وفي الطابق صالة كبيرة ويشغل هذا الطابق عباس عون بالإجارة من مشتريه محمد غازي ومحمد برو بالإجارة من الشاري سمير قبلان وابراهيم الاحمر الاجارة من الشاري احمد حجازي ورشيد زعيتن من الشاري يوسف ترمس ونعمه عيتاني بالشراء.

الطوابق العلوية مع المداخل الثلاثة ويتألف من ثلاثة بلوكات: بلوك A يتألف من مدخل في الطابق الارضي المتكون من فسحة وبيت ودرج وغرفة مصعد ومسكن للناظور مؤلف من غرفتين ومطبخ ضمنه حمام غرفة لساعات الكهرباء ويتألف من ثمانين طوابق يحتوي كل منها على شقتين شقة غربية وهي الكبرى وتتألف من مدخل ودار وطعام واربع غرف ومطبخ وحمامين وشرفتين وشقة شرقية صغرى وتشتمل على

مساحته /85 م.م. التخمين: /40850 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /22059 د.أ.

سادس عشر: 1200 سهم من العقار 462/23 حارة حريك:

طابق ثامن جنوبي يتألف من مدخل وثلاث غرف نوم وصالون وطعام ومطبخ وحمام وخلاء وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على جميع الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

خامس عشر: 1200 سهم من العقار 815/ B31 - برج البراجنة:

المشتري صلاح زين الدين ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

تاسعاً: 1200 سهم من العقار 815/ B17 - برج البراجنة:

طابق رابع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع يشغله المشتري حسين شحيمي ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

عاشر: 1200 سهم من العقار 815/ B19: طابق خامس يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما

ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري علي الشهله ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

حادي عشر: 1200 من العقار 815/ B22 - برج البراجنة:

طابق سادس يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري ابراهيم عواضة ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

ثاني عشر: 1200 من العقار 815/ B24 - برج البراجنة:

طابق سابع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري علي فقيه ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

ثالث عشر: 1200 من العقار 815/ B25 - برج البراجنة:

طابق ثامن يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري علي فقيه ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

رابع عشر: 1200 من العقار 815/ B28 - برج البراجنة:

طابق تاسع يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري احمد شحيمي ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /100 م.م. التخمين: /47500 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /25650 د.أ.

خامس عشر: 1200 من العقار 815/ B31 - برج البراجنة:

طابق حادي عشر يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري كمال السباعي ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /18 م.م. التخمين: /32150 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /17361 د.أ.

سابعاً: 1200 سهم من العقار 815/ B10 - برج البراجنة:

مخزن ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع. ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

812 منحصرأ بالاقسام 4 و5 و6 A فقط من هذا العقار وهذه الاقسام تشمل البناء الشمالي الغربي تنفيذاً لمضمون العقد السابق.

حدوده: غرباً 812 و813 - شرقاً طريق - شمالاً 816 و828 وجنوباً 819814.

مساحته: /96 م.م. التخمين: /45000 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /24300 د.أ.

ثانياً: 1200 سهم من العقار 815/ قسم 5 A - برج البراجنة:

طابق ثاني يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفة، ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد السباعي - ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم اعلاه A4.

مساحته /96 م.م. التخمين: /45000 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /24300 د.أ.

ثالثاً: 1200 سهم من العقار 815/ قسم 6 A - برج البراجنة:

طابق ثالث يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفة ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد السباعي - ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم اعلاه A4.

مساحته /96 م.م. التخمين: /45000 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /24300 د.أ.

رابعاً: 1200 سهم من العقار 815/ قسم 4 B - برج البراجنة:

طابق سفلي مستودع ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع وهو مباع من علي السباعي - حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد - يشترك بملكية الحق المختلف رقم 1 و3 B وكل ما وارد عليهما من ارتفاع وارتفاع وتخطيط حجز تنفيذي راجع القسم 4A - حجز احتياجي على حصية حسين امين برجي تراجع صحيفة القسم 4A 98/2318 - حجز تنفيذي على حصة حسين امين برجي تراجع صحيفة القسم 4A - رقم 231/2000 - محضر وصف العقار المحجوز رقم 98/274 لصالح جمال ترست بنك راجع 4A - 2001/1613.

مساحته /102 م.م. التخمين: /22950 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /12393 د.أ.

خامساً: 1200 سهم من العقار 815/ B5 - برج البراجنة:

مغسل تحته مستودع ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري حسين علي قاسم ذات الوقوعات الموضوعه على القسم 4A - مساحته 40 م.م. التخمين: /37150 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /19953 د.أ.

سادساً: 1200 سهم من العقار 815/ قسم B8 - برج البراجنة:

مخزن تحته مستودع ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله المشتري كمال السباعي ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم 4A - قيد احتياطي ورد عقد بيع كمال احمد السباعي أعيد للاستكمال.

مساحته 38 م.م. التخمين: /32150 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /17361 د.أ.

سابعاً: 1200 سهم من العقار 815/ B10 - برج البراجنة:

مخزن ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع. ذات الوقوعات الموضوعه على صحيفة القسم A4.

مساحته /18 م.م. التخمين: /14250 د.أ. - الطرح بعد التخفيض: /7695 د.أ.

ثامناً: 1200 سهم من العقار 815/ B13 - برج البراجنة:

طابق ثاني يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفات ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع ويشغله

سيرياك في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً يضاف اليه 5% رسم الدلالة. رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

اعلان

يعلن اتحاد بلديات شرق زحلة عن إجراء مناقصة عمومية وعلى أساس التنزيل المؤتي لتنفيذ المرحلة الرابعة من بناء القصر البلدي في بلدة رعيت وذلك بتاريخ 2014/11/18 الساعة العاشرة صباحاً في مقر الاتحاد.

للاطلاع والحصول على دفتر الشروط العائد لهذه الصفقة الحضور ضمن الدوام الرسمي الى مقر الاتحاد.

توضع العروض في مقر الاتحاد قبل آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لإجراء الصفقة وذلك ضمن الدوام الرسمي.

2014/10/17 رئيس اتحاد بلديات شرق زحلة عمر يوسف الخطيب

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعديا بالمعاملة التنفيذية رقم 98/274 (الرئيسة جديال)

طالب التنفيذ: جمال ترست بنك ش.مل. وكيه المحامي رزق الله شيت المنفذ عليهما: حسين امين برجي بوكالة المحامية رؤى خالد

علي حسين بلوط المولى السند التنفيذي: 12 سند دين مستحقة بقيمة /244000 د.أ. والفوائد واللواحق تاريخ قرار الحجز: 98/3/16 - تاريخ تسجيله: 98/3/24

الطروح للبيع: أولاً: 1200 سهم من العقار 815/ برج البراجنة:

طابق أول يتألف من مدخل وغرفتين ودار وطعام ومطبخ وحمام ومنافع وشرفة، ولدى الكشف تبين ان ما ذكر اعلاه ينطبق على الواقع بالإضافة الى وجود شرفتين وهو مباع من علي احمد السباعي - حق مختلف خاضع لنظام ملكية الطوابق والخرائط والعقد - شريك بملكية الحق المختلف رقم 1 و3 A وكل ما ورد عليه من حقوق ارتفاع وارتفاع وتخطيط بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاع يراجع الصحيفة - حجز تنفيذي صادر عن دائرة تنفيذ بعديا رقم 98/274 الحاجز: جمال ترست بنك ش.مل. - المحجوز عليهما حسين امين برجي وعلي حسين بلوط المولى بملف 462 حارة حريك - حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ بعديا رقم 98/150 طالباً

الحجز خليل سلامه زيتون ومنيفة أمين زاهر المحجوز عليه جهة الحجز تاميناً لدين يراجع بملف 462 حارة حريك - إشارة احتياطية لمدة عشرة أيام بمضمون عقد بيع لمصلحة المستدعي علي احمد السباعي على كامل هذا القسم وسواء يراجع صورة العقد المخطط لدى كاتب العدل برج البراجنة /السبع/ عدد /1992/ واستدعاء بملفه - قيد احتياطي ورد عقد على كامل هذا القسم وسواء لمصلحة علي احمد السباعي رقم الملف 199 أعيد للاستكمال. - حجز تنفيذي صادر عن تنفيذ بعديا رقم 98/1185 لمصلحة المنفذ خليل زيتون المنفذ عليه حسين امين برجي بملف 462/حارة حريك - محضر وصف العقار المحجوز صادر عن تنفيذ بعديا رقم 98/274 لمصلحة جمال ترست بنك ش.مل. بملف 462 حارة حريك ضد أمين برجي وعلي المولى مرتفق بالمرور للعقارات 825 و826 و823 تخطيط بالمرسوم 973/5325 ينتفع بحق المرور بجميع وسائل السير وبحق النور والهواء وأخذ الكباري وتمديد خطوط الهاتف والكهرباء وقساطل مياه الخدمة والشقة والعقار 812 كما هو مبين على خرائط إقرار العقار 812 والمحددة بالأرفق أ - ب - ج - د وبحال إقرار هذا العقار على حقوق مختلفة يصبح هذا الحق حكماً بكافة شروط ومندرجاته بأقسام البناء الشمالي الغربي

من هذا العقار دون سواهم بعد تنفيذ الإقرار على هذا العقار أصبح حق الانتفاع العائد لهذا العقار على العقار

إعلانات رسمية

2014/15/9	2014/8/7	RT000018533LB	5246	مانميكس
2014/18/9	2014/7/7	RT000018496LB	5263	التيमित كوم ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018510LB	5351	بروموشن اند ماركتنغ كومباني ش.م
2014/15/9	2014/8/7	RT000018512LB	5374	شركة المواد الأساسية للمأكولات ش.م (قيد التصفية)
2014/15/9	2014/7/7	RT000018694LB	5389	شركة منارة العلوم
2014/15/9	2014/8/7	RT000018696LB	5391	شركة منال غروب
2014/16/9	2014/8/7	RT000018697LB	5392	شركة الميريديان للسياحة والسفر
2014/15/9	2014/7/7	RT000018518LB	5400	كبابه اخوان ش.م
2014/15/9	2014/8/7	RT000018700LB	5402	شركة ميدل ايست ترايدرز ش.م
2014/15/9	2014/8/7	RT000018702LB	5408	شركة رام للاستثمار والتجارة والمقاولات المحدودة «راميتكو»
2014/15/9	2014/8/7	RT000018706LB	5446	شركة اديب المصري وشركاه ش.م
2014/15/9	2014/8/7	RT000018728LB	5462	مجموعة ماجستيك الدولية
2014/15/9	2014/7/7	RT000018737LB	5478	الشركة العاجية للتجارة ش.م
2014/17/9	2014/7/7	RT000018525LB	5546	انترناسيونال لوك (لبنان) ش.م
2014/15/9	2014/8/7	RT000018665LB	5724	الشركة العامة للتجارة والتوزيع جي-تي-دي
2014/15/9	2014/7/7	RT000018680LB	5727	شركة متيد
2014/15/9	2014/9/7	RT000018687LB	5938	شركة غاليت - قاطرجي ونحاس وشركاه
2014/17/9	2014/7/7	RT000018739LB	5947	اكسي سوار
2014/15/9	2014/7/7	RT000018551LB	266083	عبد الله عبد الرحمن منيمنة
2014/15/9	2014/8/7	RT000018567LB	268262	شركة المصاعد بونكس
2014/16/9	2014/7/7	RT000018683LB	282267	بارت فايندر ش.م
2014/15/9	2014/7/7	RT000018708LB	291159	هيلث سبرينغ هيفن HEALTH SPRING HEAVEN
2014/15/9	2014/9/7	RT000018711LB	291457	مينا اسوسيتس ش.م (اوف شور)
2014/15/9	2014/9/7	RT000018758LB	5509	شركة وارتيلا ديزل الشرق الاوسط ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018865LB	5671	شركة جاك - تجهيز وخدمات الطرق ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018922LB	5737	شركة سهيل للتجارة ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018943LB	5763	جوك بوكس ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018945LB	5797	شركة الاماني للبناء والمقاولات ش.م
2014/16/9	2014/9/7	RT000018948LB	5802	شركة سناء ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018950LB	5807	شركة الانماء والتجارة ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000019010LB	5972	شركة تكنيفود هولدنغ
2014/15/9	2014/9/7	RT000019035LB	5992	شركة النشاء والقطر اللبنانية ش.م
2014/15/9	2014/7/7	RT000018751LB	6028	شركة ام بي اس انترناسيونال ش.م هولدنغ
2014/17/9	2014/7/7	RT000018757LB	6168	شركة باراميتر ش.م
2014/15/9	2014/9/7	RT000018764LB	6260	شركة الناطور للسياحة والسفر ش.م
2014/15/9	2014/7/7	RT000018771LB	6391	شركة الصداقة للمقاولات والبناء ش.م
2014/17/9	2014/7/7	RT000018773LB	6414	كيري فورشييري انترناسيونال ش.م (اوف شور)
2014/17/9	2014/7/7	RT000018774LB	6420	شركة غايا انترناسيونال ش.م GAIA INTERNACIONAL
2014/17/9	2014/8/7	RT000018782LB	6545	سمارت للتوزيع ش.م (اوف شور)
2014/15/9	2014/7/7	RT000018785LB	6796	الشركة الوطنية للاستثمارات الطبية

تبدأ مدة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ

مدير الواردات
لؤي الحاج شحادة
التكليف 1745

إعلان

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة التحصيل بيروت - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الثاني لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الالكتروني.

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
المشاركون (للتوظيف وادارة الاموال والاستشارات) ش.م	1429	RT000017531LB	2014/24/6	2014/15/9
حسان علي احمد حيدر	195938	RT000017582LB	2014/4/7	2014/15/9
شركة cocoon ش.م	3961	RT000017839LB	2014/7/7	2014/15/9
خياط مديكال	4632	RT000017650LB	2014/4/7	2014/15/9
منير علي شمص	238511	RT000017658LB	2014/4/7	2014/15/9
شركة مد.غروب كلينغ ش.م	255638	RT000017770LB	2014/9/7	2014/15/9
شركة تراند للتعهدات والاعمار ش.م	4031	RT000017844LB	2014/7/7	2014/15/9
شركة كرسنت للتجارة والمقاولات ش.م	4155	RT000017887LB	2014/7/7	2014/16/9
محمد وليد محمد صبحي حماض	251769	RT000017841LB	2014/8/7	2014/15/9
جمال الدين علي محمد السيد	252422	RT000017846LB	2014/7/7	2014/15/9
يوناييتد كونسلتنسي سرفيسز ش.م	253074	RT000017854LB	2014/9/7	2014/15/9
سليمان محمد عمري	254995	RT000017892LB	2014/8/7	2014/15/9
شركة بلو وايف تكنولوجيز انترناسيونال ش.م.	259728	RT000017847LB	2014/9/7	2014/15/9
شركة بلو يونيفرس غروب هولدنغ ش.م.	259729	RT000017862LB	2014/9/7	2014/15/9
زوريخ انشورنس كومباني	4296	RT000017929LB	2014/7/7	2014/15/9
شركة تولافيلد اند اسوسيائتس ش.م	4459	RT000018072LB	2014/7/7	2014/15/9
سويدور ش.م	4535	RT000018105LB	2014/7/7	2014/15/9
بنقا غروب ش.م	4543	RT000018298LB	2014/9/7	2014/15/9
شبكة الاستثمارات العالمية ش.م	4578	RT000018305LB	2014/7/7	2014/16/9
شركة فرسا العقارية ش.م.	255850	RT000017894LB	2014/7/7	2014/16/9
محمد حسين قصفة سليمان	259341	RT000017965LB	2014/7/7	2014/15/9
جوزيف ديب الاعرج	259764	RT000017972LB	2014/4/7	2014/17/9
رفيق حسن شهاب	259855	RT000017979LB	2014/8/7	2014/15/9
مشاعل احمد خضر الطرابلسي	259996	RT000017988LB	2014/7/7	2014/15/9
فادي احمد بدر	260169	RT000017990LB	2014/7/7	2014/15/9
M J GROUP S.A.R.L	261005	RT000018202LB	2014/9/7	2014/15/9
يوسف احمد جابر	262520	RT000018056LB	2014/8/7	2014/15/9
ايرا ش.م.	263295	RT000018235LB	2014/9/7	2014/15/9
شركة عبد المجيد ابو الجدايل هولدنغ ش.م	264699	RT000018240LB	2014/8/7	2014/15/9
شركة غدير للفنادق اوف شور ش.م	264701	RT000018243LB	2014/8/7	2014/15/9
شركة الابتكار والتسويق للالبسة ش.م	4772	RT000018376LB	2014/7/7	2014/15/9
شركة بنتاغون للاستشارات والهندسة والتجارة ش.م	5018	RT000018381LB	2014/7/7	2014/15/9
الشركة العربية العالمية للتنمية المحدودة (ايدال)	5090	RT000018345LB	2014/9/7	2014/15/9
شركة تطوير العاب اليانصيب ش.م	5150	RT000018485LB	2014/7/7	2014/15/9
عيتاني فيلم	5155	RT000018405LB	2014/8/7	2014/15/9
شركة بروبر ش.م	5160	RT000018488LB	2014/9/7	2014/15/9
دياملت	5167	RT000018387LB	2014/7/7	2014/15/9
كونتراكو ش.م	5170	RT000018388LB	2014/7/7	2014/15/9
شركة المها للتجارة والمقاولات ش.م	5185	RT000018491LB	2014/7/7	2014/15/9

إعلانات رسمية

الوسيلة

إعلانية - مبنوية - مجانية
انتشار واسع وكثيف في كل البقاع
وجريبي في بيروت

بدك اعلانك
يوصل بسرعة
الريح
الوسيلة
مطرحو الصحيح

زحلة - بناية الرهبان
٠٨/٨٩٩١ - ٧٦/١٥٢٢٧٧
info@alwasilamagazine.com
www.alwasilamagazine.com

www.serve-medical.com

Serve Medical
supplies & equipment

Agent
Smi
Belgium Sutures

SERVE MEDICAL provides medical supplies and services to hospitals, relief organizations, clinics and pharmacies.

Saida - Riad Al Solh str. Rahbanieh Maronite bldg. 3rd flr
• [t] +961 7 725 355 • [m] +961 3 369 871
mazenmanana@hotmail.com • info@serve-medical.com

Kamal
TRADING & SERVICES

Kamal Abdel Massih
Owner & Manager

Lebanon
Bouchreih- Abu Jaude Str. - Unifert Bldg.
Telefax: +961 1 895200 +961 1 892100
Mobile: +961 3 653342
Email: kamalamjirco.com.lb
P.O.Box: 90/ 1245 Lebanon

شقة مفروشة للإيجار

شارع سبيرز - خلف
مطعم بربر - 2 نوم -
صالون - سفرة - حمامين
ط 2 - 71/079680

شقة للبيع

حي السلم
5 غرف - بناية ماجيك
كولور ط 6 مساحة 138
م 2
202554/71

LUXURY
TRAVEL & TOURISM

Travel with Luxury...the perfect way!!

Airline Tickets
Holiday Packages
Hotels Bookings

Tayoune near Beirut Mall
Tel/fax : 01/384430
Mobile : 03/724026
E-mail : info@luxurytrvl.net
www.luxurytrvl.net

شقة للبيع

مزرعة يشوع قرب محل
الشوكولا 200 م 2 ط 4 -
3 نوم - صالون - سفرة
موقف - حالة جيدة
636051/03

محل للإيجار

تجاه ثانوية حارة حريك
- جانب كهرياء دعبول -
عرض 4.5 م - طول 3.5 متر
مع ديكور \$275 شهري
71/580290

شقة للبيع

الطريق الجديدة - شارع
حمد
3 نوم - صالون - سفرة -
حمامين - سند - موقف
- 150م 2 - ديلوكس سعر
مغر - ط 6 - 03/820917

KADO
GHAMLOUSH

الأعياد كلاً عنا

NEW YEAR BIRTHDAYS CHRISTMAS VALENTINE RAMADAN ANNIVERSARY

SAIDA 07.720 727 03.828 428 www.kadoghamloush.com

شقة للإيجار

بيروت - مار الياس - 3
نوم - صالون وسفرة - 2
حمام - 850\$ شهرياً الدفع
سنوي موقف واشترك -
تلفون: 636051/03

Indie Care
Boutique & Spa

استفيدي من العروض الحالية
عناية بالوجه، الجسم، شعر طبيعي
قسم خاص للمحجبات
المواقف مؤمنة
او توستراد هادي نصر الله، تجاه
مطعم نسמת Cell 71/008974

سيارة 2X4
XXXXXXX

2001 رصاصي فول
أوبشن هادفة بداعي
السفر
نهائي \$10500
03/223587

1/24
ADVERTISING

وكيل معتمد في جميع الصحف
نتلقى إعلاناتكم التجارية والمبنوية والرسمية
عبر الهاتف و WhatsApp و Email و Fax
كاليري سمان - حي الاميركان - خلف KFC جنب جسر صفيير
Tel:01/543214- 01/551653 Cell:71/410418

شقة للبيع

بشامون - المدارس
3 نوم - صالون - سفرة
- 3 حمامات - 4 بلاكين -
موقف - سند - بئر - مولد
- مطلة مطار - بحر - ط 4
03/887084- \$190000

شعارنا
الأمانة
الجودة
السرعة

توزيع محبوبات للمؤسسات والمنزل

03 / 72 71 58
03 / 08 82 68

شقة للإيجار

بشامون - حي المدارس
شقة للإيجار - 3 نوم -
صالون - سفرة مع فرش أو
بدون فرش
تلفون:
76/785286 70/701713

مكتبة بيروت الجامعية
الحسامي

ترجمان محلف قانوني وتصديق من جميع السفارات
تجهيز قسي، طباعة كسبورت، تصوير عادي، ماون، خراطة، أرطندرية
مربول أبيض، مارت فزيك، لغام تجهيز دفتر سواقة، شهادات طبية
بيروت، محال الباب الرئيسي لجامعة بيروت العربية،
تلفون: 01/311717 - 01/303173
Email: houssami_lib@hotmail.com

**دار الكتاب
اللبناني
للطباعة والنشر
والتوزيع**

جميع أنواع المطبوعات التجارية
والطباعة الحريرية على كافة المواد الدعائية

www.COVEROTTY.com Coverotty@hotmail.com
Tony Akl Tel/Fax : 01 39 12 06 Mobile : 70 39 12 06

الكرة الإيطالية

جيانلويجي بوفون 500 مباراة بتفازات ذهبية

يحافظ حارس مرمره يوفنتوس جيانلويجي بوفون على تواضعه وقدراته الكروية مهما كبر في الملاعب، ومهما لعب من مباريات. ليلة أمس خاض مباراته الـ 500 مع يوفنتوس، بعدما اصبح رمزاً له ورمزاً لإيطاليا أيضاً

هادي احمد

لطالما كانت العلاقة بين جيانلويجي بوفون ويوفنتوس في أحسن حالاتها. لم يتمكن أحد يوماً من إنكار ذلك أو التفرقة بينهما. أمس احتفل بوفون (36 عاماً) بمباراته الرقم 500 مع «اليوفي» في البطولات المختلفة عندما لعب امام جنوى في المرحلة العاشرة من الدوري الإيطالي.

سنوات كثيرة مرت وظل بوفون محافظاً على صفاته والقباه الشخصية التي نالها من أصدقائه ومحبيه وخصوصه أيضاً. لم يجد يوماً من يكرهه، حتى إنه كان دائماً في المباريات الصعبة والمتوترة، من يحل المشاكل بهدوئه المتزن، الذي يفرضه على الجميع، نجماً كان لاعباً أو مدرباً.

تواضعه واحترامه اللذان فرضهما على الكل، هما ما جعلاه كذلك، وفي الصفات الكروية، صنّف بين أفضل اللاعبين في تاريخ اللعبة، بسرعة رد الفعل للكرة، وسرعته في اتخاذ القرار وقدرته على التصدي لأساليب الهجوم المتعددة، سواء التسديد أو الكرات الهوائية أو المواجهات الفردية.

من عائلة رياضية هو، ولد سنة 1978 والرياضة تحبب به. والده أدريانو الذي كان رياضياً محترفاً في حمل الأثقال، ووالدته لاعبة الكرة الطائرة مثلت «الآزوري». أما عمه لورنزو فهو الحارس الأسطوري لميلان،



الأفضل في كل شيء

رأى المدرب الإيطالي والتر زينغا والحارس التاريخي لإنتر ميلانو خلال الثمانينيات أنه لم يصل أبداً إلى مستوى جيانلويجي بوفون، معترفاً بأنه الأفضل في كل شيء. وقال زينغا في تصريح إلى صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت»: «بعض الناس يدعون أنني كنت أفضل حارس في العالم، لكن في الحقيقة بوفون أفضل مني بكثير». وأضاف: «فنياً إنه حارس مرمرى متكامل، شخصياً لن أدهش لو بقي يلعب حتى عامه الـ 45».



لم يتمكن احد من إزاحة بوفون من مركزه (أرشيف)

ولعل الأخير كان السبب الرئيسي ليغيّر بوفون مركزه من لاعب في مركز الوسط الى حراسة المرمى. أقنعه لورنزو بذلك، حتى بدأ مسيرته الاحترافية في سن مبكرة (17 عاماً). مع بارما ضد ميلان، خاض أولى مبارياته الرسمية وتمكن من الحفاظ على نظافة شبكته، ما جعل الصحافة وكشافي المواهب يهتمون بما يقدمه منذ صغره.

ظل مع بارما حتى عام 2011 حتى حصلت الصفقة التاريخية بانتقاله الى يوفنتوس مقابل حوالي 54 مليون دولار، ليصبح أعلى حارس مرمى في تاريخ كرة القدم. مسيرته مع يوفنتوس لاقت نجاحاً كبيراً واحتراماً متبادلاً. لم يتخل الأول عن الثاني أو العكس رغم العروض الكثيرة له لترك ملعب «السيدة العجوز» الى ملاعب توازي ثقل الأخير في الكرة الأوروبية، لكنه رفض.

كلما انتهى عقده، جده برغبة منه ومن إدارة النادي. وصف ما تلقاه من عروض بـ «عروض يسيل لها اللعاب، لكنني فضلت البقاء». قبل انتقاله الى «اليوفي»، جاءه عرض من برشلونة، لكن «كنت أبلغ من العمر 23 عاماً، وألعب لبارما، لكن والدي نصحني وقتها باللعب ليوفنتوس وهذا أفضل من الرحيل الى برشلونة».

كان سقوط «اليوفي» الى الدرجة الثانية عقبة فضيحة الرشي الامتحان الأبرز لاختبار ولائه للنادي. رفض بوفون عرضاً من أهم الأندية الأوروبية أبرزها ميلان، وقال: «يوفنتوس يحتاجني الآن أكثر من أي وقت مضى. يجب أن أكون وفياً له». هذه الحكاية كانت من أبرز قصص الولاء والإخلاص بين اللاعب وفريقه، حتى بات يضرب به المثل لتلاميذ المدارس الكروية.

لعب مع فريقه 500 مباراة في كل البطولات، 362 في الـ «سيرى أ»، و76 مباراة في دوري أبطال أوروبا، 9 في «يوروبا ليغ»، 4 في الكأس السوبر الإيطالية، 12 في كأس إيطاليا، و37 في الـ «سيرى ب». كل هذه الفترات أبقتة كما هو شخصاً، لكن بات ضمن أفضل 100 لاعب مارسوا كرة القدم على مر التاريخ.

لطالما حصلت انكسارات عدة في مسيرته لكنها لم توقفه عن مواصلة النجاح. إصابات بالغة واتهامات بقضايا مراهقات غير قانونية خرج منها بريئاً غير مرة. هذه الانكسارات رد عليها على أرض الملعب باللقاب شخصية وجماعية أهمها أفضل لاعب شاب في أوروبا عام 1999، وأفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا وأفضل حارس عام 2006. وعلى الصعيد الجماعي فاز بالدوري الإيطالي 7 مرات، وكأس إيطاليا مرة والكأس السوبر الإيطالية 5 مرات، وكأس العالم 2006 والمركز الثاني في كأس أوروبا 2012.

اللقاب كثيرة مع إيطاليا ويوفنتوس لم تزد إلا عزيمة وتواضعاً. كان ولا يزال على قدر حمل ثقل خلافة حراس متميزين أمثال جانبيارو كومبي ودينو زوف، وحتى الآن لا يبدو أنه ينوي تعليق قفازيه طالما أن المنتخب والفريق يرغبان ببقائه. في حفل من احتفالات توزيع الجوائز ألقى عليه أحد الحاضرين لقب «مارادونا الحراس»، وهذا ليس لقباً عابراً على الإطلاق لما يعنيه مارادونا لكرة القدم، لكنه استدرك، وقال أجمل القابي: «رمز إيطاليا».

نتائج البطولات الأوروبية الوطنية

إيطاليا (المرحلة 9)	كاس ملك إسبانيا (دور الـ 32)	كاس ألمانيا (دور الـ 32)	كاس الرابطة الإنكليزية (دور الـ 16)
جنوى - يوفنتوس 0-1 لوكا أنتونيني (90).	كورنيا - ريال مدريد 4-1 أوسكار مونيوذ (19) لكورنيا، والفرنسي رافايل فاران (9 و35) والكسيكي خافيير هرنانديز (50) والبرازيلي مارسيلو (73).	هامبورغ - بايرن ميونخ 4-1 بيار لاسوغا (85) لهامبورغ، والبولوني روبرت ليفاندوفسكي (7) والنمسوي دافيد ألبا (44) والفرنسي فرانك ريبيري (55) لبايرن.	مانشستر سيتي - نيوكاسل 2-0 الجامايكي رولاند أرونس (6) والفرنسي موسى سيسوكو (75).
روما - تشيزينا 0-2	فولسبورغ - هايدنهايم 1-4 أينتراخت فرانكفورت - بوروسيا مونشنغلاذباخ 2-1	ماغديبورغ - باير ليفركوزن 2-2 (4-5 ركلات ترجيحية) ميونخ 1860 - فرايبورغ 5-2	توتنهام هوتسبر - برايتون 0-2 الأرجنتيني إريك لامبلا (54) وهاري كاين (74).
ماتيا ديسترو (8) ودانييلي دي روسي (81).	هوفنهايم - أف سي في فرانكفورت 1-5	كاتيا ديسترو (8) ودانييلي دي روسي (81).	ستوك سيتي - ساوثمبتون 3-2
كالياري - ميلان 1-1	كاس فرنسا (الدور الثالث)	الكولومبي سيفوندو إباريو (24) لكالياري، و جياكومو بوناغنتورا (34) لميلان.	اتالانتا - نابولي 1-1
كالياري - ميلان 1-1	رين - مرسيليا 1-2 النروجي اندريس كونرادسين (60) وفيليب هوسينر (90) لرين، البلجيكي ميتشي باتشواي (19) لمرسيليا.	فيورنتينا - أودينيزي 0-3 انتر ميلانو - سمبوريا 0-1 باليرمو - كفيفو 0-1 تورينو - بارما 0-1	اتالانتا - نابولي 1-1

كرة المضرب

السباق الى «الماسترز»
في باريس بيرسي

تغلب السويسري ستانيسلاس فافرينكا المصنف ثالثاً على النمساوي دومينيك تيم بصعوبة 4-6 و 7-6 في الدور الثاني من دورة باريس بيرسي الدولية لكرة المضرب. آخر الدورات التسع الكبرى وباللغة قيمة جوائزها 3,452,415 ملايين دولار. وعانى السويسري للفوز على تيم، لأنه قاوم في المجموعة الأولى وحول تأخره من 4-2 الى 4-4 قبل أن يعاود كسر إرساله في الشوط العاشر. وسنحت لتيم كرة لحسم المجموعة الثانية عندما تقدم 5-6 في الشوط الفاصل، لكن خبرة فافرينكا لعبت دورها في النهاية ليفوز به 8-6 ويبلغ الدور الثالث. ويلتقي فافرينكا في مباراته المقبلة مع الجنوب أفريقي كيفن أندرسون الرابع عشر.

بدوره، اقترب البريطاني أندي موراي من المشاركة في بطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل المقررة في لندن من 9 الى 16 تشرين الثاني المقبل، ببلوغه الدور ثمن النهائي إثر تغلبه على الفرنسي جوليان بينيتو 6-3 و 6-4. وحذا الأسباني دافيد فيرير الرابع حذو موراي وبلغ الدور الثالث بفوزه على البلجيكي دافيد غوفان 6-3 و 2-6 و 3-6 ليضرب موعداً في دور ال16 مع مواطنه فرناندو فردياسكو.

في المقابل، أفلت الكندي ميلوش راونيتش السابع من الخسارة في الدور الثاني بعد فوز صعب على الأميركي جاك ستوك 6-3 و 5-7 و 6-7. ويلتقي الكندي في مباراته المقبلة مع الأسباني روبرتو باوتيسستا اغوت الحادي عشر الفائز على الفرنسي ريشار غاسكيه 4-6 و 2-6.

وتأهل أيضاً الأسباني فيليسيانو لوبيز الثاني عشر بتغلبه على الأميركي سام كوبري الصاعد من التصفيات 4-6 و 6-4. ويلتقي لوبيز في الدور المقبل مع التشيكي توماس برديتش الخامس وأحد المنافسين الستة على البطاقات الأربع الاخيرة لبطولة الماسترز حيث يحتاج الى بلوغ نصف النهائي.

اهداء عالمية

نيمار كسب 5, 4 كلف من العضلات

يبدو أن البرازيلي نيمار، نجم برشلونة الإسباني، قد بدأ بالرد على المنتقدين لضعف بنيته الجسدية، فقد أوردت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» أن أهداف «السيليساو» كسب 4,5 كلف من العضلات منذ قدومه الى «البرسا». وأوضحت الصحيفة أن وزن نيمار كان 64 كلف عند التحاقه ببرشلونة، بينما وصل الآن إلى 68,5 كلف.

التايلانديون لشراء بولتون

يخطط التايلانديون لشراء نادي بولتون الإنكليزي مقابل 40 مليون جنيه إسترليني (64,5 مليون دولار)، بحسب وسائل إعلام محلية. وذكرت صحيفة «ذا ناشون» أن شركة «بيك تيرو» التي تدير محطات تلفزيونية وإذاعية في جنوب شرق آسيا إضافة إلى قيامها بتنظيم أحداث رياضية تدرس التقدّم بعرض مشترك مع شركة «سيام سبورت» الرياضية المحلية للاستحواذ على النادي الإنكليزي.

الكرة السويدية تفقد اينغيسون

فقدت الكرة السويدية الدولي السابق كلاس اينغيسون، عن 46 عاماً، كما أعلن ناديه الفسبورغ الذي أشرف عليه خلال موسم 2014. وقال النادي في موقعه الرسمي على شبكة «الإنترنت»: «توفي كلاس اينغيسون صباح اليوم (أمس)». وعانى اينغيسون الذي خاض 57 مباراة دولية وشارك في نهائيات كأس العالم عام 1994 عندما حل منتخب بلاده ثالثاً، من مرض السرطان منذ عام 2009.

سبزر يستهلك الموسم بفوز ولايكز بخسارة

الدوري الأميركي للمحترفين

وسجل براينت 19 نقطة، وأضاف كارلوس بوزر 17 نقطة أخرى مع 7 متابعات. ويدين هيوستن بفوزه الى نجمه جيمس هاردين الذي سجل 32 نقطة مع 6 تمريرات حاسمة، وأضاف تيرينس جونز وتريفور اريزا 16 نقطة لكل منهما.

وفي مباراة ثالثة، حقق نيو اورليانز بيلينكز فوزاً سهلاً على اورلاندو ماجيك 101-84.

وهذا برنامج مباريات اليوم: إنديانا بايسرز - فيلادلفيا سفنتي سيكسرز، تشارلوت بوبكاتس - ميلووكي باكس، تورونتو رابتورز - أتلانتا هوكس، بوسطن سلتيكس - بروكلين نتس، ميامي هيت - واشنطن ويزاردز، ممفيس غريزليس - مينيسوتا تمبروولفز، نيويورك نيكس - شيكاغو بولز، يوتا جاز - هيوستن روكتس، دنفر ناغس - ديترويت بيستونز، ساكرامنتو كينغز - غولدن ستايت ووريترز، فينيكس صنز - لوس أنجلوس لايكز، بورتلاند ترايل بلايزرز - أوكلاهوما سيتي ثاندر.

وتعاقد لايكز مع المدرب الجديد بايرن سكوت لأربع سنوات مقابل 17 مليون دولار خلفاً لمايك دانتوني الذي استقال من منصبه. وفيما عاد براينت الذي أمضى معظم فترات الموسم الماضي على مقاعد الاحتياط بسبب إصابات مختلفة، افتقد لايكز الإسباني باو غاسول المنتقل الى شيكاغو بولز، والكندي ستيف ناش الذي سيغيب عن كامل الموسم بسبب الإصابة.

وديفين هاريس 18 و 17 نقطة على التوالي. في المقابل، لم تكن بداية لوس انجلس لايكز ونجمه كوبي براينت جيدة بخسارته امام هيوستن روكتس 90-108. وقدم لايكز اسوأ موسم في تاريخه مع 27 فوزاً و 55 خسارة، وفشل في التأهل الى «البلاي أوف» للمرة السادسة فقط منذ انطلاق مشاركاته في الدوري.



كان باركر افضل مسجل في سبزر امام دالاس بـ 23 نقطة (أ ف ب)

استعادت ملاعب الدوري الأميركي الشمالي للمحترفين في كرة السلة صخبها، حيث استهل سان انطونيو سبزر حملة الدفاع عن لقبه بفوز صعب جداً على دالاس مافريكس بفارق نقطة واحدة فقط 101-100. وواجه سان انطونيو صعوبة كبيرة في مباراته الافتتاحية، فكانت النتيجة متقاربة جداً في الربع الأول الذي حسمه بنقطتين فقط (24-26)، لكن دالاس ردّ بقوة في الربع الثاني وانتهاه بفارق 10 نقاط (29-19).

وانتزع حامل اللقب المبادرة مجدداً في الربع الثالث فتفوق فيه بـ 11 نقطة (31-20)، بينما حاول دالاس التعويض في الربع الأخير فلم يسعفه الوقت كثيراً رغم تقدمه بنقطتين (27-25).

وبدا نجما سبزر الفرنسي طوني باركر والارجنتيني مانو جينوبيلي البطولة بقوة بتسجيل الأول 23 نقطة والثاني 20 نقطة، بينما كان مونتا إيليس ابرز المسجلين في صفوف دالاس برصيد 26 نقطة، وأضاف زميله الألماني ديرك نوفينسكي

الكرة الذهبية

ممركة «الكرة الذهبية» تشتعل مبكراً

اهدافاً واحرز القاباً مهمة، وليس هناك ادنى شك في أنه سيفوز بالكرة الذهبية». وكشف «الفيفا» عن لائحة المرشحين الـ 23 للجائزة على ان يقلصها الى 3 لاعبين فقط في الاول من كانون الاول المقبل.

في موازاة ذلك، دخلت الصحافة الألمانية في معركة «الكرة الذهبية» صريحة إعلان أسماء المرشحين للجائزة. ويبدو واضحاً أن الألمان سيخوضون حرباً إعلامية لإظهار أحقيتهم بأن يفوز أحد لاعبيهم الستة المرشحين بجائزة هذا العام، وخصوصاً بعدما توجت البلاد بمونديال البرازيل.

لكن أنشيلوتي رأى أن كلام بلاتر يمكن ان يؤثر في الأشخاص الذين يصوتون لمنح الجائزة، التي فاز بها رونالدو في النسخة الماضية بعدما احتكرها ميسي اربعة اعوام متتالية. وأشار أنشيلوتي الى ان اهداف رونالدو في دوري ابطال أوروبا تجعله «الأجدر» للفوز بالجائزة هذا العام أيضاً.

وقال أنشيلوتي رداً على تصريح بلاتر: «ما يفعله يفاجنني دائماً، ولكن ماذا سنفعل، من المستحيل أخراس رئيس الفيفا».

وتابع «لا داعي للتفكير كثيراً في الموضوع، انه عام رونالدو، لقد سجل

لا تزال تصريحات السويسري جوزف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، حول الكرة الذهبية تتفاعل، وأخرها رد لاذع من الإيطالي كارلو أنشيلوتي، مدرب ريال مدريد الإسباني بطل دوري ابطال أوروبا. ويتصدر البرتغالي كريستيانو رونالدو، والارجنتيني ليونيل ميسي، وستة لاعبين من المنتخب الألماني بطل العالم الترشحات لنيل الجائزة في كانون الثاني المقبل. وكان بلاتر قد قال في وقت سابق هذا الاسبوع ان حارس مرمى منتخب المانيا مانويل نوير «يستحق» ان يتوج بجائزة أفضل لاعب في العالم أكثر من ميسي.

كأس العالم 2022

أوروبا تخرج بـ «حل» جديد لمونديال 2022

من غير المتوقع ان يتخذ اي قرار قبل شباط المقبل

ومن غير المتوقع ان يتخذ اي قرار بهذا الشأن قبل شباط المقبل.

وقال رومينيغيه في هذا الصدد: «سنناقش اقتراحاً في اجتماع فريق العمل في الثالث من تشرين الثاني (المقبل)».

وكانت جمعية روابط البطولات

يكون بأن تنطلق كأس العالم في نهاية نيسان وتنتهي في أيار». ورأى رومينيغيه ان «الطقس يكون حاراً أيضاً في هذه الفترة، لكن بمعدل 35 درجة مئوية كحد أقصى». وكانت روابط البطولات الأوروبية المحترفة في كرة القدم قد رفضت في اجتماعها الأخير قبل نحو اسبوع اقامة نهائيات كأس العالم في قطر عام 2022 في فصل الشتاء كما يطالب «الفيفا» لتجنب الحرارة المرتفعة، لان ذلك سيطلب توقف ابرز بطولات الدوري في أوروبا لمدة ستة اسابيع.

وأنشأ «الفيفا» فريق عمل للبحث مع الاطراف المعنية في الموعد الأفضل لاقامة النهائيات، وسيجتمع الاسبوع المقبل في زيورخ لمناقشة درس هذا الموضوع.

لا تزال تعقيدات تنظيم كأس العالم 2022 في قطر تشغل الاوساط الكروية وتحديداً الأوروبية منها. الجديد أن كارل هاينز رومينيغيه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونخ بطل المانيا، أكد ان الاندية الأوروبية الكبيرة تريد انطلاق النهائيات في شهر نيسان.

وقال رومينيغيه في حديث الى صحيفة «ذا تايمز» البريطانية: «في الوقت الحالي هناك اقتراحان على الطاولة، اقتراح «الفيفا» بإقامة البطولة في تشرين الثاني، واقتراح الاتحاد الأوروبي باقامتها في كانون الثاني».

وتابع «اقتراحنا مختلف قليلاً، وسنشره في الايام القليلة المقبلة»، مضيفاً: «قمنا ببعض الابحاث وجاءت نتيجتها ان افضل حل

السلة اللبنانية



كان إسماعيل
احمد افضل
مسجل في
الرياضة
بـ 17 نقطة
(عدنان الحاج
علي)

خسارة مفاجئة للرياضي عربياً والمركزية ينسحب محلياً

خسر فريق الرياضي مباراته الأولى ضمن بطولة الأندية العربية لكرة السلة المقامة في مدينة سلا المغربية، وكانت الخسارة أمام الأهلي المصري 66 - 70 ضمن المجموعة الأولى. وجاءت الخسارة مفاجئة، خصوصاً أن الترتيبات كانت تصب في

**جاء قرار المركزية بالانسحاب
من بطولة الدرجة الأولى بعد جلسة
مكتملة لإدارة النادي**

مصلحة بطل لبنان نظراً إلى تفوقه الفني، لكن الفريق المصري باغت ممثل لبنان وخطف فوزاً غالياً جاء بفضل لعبه السيراليوني ألفا بانغورا. وكانت المباراة متقاربة في معظم

أوقاتها، ولم يفلح الرياضي أبداً في توسيع الفارق إلى حد يريحه، إذ تقدم بفارق أربع نقاط مع نهاية الربع الثاني (30-34) وخمس نقاط مع نهاية الربع الثالث (48-53)، قبل أن يضرب الأهلي بقوة في الربع الأخير مع تالف جماعي لافلت للفريق المصري.

وكان بانغورا أفضل مسجل للأهلي بـ 17 نقطة وأضاف إليه لاعب الارتكاز الصربي فلادان ميوفيتش 11 نقطة، فيما سجل للرياضي إسماعيل أحمد 17 نقطة ولورين وودز وبرايان راش 11 لكل منهما.

ويخوض الرياضي مباراته الثانية غداً الجمعة أمام أمل الصويرة المغربي عند الساعة الخامسة عصراً بتوقيت.

محلياً، فقدت بطولة الدرجة الأولى لكرة السلة فريقاً آخر لحق بعمشيت

المنسحب سابقاً وهو المركزية. فالأخير الذي صعد إلى الدرجة الأولى في نهاية الموسم الماضي قرر الانسحاب من هذه البطولة بكتاب وجهه إلى الاتحاد اللبناني للعبة وجاء فيه «إن اللجنة الإدارية في نادي المركزية جونية وفي جلستها المنعقدة في 26 تشرين الأول برئاسة

الأب رئيس النادي وديع سقيم وبحضور جميع أعضاء الهيئة الإدارية وبعد التدارس بطريقة مسؤولة وجديّة بشأن بطولة الدرجة الأولى وانتقال فريق نادينا إلى مصافها على ضوء الواقع الحالي، نبدي لكم ما يلي: أولاً: حيث إننا

ننتهي إلى مؤسسة تربوية تابعة للرهانية اللبنانية المارونية تعيش معاناة شعبها في ظل هذه الظروف الاقتصادية الخائفة، ترتئي اللجنة أن يكون همها منصباً على تأمين

الخدمات والمساعدات التربوية للطلاب الذين يرزحون تحت وطأة الأزمة الاقتصادية، مع تقديرها لأهمية الرياضة وفوائدها، وإلا لما أقدمت المدرسة على إنشاء مسبح أولمبي ومجمع رياضي. ثانياً: عملاً بالنظام العام للاتحاد ووفقاً للمعطيات الواردة أعلاه، نعلمكم بكل أسف عن عدم المشاركة

في بطولة الدرجة الأولى مكتفين ببقاتنا في الدرجة الثانية حيث يشكل في الوقت الحاضر الموقع الطبيعي لنادينا. ثالثاً: إن رغبتنا بعدم المشاركة بالإضافة إلى الأسباب الأنفة، وجود أمين عام الاتحاد في نادي المركزية، فاحتراماً لموقعه، قررنا أن يكون له مساحة من الحرية والحياد.

استراحة

أخبار رياضية

الإعلان عن دوري «الفا» اليوم

يقيم الاتحاد اللبناني لكرة القدم وشركة «جي غروب» وقناة الجديد مؤتمراً صحافياً اليوم عند الساعة 13:00 في قاعة صور في فندق فينيسيا، يخصص للإعلان عن رعاية شركة ألفا للدوري اللبناني لكرة القدم لموسم 2014-2015. يحضر المؤتمر الصحافي وزير الاتصالات بطرس حرب ووزير الشباب والرياضة العميد الركن المتقاعد عبد المطب الحناوي ورؤساء وأمناء سر أندية الدرجة الأولى في عائلة كرة القدم اللبنانية وشخصيات رياضية وإعلامية، وتنقله قناة الجديد مباشرة على الهواء. يتخلل المؤتمر الصحافي كلمات لرئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم هاشم حيدر ورئيس مجلس إدارة شركة أبي رميا ميشال أبي رميا ورئيس مجلس إدارة شركة ألفا مروان حايك ورئيس مجلس إدارة «جي غروب» عماد جمعة، وتُعرض في خلاله تقارير عن تطور كرة القدم اللبنانية ورؤية مستقبلية لها.

تقديم بعثة فوكيت الانثيين

تعقد اللجنة الأولمبية اللبنانية مؤتمراً صحافياً للإعلان عن البعثة الرياضية إلى دورة الألعاب الآسيوية الشاطئية الرابعة والتي تستضيفها مدينة فوكيت التايلاندية خلال الفترة من 14 لغاية 23 تشرين الثاني 2014. ويقام المؤتمر يوم الاثنين عند الساعة السادسة مساءً في مركز الرعاية الدائمة في بعبدا بالقرب من مقر اللجنة الأولمبية.

بطولة الشركات في كرة السلة

وقّع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة وليد نصار مع مدير عام شركة سبور ايفازيون بسام الترك عقداً يتبع للشركة تنظيم البطولة الرسمية للشركات في اللعبة العام المقبل تحت إشراف الاتحاد. وجاء توقيع العقد بعد موافقة اللجنة الإدارية للاتحاد على منح الشركة المذكورة حق تنظيم البطولة، وفوضت إلى رئيسها التوقيع على الاتفاق الذي يمتد لسنة واحدة.

1839 sudoku

	6				2	9		
	9				3		8	
	8			2	6		7	
		4		1	3			
5		9			6		8	
		8		5	7			
	4		7				3	
	5		3				4	
	3		4		5		6	

حل الشبكة 1838

6	9	3	1	8	4	7	2	5
1	7	2	9	5	6	8	3	4
5	4	8	3	7	2	6	1	9
9	8	6	2	3	5	1	4	7
2	3	7	4	1	9	5	6	8
4	5	1	8	6	7	2	9	3
8	1	9	5	2	3	4	7	6
7	2	4	6	9	8	3	5	1
3	6	5	7	4	1	9	8	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1839

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

لاعب كرة قدم أرجنتيني من أصول إيطالية يلعب في نادي إنتر ميلان الإيطالي ومنتخب الأرجنتين لكرة القدم بمركز مهاجم وقد كان أفضل لاعب في دوري أبطال أوروبا 6+5+7+4 = 5+6 = سحب السماء 8+11+2+1 = جزيرة إيطالية 3+10+9+6 = فاقد الأب أو الأم

حل الشبكة الماضية: هارون الرشيد

إعداد
نعم
مسعود

كلمات متقاطعة 1839

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفصاحا

1- أكثر أجهزة الأمن الألمانية شهرة وسرية زمن الحكم النازي بقيادة أدولف هتلر - 2- إحدى الولايات المتحدة الأميركية - حرف عطف - 3- إحدى القارات - منطقة ضباب رملية واسعة بين بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورغ تغطيها غابات كثيفة شهدت المنطقه إحدى أواخر معارك الحرب العالمية الثانية - 4- خاصتي وملكي - مدينة كندية - 5- مدينة بريطانية شمالي لندن - 6- عملة آسيوية - إحسان - مناص - 7- جحر الضبع - جنس حيات خبيث جداً - 8- ممثل لبناني شهير له مسلسل ' عندما يبكي التراب ' - 9- زاد وارتفع النبات - آلة موسيقية - إله مصري - 10- يشتم ويلعن - طبيب أعصاب نمساوي راحل يُعتبر مؤسس التحليل النفسي

عمودي

1- إحدى الإمارات العربية المتحدة - 2- راقصة وممثلة مصرية - إجرامي السماوية المضبوطة - 3- ضد فقير - مدينة فرنسية عاصمة إقليم با دو كاليه - 4- عائلة ضابط ألماني حاول إغتيال هتلر بوضع قنبلة تحت طاولة الإجتماعات المخصصة للقيادة خلال الحرب العالمية الثانية - 5- خاصتك بالأجنبية - أهرب من السجن - واحد بالأجنبية - 6- محب الذات - مصباح قوي الضوء - 7- عائلة فيزيائي إنكليزي راحل نال جائزة نوبل على دروسه الأشعة المجهولة والتموجات الكهربائية - عملة إيطالية قبل الوحدة الأوروبية - 8- دوبيات تعيش في إمعاء الإنسان - إسم فعل بمعنى اسكت - 9- حواء بالأجنبية - زجاجي وشفافي - 10- عائلة أديب إنكليزي راحل بولندي الأصل أغلب رواياته لها علاقة بالبحر - خلاف قرب

حلوه الشبكة السابقة

أفصاحا

1- جبال عجلون - 2- دن - القمر - 3- دعم - ما - دس - 4- رق - هيق - أرن - 5- همس - إلبا - 6- بم - مارشال - 7- يدلي - نياسا - 8- منقار - أه - 9- أفغان - را - 10- نهر ابراهيم

عمودي

1- جد - رس - يمزن - 2- بندق - بدن - 3- هملقار - 4- لامهم - يافا - 5- عل - يسم - رغب - 6- جقمق - ان - ار - 7- اريانا - 8- وور - الشاه - 9- درباس - ري - 10- حسن الإمام

ثقافة وناس

نجوم

تحت الضوء

الجمهور يطلي لمعالي زايد

رغم دخولها المستشفى قبل أيام، إلا أن عائلة الممثلة المصرية كتبت الخبر عن الإعلام، لكن تصريحات نقيب الممثلين أشرف عبد الغفور كشفت عن مرضها، ما أدى إلى تضارب الأخبار حول وضعها الصحي

القاهرة - محمد عبد الرحمن

وسط تضارب الأخبار حول أسباب دخولها المستشفى، أصيب الوسط الفني وجمهور معالي زايد بحالة قلق بعد انتشار خبر تدهور حالتها الصحية. دخلت الممثلة المصرية (61 سنة) المستشفى قبل أسبوع، لكن الصحف ومواقع الأخبار المصرية لم تعرف النبا إلا قبل يومين. جاء ذلك بعدما صرّح نقيب الممثلين المصريين أشرف عبد الغفور أنّ زايد أدخلت إلى غرفة العناية المركزة في «مستشفى السلام الدولي» في القاهرة حيث نقلت أيضاً زميلتها مريم فخر الدين قبل أيام. لكن عبد الغفور أوضح أنّ أسررتها رفضت في البداية إعلام الصحافة أو إعلان حقيقة المرض، ما أدى إلى تضارب الأنباء بين تأكيدات إصابة زايد بسرطان الرئة والتفكير في نقلها للعلاج خارج مصر، وبين إصابتها

بمشاكل صحية في الصدر بسبب التدخين من دون السرطان. وهذا ما حاولت هالة صدقي وسماح أنور تأكيده أيضاً في تصريحات صحافية وعبر «فايسبوك». نفت الممثلتان إصابة زايد بالسرطان وطلبتا الدعاء لها من جمهورهما. وكان آخر ظهور علني لزايد عند صندوق الاقتراع خلال الانتخابات الرئاسية في شهر أيار (مايو) الماضي. أما على المستوى الفني، فلم تقدم أي عمل جديد منذ ظهورها اللافت في مسلسل «موجة

حارة» (إخراج محمد ياسين، كتابة مريم نعوم ووائل حمدي ونادين شمس) في رمضان 2013. يومها، أدت شخصية والده بطل المسلسل

طلبت الممثلتان هالة صدقي وسماح أنور الدعاء لها

سيد العجاتي الذي جسده الممثل إيباد نصار. وأكدت زايد من خلال «موجة حارة» أنها لا تزال قادرة على إبهار جمهورها بأدائها التمثيلي



رمزي ليزر ومعالي زايد في مشهد من مسلسل «موجة حارة»



الرفيع. زايد ابنة لعائلة فنية شهيرة أبدع أفرادها في التمثيل والتأليف والإخراج. أمها هي أمال زايد التي جسدت شخصية أمينة في ثلاثية «بين القصرين» و«قصر الشوق» و«السكرية» (جميعها للكاتب نجيب محفوظ) أمام المخرج الراحل يوسف شاهين. كما أنّ خالتها هي الفنانة الكوميديّة الراحلة جمالات زايد (1919 - 1980).

تخرجت معالي في كلية التربية الفنية والمعهد العالي للسينما، وبدأت مشوارها منذ ثلاثة عقود. طوال هذه السنوات، كدّست في رصيدها العديد من الأفلام والمسلسلات المميّزة من بينها فيلم «كتيبة الإعدام» (كتابة أسامة أنور عكاشة، وإخراج عاطف الطيب) و«قضية عم أحمد» (تأليف وإخراج علي رضا)، و«الشقة من حق الزوج» (إخراج عمر عبدالعزيز، وتأليف فراج إسماعيل) و«السادة الرجال» (إخراج وتأليف رافت الميهي)، بالإضافة إلى مسلسلات «ابن الأندلي» (تأليف وليد يوسف وإخراج رشاً شربتجي) و«حضرة المتهم أبي» (إخراج رباب حسين، كتابة محمد جلال عبد القوي) و«حلم الجنوبي» (إخراج جمال عبد الحميد، وتأليف محمد صفاء عامر) و«الحاوي» (إخراج يحيى العلمي، وتأليف محسن زايد).

يحدث في القاهرة الآن

الكوميدياني الذي أثار «حفيظة» مدحت الخولي

النجاح الكبير الذي حققته حلقة 11 تشرين الأول (أكتوبر) من برنامج «أسعد الله مساءكم» (السبت، 22:00) لإعلامي «إم. بي. سي. مصر» للإعلامي أكرم حسني المعروف بشخصية «سيد أبو حفيظة» لم يمرّ من دون منعصات. أطلق الشاعر والملحن مدحت الخولي حملة مضادة ضد الإعلام، منهما إياه بإهانة أغنية وطنية من الكلاسيكيات! هكذا صاغ الخولي عنوان الحملة التي شنّها في وجه أبو حفيظة. الخولي الذي هو كاتب وملحن أغنية «إنّتي بلاد طيبة» لمحمد منير وأنوشكا، لم يعجبه الأسلوب الساخر الذي تناول به حسني الأغنية، عندما حوّل الحوار المحبّ لمصر بين الفنانين إلى حوار بين رجل وزوجته أصابهما الملل من الحياة الزوجية. لاقت الأغنية الساخرة انتشاراً

كبيراً، وأعدت إلى الأذهان لحن أغنية «إنّتي بلاد طيبة» التي لم تعد معظم القنوات تستدعيها في الاستحقاقات الوطنية. وكان حسني قد أوضح مسبقاً أنه لا يستغل أيّ لحن إلا بعد التوصل الرسمي مع «جمعية المؤلفين والملحنين». لكن الخولي شنّ حملته على مستويين: الأول ضرورة الحصول على موافقته كشاعر للأغنية، وهو أمر غير ملزم قانوناً. أما المستوى الثاني، فكان أنّ حسني أهان الأغنية وفق الدعوى القضائية التي رفعها ضد «إم. بي. سي. مصر» بوصفها قناة العرض. اعتبر الخولي أنّ هذه الأغنية تحديداً تعتبر من كلاسيكيات الأعمال الوطنية التي يعترّ بها كل المصريين ويغنيها الأطفال في المدارس. وأشار إلى أنه تلقى اتصالات من محبّي الأغنية،

مسجلين اعتراضهم واستياءهم من تشويه العمل بهذه الطريقة. وأكد أنّ الإعلامي «استخدم كلمات غير لائقة على اللحن الأصلي». وكان حسني قد التزم الصمت في البداية، لكنه قرّر أمس الردّ على الحملة وكتب على فايسبوك أنه لم يقدّم أيّ أغنية منذ عام 2010 إلا بعد الحصول على الموافقة الرسمية من «جمعية

رفع كاتب وملحن الأغنية مدحت الخولي دعوى ضد أكرم حسني

المؤلفين والملحنين». وتابع أنّ الأخيرة تحضّل المقابل المادي الذي يدفعه من يريد استغلال مصنّف فنيّ تابع لها. وأضاف أبو حفيظة أنّه «فوجئ بغضب الخولي وحاول



الاتصال به مراراً، لكنه لم يرد، وكان بنوي التوضيح أنه لم يقصد أيّ إهانة». كما فُجر المقدم مفاجأة من نوع آخر، عندما أكد أنّ الفنان محمد منير اتصل به وأكد على سعادته بالطريقة التي عُرضت بها الأغنية، وأنه لم يغضب من تقليد أبو حفيظة له. وفيما بات الأمر في عهدة القضاء، انطلق الجدل حول حق الشاعر في منع استبدال كلماته بأخرى ساخرة، وحول اعتبار الأغنية الوطنية «مقدسة» لا يمكن المساس بها. وأكد بعض المعترضين أنه بسبب حلقة «أسعد الله مساءكم» عادت الأغنية إلى الأضواء، لأن استعانة أيّ برنامج أو إعلان بأغنية أو فيلم قديم لا تحدث إلا مع الأعمال المهمة التي تركت أثراً على غرار «إنّتي بلاد طيبة».

محمد ...

كواليس

تلفزيون لبنان: ديكور واحد لخمس برامج!

سمير عارف*

لو أن أخشاب هذا الديكور الذي يظهر في خمسة برامج في «تلفزيون لبنان» من شجر الأرز أو من تلك السنديانات العتيقة في جبالنا، لكان من الضروري أن نجعلها ترتاح، ونحيلها على التقاعد بعدما أدّت خدمتها كاملة لا من خلال برنامج واحد (تجري العادة أنّ لكل برنامج ديكوره الخاص) بل من خلال خمسة برامج متتالية تمر على شاشة «تلفزيون لبنان»، ويراهم المشاهدون الذين تعتقد إدارة التلفزيون أنّ أحداً منهم لا ينتبه إليها! الديكور المقصود بكلامنا هو عبارة

عن «حيطان» خشبية، تتوسطها شاشة يظهر عليها اسم البرنامج، وعلى أحد «الحيطان» لوحة كانت لجبال الأرز ثم تغيرت فباتت عليها... صورة لمجلس النواب! خمسة برامج تصوّر في هذا الديكور: «مسا النور» لعبد الغني طليس، و«مشاكل وحلول» لنقولا حنا، و«انت والقانون» و«الحدث اليوم» (البرنامج السياسي اليومي الذي تقدّمه «جماعة» الإخبار)، بالإضافة إلى برنامج «التلفزيون كان هناك»... وربما هناك برنامج سادس أو سابع لم يتكرم علينا الوقت بمشاهدتها! فهل هذا معقول يا «تلفزيون لبنان»

في زمن الديكورات المتخصصة التي تغطي لكل مقام... صورة تناسبه؟ منذ أشهر، ونحن نشاهد هذا الديكور ينتقل من برنامج إلى آخر، وكنا نعتقد أنها ربما مرحلة انتقالية

كنا نعتقد أنها ربما مرحلة انتقالية مادياً ومعنوياً

مادياً ومعنوياً في التلفزيون تمهيداً للاستقرار، فتستقرّ البرامج على ديكوراتها المتنوعة. إلا أننا بعد مرور «الزمن» و«ثبات» هذا الديكور



في وجه أي تغيير، بات الكلام عنه حاجة لسببين: الأول ألا تشعر إدارة التلفزيون بأنها تستطيع أن تمرر «تذاكيا» كهذا من دون مراقب أو محاسب، والسبب الثاني ألا يشعر هذا الديكور نفسه بأنه يصلح فعلاً لخمس أو ستة برامج! إنّ فترة السماح التي تطلبها الظرف الذي تغيرت فيه الإدارة، انتهت، ولا يجوز أن يتعامل التلفزيون الرسمي مع مشاهديه على أنهم مغفلون إلى ما شاءت إدارته من الوقت.

* اسم مستعار لمجموعة من العاملين في «تلفزيون لبنان»

فنون بصرية

«المغرب المعاصر» هاجر إلى باريس

الفقر تيمة
حاضرة في
معظم
الاعمال

بمبادرة من «معهد العالم العربي» في باريس، يقام معرض يغطي المحترف المغربي بمختلف مدارسه وتياراته، مع مشاركة لفرقة عدة تعكس التنوع في التعبيرات الجسدية والموروث الموسيقي

باريس - ريتا باسيل

منذ منتصف الشهر الجاري حتى 25 كانون الثاني (يناير) المقبل، يكرس «المعهد العالم العربي» في باريس فضاءه لاقتراح «زيارة عامودية وأفقية» إلى «المغرب المعاصر». سنكتشف أعمال 80 فناناً من الشباب والرواد ضمن سينوغرافيا وضعتها كليمانس فارل، معبدة فيها ابتكار خيط «أريان»، بهدف إرشاد الزائر في متاهات المملكة. ضمَّ المعرض بتناغم تام مع معرض «المغرب في القرون الوسطى» في «متحف اللوفر».

وبهدف الخروج بمعرض على مستوى هذا الحدث الاستثنائي، قام المفوض جان - هوبير مارتان، وهو أحد أبرز وجوه الفن المعاصر، والمفوضان المساعدان موليم العروسي ومحمد متلاسي، بجولات في طول المغرب وعرضه بحثاً عن أعمال فنية. وبناء على هذه الجولة، أقيم هذا المعرض الفريد، المتعدد التوجه، المتناغم مع احترام التعددية والموازيك المغربي، أكان أمازيغياً، مسلماً، يهودياً، أو عربياً... يمزج الفنانون المغاربة المعاصرون بين وسائل التعبير العالمية المتعلقة بالفن المعاصر، ويعكسون في الوقت نفسه الأسئلة المحلية للصيقة بانشغالات بلدهم الأم وأماكن أقامتهم.

ورغم كونه شبه غائب أو مضمراً في الأعمال المعروضة، إلا أن الفقر ظل التيمة التي تخيم على معظم الأعمال. مثلاً، تعكس سلسلة Anes Situ لهشام بن أحد، الحدود الفاصلة بين الأكثر فقراً والأكثر غنى في المجتمع المغربي حيث نصف السكان لم يتعدوا الـ 25 من العمر، وحيث مستوى البطالة لدى الشباب يصل إلى الثلث. يضع الفنان حميراً في صالون فخم ضمن عرض يعكس التجاور والتشابك بين الريفي والمديني في بلد شديد المركزية. في الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمغرب، يمكن بشكل متكرر رؤية الحمير في الشوارع «تتجاوز الإشارات الحمراء».

لا يمس الفقر المغاربة حصراً. نشاهد الوضع الدراماتيكي للمهاجرين الذين أنت غالبيتهم من المناطق الإفريقية في جنوب الصحراء، ويحملون عبور مضيق جبل طارق للوصول إلى «أرض الميعاد» الأوروبية، ويكابدون مخاطر جمة بالتنقل عبر زوارق صغيرة في البحر. هذا الهاجس يورق أيضاً الفنانين منهم عبد الرزاق بن خلف الذي يقدم سلسلة «مصلوبو الباس»، وليلى علاوي التي تقدم تجهيز فيديو يعكس معاناة المهاجرين، وسراب الاحلام والجمال الصحراوي والبحري.

تطرح الأعمال أيضاً أسئلة أكثر عمقا عن الهوية والمجتمع «الحديث»

التي «كانت تؤديها في الأساس نساء متحدرات وجريئات قادرات على هز عرش السلطة، وكانت تمة رغبة في اسكاتهن واضعافهن، وتشويه صورتهم» بحسب زينون. أما الرجال، فيؤدون رقصة قديمة «ذكورية»، تشبه الرقص الايقاعي.

بشرى ويزغن تنبع مساراً مماثلاً في العمل مع راقصات متحدرات أيضاً من الجبال لا يملكان أية خبرة أو تدريب محترف. إلا أن مبادرتها مختلفة عن زينون، إذ تستوحي لوحاتها من رباعيات الرومي الصوفية توغلت بحميمية في الحياة الاجتماعية والسياسية والدينية في المغرب، وتطورت في الرقص على صعدين. الأول مقدس (أو ذو طابع ديني) يعود إلى القرن الخامس عشر، ويميزه الأخراج الموسيقي. والثاني غير ديني، يمارس في الحفلات أو في اللجوء إلى «الشعوذة» لغايات علاجية، ودخول الجسد جو الموسيقى لعلاج الروح. في هذا الاتجاه، تنحو راقصات بشرى ويزغن اللواتي لا يلبين متطلبات «السوق الكلاسيكية»، ولا المتطلبات التمييزية الجنسية لجسد الراقصة. هن يعبرن عن أنفسهن بحركات تتأرجح بين الرقص والتمايل الرياضية، بهدف إعادة قولبة جسدن، ودخول حالة الانخراط عبر تكرار الحركة، وبالتالي التحرر من المعاناة.

حركة الجسد ووحده مع الروح بحسب المذهب الصوفي، تتجسدان في اللوحة التجريدية ليونس رحمون، ولوحة ناجية محاجي التي تنقل لحظة محددة من النشوة الصوفية حين يعبر الشخص عبر الحركة من الحالة الارضية إلى الحالة السموية. أخيراً، يخيم طيف فريد بلكاهاية على المعرض. إذ تقدم أعمال الفنان الراحل الذي يعد أحد رواد الفن المعاصر في المغرب المواد التي يستخدمها، جلد الخروف، الحنة، إضافة إلى المفردات، تسجل في تاريخ تراث الصحراء.

«المغرب المعاصر» حتى 25 كانون الثاني (يناير) - «معهد العالم العربي» في باريس
www.imarabe.org

المعزوي» إبان عهد الملك الحسن الثاني الذي منعه من الرقص لأن «الرجال لا يرقصون». يعمل زينون على تحرير الجسد في السينما والرقص، ويقدم «أغاني مازغان»

تطرح الأعمال أسئلة أكثر عمقا عن الهوية والمجتمع «الحديث»

مع فرقته المؤلف من مغنين وراقصين متحدرين من المناطق غير الساحلية الذين لم يحصلوا على أي تدريب أكاديمي فني. وتؤدي النساء في الفرقة «العيطة»

مسبوقة في مجال الرقص التقليدي المغربي الذي يحتل مساحة واسعة في «سوق» الفن التي تشهد فورة اقتصادية. منذ منتصف الشهر الحالي حتى آذار (مارس) المقبل، يقدم «معهد العالم العربي» برنامجاً واسعاً يجمع مختارات رائعة من الأنماط الموسيقية الآتية من مختلف مناطق المغرب: موسيقى البربر، الأنماط العربية الشعبية، أغاني الاحتفالات، الشعر المغني باللهجات المحكية، الموسيقى الاندلسية، ايقاع الصحراء، والايقاعات الحالية. وبين فرق الرقص المدعوة للمشاركة، تبرز فرقة مصمم الرقص لحسن زينون الذي عانى ما يشبه «الاعتقال»

zoom

الثالوث المحرم

نراه في عمل «بدون عنوان» لحسن عشيق الذي يعبر عن الصرخة الصامتة لاختناق الشعوب بعد الانتفاضات حيث الفقر والتهميش ما زالوا حاضرين. يدفع كل هذا إلى إعادة التفكير في دور الفنان في المجتمع. يحاول الفنانون احتلال الحيز العام، والإفادة من سوق الفن الذي يشهد نمواً مطرداً. إلا أن هذا الخطاب الفني يبقى قاصراً وعاجزاً عن تغطية كل قضايا الشعب المغربي الذي يعاني من غياب العدالة الاجتماعية والتهميش. وكما نكون أقرب إلى الشارع، علينا أن نستمع إلى موسيقى «الهيپ هوب» التي نشأت في الأطراف، وتغني المعاناة والعنف والمخدرات و«الملتحن» والجنس والهجرة والظلم. إشارة هذه المواضع تؤدي ببعضهم إلى خلف القضبان. هذا ما حصل لآتين من أعضاء فريق «هوبا هوبا سيريت» أو مراد بلغوات المعروف بلقب «الحاقد» الذي غالباً ما يوصف بأنه «صوت المضطهدين» و«الشاعر المتجول للآزمنة الحديثة».

ريتا...



من دون عنوان لآتين جمال (2012)

موقع جدلية

4 سنوات من العناد

يرتد الحاج

بعيداً عن التاريخ الإنساني والسياسي لانطلاق الانتفاضات العربية، ثمة بداية أخرى.. ثقافية. في الحقيقة، كانت هذه البداية توطئة للانتفاضات بمعنى ما. أن تسبق فعل التمرد بخطوة ثقافية رائدة يعني أنك تقرأ واقع هذه المنطقة بدقة عالية. لا يمكن عملياً فصل موقع «جدلية» عن الانتفاضات، كما لا يمكن تجاهل هذا التزامن. ربما لم يكن يخطر في بال مؤسس الموقع بأن الرياح الآتية ستتميل (ولو مؤقتاً) لمصلحة الشعوب المضطهدة في المنطقة، لكن من المؤكد أنهم استطاعوا التناغم مع التغيرات الدراماتيكية الكثيرة التي طرأت خلال أربع سنوات، لبدأوا عامهم الخامس بهمة من لم يفقد الأمل بعد، ليكنوا صوتاً يسارياً صادقاً، جاداً، وصارماً.

عادت الديكتاتوريات من شقوق الباب الموارب الذي اكتفت الانتفاضات بطليه دون تغيير خشبة العنق. تعاطف حضور التيارات التكفيرية إلى حد تأسيس «دولة»، التهم الجاهزة لا تزال ذات وطأة ثقيلة: كل ما حدث هو تغيير (وهن نفسية الأمة) إلى «وهن نفسية الثورة»، وكل ما عدا ذلك تفاصيل نافلة، ولكن ضمن كل هذه الظروف القاتلة، كان ثمة من يسير ببطء واثق ليكون رقماً مغابراً؛ كانت «جدلية» منذ أربع سنوات، ولا تزال. أن تكون «صوتاً مضاداً للتيارات السائدة» يعني العناد، قبل أي شيء آخر. مسيرة «جدلية» تمثل جوهر العناد. منبر ليس أسيراً لشروط التمويل، أو خاضعاً لتأثير أنظمة مهترئة ومعارضات أكثر اهتراء، أو ميالاً لتبديل أفكاره بحسب الرياح المهيمنة، يعني أن أصحاب هذا المنبر يراهنون على الحصان الخاسر. مال المنبر أحياناً إلى وجهة نظر «تفاؤلية» (أو «ساذجة» في أحيان أقل) في مقاربتة ملفات الحالة السورية تحديداً، لكنه مع ذلك حافظ على نسبة معقولة من الموضوعية الأكاديمية. وهذه الموضوعية الأكاديمية هي العنصر

الأهم الذي كانت تغفل عنه الانتفاضات طوال أربع سنوات. مع ذلك، لم يعد كافياً القول إنك ضد الديكتاتورية وضد التيارات التكفيرية لتتعال صك البراءة في هذا الزمن الصعب؛ هذا ما يقوله الجميع الآن. المهم هو تبيان معنى المعارضة، وتبيين بنية التيارات التكفيرية وإعادة تعريف البيدهيات، إذ لا يختلف «داعش» عن معظم المعارضات «العلمانية» إلا في بعض القشور فقط. كانت «جدلية» تحتاج إلى وقفة

نقدية تأملية، وهذا ما تنبّه إليه فريق المنبر. ثمة روح جديدة في الموقع؛ أقسام جديدة، أقسام أخرى أعيد ترتيبها، وأخرى ضبط التركيز عليها. سجد أن الفريق الذي يتكوّن في معظمه من شريحة الشباب، ومن جنسيات عربية مختلفة، قد أعاد السيطرة على الأمور، ليتعد المنبر عن رسالته التي كادت تشيخ، دون التخلف عن نسبة معقولة من أهمية الطرح والملفات الشائكة. لا تستطيع الحصول على الكم والنوع معاً، لكن «جدلية» يمكن من الحصول على نسبة جيّدة من العنصرين، بل ضمن روح جديدة لم تتخل عن العناد والتمرد، اللذين انطلق بهما الموقع، وإن ابتعد قليلاً عن تكريس السياسة المباشرة. حين تلقي نظرة على «توب 50» من مواضيع الموقع، سنلاحظ أن السياسة قد بدأت بالتراجع لمصلحة المواضيع الأخرى التي كان تناولها «محزماً» في زمن الانتفاضات الأول: أي الجندر، الاقتصاد، الجنس، المثلية، الشعر عدا عودة فلسطين إلى الخارطة الثقافية بعد غيابها لسنوات بسبب.. الثورات! بالطبع، «توب 50» أقرب إلى النخبوية، لا يعبر على نحو دقيق عن توجهات شريحة الشباب، باعتبارها الأهم ضمن لأهداف الموقع، ولكنه يومي إلى «نقاط الضعف». حتى بعد أربع سنوات، لم يتطور القسم العربي على نحو كافٍ ليصبح أمراً أكبر من مجرد كونه صدى خافتاً للقسم الإنكليزي الأساسي، عدا مشكلات أخرى في الترجمة وسوية النصوص الأدبية. كيف لمنبر أكاديمي أن يوسع شريحة جمهوره؟ لا بد من تخفيف «التجهّم» الأكاديمي، دون التخلف عن الموضوعية والحيوية والتنوع. هذه هي المعادلة الصعبة التي يجب على «جدلية» أن يحقّقها في عامه الخامس. ليس مستحيلاً تكريس هوية يسارية جادة وصادقة في نهاية المطاف؛ هذا ما استطاع «جدلية» تحقيقه بنسبة كبيرة خلال أربع سنوات مضطربة.

معرض جماعي «عربية» في حيّفا معرض «منام» بمشاركة 31 فناناً من مختلف المناطق الفلسطينية والوسائط التعبيرية

«منام» فلسطيني

صورة عرفات.. وأحلام الأسرى



«ولد مع VHS» لعامر الشوملي (أكريليك على قماش - 140 × 100 سنتيم - 2013)

عام 1982 إلى تونس. حين سألوا عرفات أين أنت ذاهب، أجابهم إلى فلسطين، بينما اتجه إلى تونس، وهم ما زالوا ينتظرون عودته ليحملهم معه إلى فلسطين. تحمل أعمال الشوملي المرسومة كتلة من الزمن، توحى بشخصه الذين يكبرون على اللوحة، بينما لا يزالون ينتظرون حاملين بين أبايهم صورة عرفات البيضاء، التي اختفت ولم تعد توحى بأفق يشعروهم بالأمل. يحف شخصه سواد يلغي وجودهم شيئاً فشيئاً، بينما في الجهة اليسرى من العمل نرى امرأة تُرضع طفلها في مكان عام، ويلفها الفضاء كأنها ولادة من جديد لجبل سينهض من دون التباكي على التاريخ. جبل جديد سيحمل عزمه بيده وينهض. أما عمل أمجد غنام (1981. مواليد القدس) المقيم في رام الله «أحلام الأسرى» فينقل صوت الأسرى وحلمهم داخل الزنازين. في ذاكرة

الفلسطينية، ويقوم «بتنسيقها» رسماً صورتين لياسر عرفات. الأولى تعبر عن روح المقاومة التي كانت في أواخر الستينيات. آنذاك وفي عام 1968، وضعت مجلة «التايمز» صورة عرفات على غلافها كشخصية مؤثرة، حين كانت «منظمة التحرير» والفدائيون في كل مكان، في بيروت وعمان وأبعد دول العالم. وبعد حصار عرفات في رام الله، استخدمت «التايمز» عام 2003 أيضاً صورته على الغلاف، ولكن بشكل يوحى بالهزيمة والهشاشة، وقد علقت بأنهم «حوصروا في العلب». من خلال عمليتين بالكوفية «المنسولة»، يجري الشوملي هذه المقارنة، مظهراً انتقال المشروع الوطني من مرحلة النضال إلى مرحلة الحصار والتلاشي. في المعرض نفسه، يقدم الشوملي ثلاثة أعمال مرسومة بالأكريليك تحكي عن خروج المنظمة من بيروت

بيت لحم - منذر جواربة

بدءاً من الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) حتى 15 منه، تحتضن «جمعية الثقافة العربية» في حيّفا معرض «منام» ضمن «بينالي قلندبا الدولي الثاني» بمشاركة 31 فناناً من مختلف المناطق الفلسطينية والوسائط التعبيرية. المعرض الذي يجمع التجهيز، والفيديو آرت، والفنون الأدائية واللوحات، تولت رلى خوري مهمة تنسيقه.

تتنوع التجارب التي يقدمها المعرض لأجيال مختلفة من الفنانين الفلسطينيين. منهم من رحل وترك إرثاً زاخراً ومهماً لتاريخ الفن الفلسطيني كمصطفى الحلاج، ومنهم من بدأ مشروعه بتميز، لكن الموت كان له بالمرصاد كالأحلبين الشابين حسن حوراني وليان شوابكة.

في رحلة البحث بين المشاركين، يقدم عامر الشوملي (1981. مواليد الكويت) المقيم في رام الله مشروعين، أحدهما تجهيز والأخر رسم. في المشروعين، يتحدث عن زمنين شكلا معضلة في تاريخ القضية الفلسطينية. خلف كل عمل، هناك صورة تحمل العديد من الدلالات والرموز تشكل تاريخاً مفصلياً في قيمة التحولات بشكل مختلف ومخيب للأمال. يقول الشوملي: «رغبة ما غامضة شدتني إلى العمل على تلك الصور انطلاقاً من الآن وهنا. لكنني كلما كنت أواجه تلك الصور، يتملكني شعور غامض ورغبة في إعادة صياغة تلك اللحظة التي تقض عليها كل صورة. ربما تدخلاتي «التخريرية» تلك هي كل ما أردت قوله في هذا العمل». يستعمل الشوملي في عمله الكوفية

عاشوراء

عبد الحليم حمود: ريشة كربلائية

زينب حاوي

بعد سلسلة عقبات لوجستية، أبصرت 37 لوحة تحاكي الفضاءات الكربلائية طريقتها إلى النور ضمن معرض «صلاة فوق الرمح». لوحات عبد الحليم حمود المطلية بالألوان الترابية والبرتقالية والسوداء (السوان «عاشوراء») منجّبة على جدران «مركز المطالعة والتنشيط الثقافي» التابع لبلدية حارة حريك. يرى فيها الفنان «ارتباطاً بالوجدان وجزءاً من البنية العقلية». إنّه المعرض الثاني له منذ معرضه الذي خصّص لرسوماته الكاريكاتورية في «مركز ناجي العلي الثقافي» (بيروت) عام 1999.

اللوحات العاشورائية التي تعرض عشية حلول ذكراها، رسمت منذ ثلاث سنوات كما يروي حمود لـ«الأخبار» وإلى جانبها مجموعة قصائد شعرية تحاكي المناسبة. حمود المعروف عنه شغفه بتوسيع رقعة أعماله لتشمل كل الشرائع، يشدد هنا على أن المناسبة التي تشربها طوال هذه الأعوام لا تعبر بالضرورة عن خيار عقائدي أو

ثقافي. يضرب المثل ببيكاسو وسلفادور دالي اللذين عالجا موضوع «صلب المسيح، بغض النظر عن ثقافتهما التي لا تؤمن بالعالم الآخر» أو بالفنان عبد الحميد بعلبكي الذي رسم في نهاية السبعينيات جدارية عاشوراء ونال وقتها المرتبة الأولى وحصل على منحة نتيجة هذا العمل.

يعلّق حمود على هذه الجدارية بأنها نوع «من استجابة للوجدان والثقافة اللذين تشربهما في قرينته العديسة لأن الإمام الحسين خرج لنشر العدالة واستشهد من أجل موقفه».

مقاربة «عاشوراء» تأتي إذاً من منطلق إنساني وجداني في قالب تشكيلي. ولوحات حمود في هذا الخصوص تندرج ضمن «امتداد لإرث إسلامي وعربي من حيث الأسلوب والمعالجة»، كما يشرح، إذ يمز على حقبات متنوعة زمنياً لرسامين معروفين، أمثال: يحيى بن محمد الواسطي، أبو صبحي التيناوي ورفيق شرف، ومن خلالهم تسير اللوحات ضمن «قواعد البعد الواحد والتكشف في معالجة

الخطوط واللون والزخارف». نتاجات حمود لا تنضب كاريكاتورية كانت أو أدبية. أصدر أخيراً كتابه «بورتريه» الذي هو عبارة عن اليوم رسومات كاريكاتورية يجمع أكثر من 70 وجهاً حول العالم، عجنتها «المدرسة الكلاسيكية» كما يقول. تبدأ البورتريهات من كارل ماركس وليو تولستوي وناجي العلي، ولا تنتهي عند إدي ميرفي ومارلين مونرو ولاعبي كرة القدم ليونيل ميسي وزين الدين زيدان ودييغو مارادونا.

أما جديده أيضاً، فرواية «دفاتر نوح» التي ستصدر في «معرض بيروت العربي والدولي للكتاب» المقبل، ويتطرق فيها إلى جشع الماركات التجارية وصناعة النجم والموجة التكفيرية. وإلى جانب هذه الرواية، سيُصدر ديواناً بعنوان «هايكو».

«صلاة فوق الرمح» حتى الأول من تشرين الثاني (نوفمبر) - قاعة «مركز المطالعة والتنشيط الثقافي»، حارة حريك، قرب «كنيسة مار يوسف».

اللوحات مرفقة بقصائد عن المناسبة



حبر صيني وأقلام ناشفة على أكريليك. 25 × 35 سنتيم - 2011



«زمن» أميمة الخليل في «قصر الأونيسكو»



بعد صدوره في آذار (مارس) 2013، ستقدم أميمة الخليل (الصورة) ألبومها «زمن» للمرة الأولى على خشبة مسرح «قصر الأونيسكو» برفقة فرقتها المؤلفة من عبود السعدي (غيتار)، وحسين الخليل (عود)، وسلمان بعلبكي (إيقاع)، وريمون الحاج (إيقاع)، وطوم هورنينغ (ساكسفون)، وغسان سحاب (قانون)، وهاني سبليني (بيانو). الحفلة تأتي ضمن فعاليات احتفال «الحزب الشيوعي اللبناني» بعيده التسعين من خلال الكلمات والألحان المختلفة، تحاول أميمة الخليل في «زمن» أن تلمس واقعاً يصعب إدراكه، والبحث في مفاهيم وقضايا لطالما شكلت الهاجس الأساسي للناس. وهو مؤلف من تسع أغنيات من كتابة عبيدو باشا، ومحمد العبدالله، وجرمانوس جرمانوس، وهاني نديم، ويسري الفخراني، وزاهي وهبة، ومحمود درويش. أما الألحان، فكانت لعصام الحاج علي، وعبود السعدي، وباسل رجب، وزوجها هاني سبليني.

غداً 20:30 في «قصر الأونيسكو» (بيروت).
للاستعلام: 03/963598



كشفت فرقة The Rockettes في قاعة «راديو سيتي» في نيويورك أخيراً عن الحلة الجديدة التي ستظهر بها خلال عرضها المميز الخاص بعيد الميلاد. بين 7 تشرين الثاني (نوفمبر) و31 كانون الأول (ديسمبر) المقبلين، ستؤدي الراقصات حركات أكروباتية واستعراضية بمرافقة مجموعة من الجمال، والحمير، والخراف، (أنور بورتون - أ ف ب)

صورة
و أخبار

بأنوراها

مهرجان بيروت لعروض الشارع... المدينة هي المسرح

بل أصبح يضم عراقيين وسوريين كما يقول «زيكو».

يقدم الحدث أساليب مختلفة للمسرح كالرقص، والمسير، ومكان متحرك، والماريونيت، والمهزج وغيرها. يحاول الابتعاد عن التكرار والتقليد. مثلاً، اليوم هناك «التجربة الذروة» في عرض لفرقة «اليشيمار» الفرنسية بعنوان «بوريس على الخشبة». سيكشف العالم «بوريس»، البهلواني الثرثار، عن الطريق التي توصل إلى الحقيقة الكونية، في جو من الضحك والمتعة بتجاربه الجوفاء. يؤدي دور «بوريس» الممثل فرانسوا بوي مع إشراف خارجي لماثيو فيدر.

ينتقل المهرجان في عرضه الأخير من الخيال العلمي إلى الحماسة في عرض Flag لفرقة «إيان لورو» الفرنسية. لا يبدو منطقياً أن يتسم عرض للدراجة الهوائية (BMX) بالشاعرية. هكذا، تصف الفرقة ما سيؤديه الفرنسي فنست فارن (بطل فرنسا السابق، ونائب بطل العالم في BMX) على دراجته. يظهر هذا العرض مدى تجانس الكائن الإنساني مع الآلة، وكيف يبدوان غير قابلين للانفصال.

«بوريس على الخشبة»: اليوم - 17:00 في «حديقة الصنائع» (بيروت)، وغداً في «زيتونة باي».

Flag: في 7 تشرين الثاني (نوفمبر) - 17:00 في عين المريسة (بيروت)، وفي 8 تشرين الثاني - 17:00 في «ساحة العجمي» (وسط بيروت)

لم تمنعهم من البحث عن بديل، إذ وقع الخيار على أسواق بيروت و«زيتونة باي»، رغم تبعيتها لشركة لا يحبونها. مساحة تتميز بتنظيم عمراي يجعلها منطقة مخصصة للمشاة فقط. إقبال الناس كان رائعاً ولكل منطقة تفاعلها الخاص مع العروض. يرحب الناس بالممثلين بعيونهم المليئة بالفرح. لم يعد يقتصر الجمهور على اللبنانيين،

الحاجات الخاصة. بذلك، وصلت الرسالة من دون الحاجة إلى خطاب ممل. يؤكد «زيكو» أن الناس أصبحت تهتم بتلك العروض وتراقبها، لافتاً إلى أن المهرجان مخصص أيضاً للمساحات التي تتقلص في المدينة لأنه بحاجة إليها لتقديم العروض. لم يعد إيجاد ساحات كساسين (الأشرفية) وغيرها سهلاً. الصعوبات التي تواجه المنظمين

تتميز عروض الشارع بقربها من الناس وتفاعل الممثلين المباشر معها. فهي تستخدم سينوغرافيا الأماكن، والناس تنتظر ما سيقدّم لها. ذات مرة، قدّم المهرجان عرضاً لفرقة مؤلفة من 30 شخصاً عبروا شارع الحمرا على كراس مدولبة. توقف المشاة وصاروا يراقبون تحركاتهم، ملاحظين صعوبة التنقل على الأرصفة والطرقات لذوي

فاطمة بزي

منذ العاشر من تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، تحولت شوارع بيروت إلى مسرح كبير. استغل مصطفى يموت، المعروف بـ«زيكو»، ساحاتها المتبقية ومساحاتها القليلة لتكون خشبة لتقديم عروض مسرحية لا تنتهي عشرة فرقة متخصصة بمسرح الشارع، على أن تنتهي في 8 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل. انطلق «مهرجان بيروت لعروض الشارع» بمبادرة من «زيكو» عام 2002 لخلو شوارع المدينة من هذا الفن. فالسائد هو المسرح التقليدي بكراسيه وعروضه المعدة مسبقاً. أما مسرح الشارع، فيشكل مفاجأة لعائلة قررت أن تقصد حديقة الصنائع للترفيه عن أولادها أو للمازّين في ساحة ساسين في الأشرفية. يقدم المهرجان عروضاً غنية من ثقافات متنوعة. فالفرق المسرحية هي خليط من لبنان ودول عربية وأوروبية يختارها المنظمون وفقاً لخبرتها. يستغل القائمون على المشروع وجود الفرق الأجنبية نظراً لخبرتها الكبيرة في هذا الفن غير المألوف في لبنان، فتتنظّم ورشات عمل لتدريب المسرحيين اللبنانيين.

اليوم، أصبح المهرجان سنوياً. اجتمعت فرق من فرنسا، وإسبانيا، وسويسرا، وإيران، وتركيا، واليونان، ولبنان لتقديم عروض موسيقية أو بهلوانية أو تجارب علمية أو حتى لتهنئة سائق ينتظر الضوء الأخضر ليكمل سيره.



الذكرى الـ 90 لتأسيس الحزب الشيوعي اللبناني

Kollektiv تقدم

تعال جنبي



01-790212

الطراقات: 15000 - 25000 ل ل

المركز الثقافي الروسي - فردان | 29-30 تشرين الأول | 8:30 مساءً

بلدي

(مروان
طحطح)



أم الفقير

تحمل طرابلس لقبين متناقضين: العاصمة الثانية، وأم الفقير. لم يقدم لها اللقب الأول شيئاً، بل ربما تسبب لها موقعها بالمشاكل، في حين انحاز أهلها إلى اللقب الثاني في علاقاتهم وتعاملهم فيما بينهم، ومع الآخرين. المدينة المتحف، المميزة بتنظيمها المدني وعمارتها، عاشت أياماً عصيبة هذا الأسبوع، لكن الخطر الذي يهددها لم يقتصر على الأحداث الأمنية التي تعيشها منذ أكثر من ثلاث سنوات. السوق القديمة في المدينة، التي تكرر اسمها قبل أيام، مهددة منذ عقود، آثارها مهملة

والهالوت، يخص طرابلس بتحية من خلال صورة غلافة التي التقطتها عدسة الزميك مروان طحطح في أيار/ مايو الماضي. (بلدي)

أبنائها في موقع القرار الحكومي والتشريعي منذ سنوات؟ «بلدي»، الذي يصدر اليوم بالتزامن مع مواسم الزيتون والبلح، وعلى وقع الاحتفالات بعاشوراء

أو منسية وتراثها أيل إلى الزوال، والسبب، هو إهمال الدولة لها واستغلال السياسيين لفقر أبنائها، وإلا كيف تبقى على هذه الحال على الرغم من وجود

الزيتون يقاوم أيضاً

لم ينجح لجوء المزارعين إلى تأخير قطاف الزيتون هذا العام إلى ما بعد «الشتوة الأولى» كثيراً في تحسين الإنتاج. جفاف العام الفائت كان كبيراً، وأضراره كثيرة وإن تفاوتت من منطقة إلى أخرى. الصقيع فتك بأشجار الهرمل، فيما اضعف نقص المياه ثمار الجنوب والساحل. وبما أن كلفة هذه الزراعة مرتفعة، علينا أن نتوقع ارتفاعاً في أسعار الزيت، ومناخسة قاسية من الإنتاج المستورد

رامح حمية، داني الامين، اسامة القادري

بتأثر تدورالحاجة فاطمة السبلاني حول زيتوناتها. تلملم بعناية الحبات الخضراء التي سقطت على الأرض، وأغفل أفراد عائلتها التقاطها، لتعود وتضمّمها إلى غلتها داخل عباءتها، التي حوّلتها بعقدة بسيطة إلى سلة لجمع حبات الزيتون. تحرص الحاجة السبعينية على كل حبة «ما في موسم السنة،

يا دوب نطلع السنة مونتنا نحنا والولاد». تتحدث المرأة وهي تشير إلى أشجار بستانها الصغير الذي فتك به الصقيع، وأمعن في يباس أغصان عديدة، ما اضطرها إلى تشحيل غالبية الفروع المتشققة واليابسة. في البزالية لم يرحم الصقيع أيضاً أشجار الزيتون. حوّل بساتين بأكملها إلى نصوب يابسة. أحمد الجزال لم يجن من بستانه سوى 20 كيلو من الزيتون «بالوقت اللي كنا

فيه نقطف أكثر من 250 كيلو ونعتمد ع الزيتونات لمونتنا ولتأمين حاجيات شتويتنا». من نحلة إلى يونين والفاكهة ورأس بعلبك وصولاً حتى القاع لا يبدو المشهد مختلفاً، لجهة يباس أشجار الزيتون وتشقق جذوع بعضها، وضالة إنتاج هذا العام، وإن تفاوت بين بستان وآخر، بحسب موقعه الجغرافي وإصابته المباشرة بالصقيع. موسم الزيتون يعيش انتكاسة حقيقية في البقاع. معاصر الزيتون

التي كانت تغص في مثل هذه الأيام بالمزارعين منذ ساعات الصباح الأولى، سعيًا خلف موعد قريب، يقتصر عملها على عصر كميات محدودة من الزيتون لمونة منزلية، كما يؤكد محمد عمر عضو الجمعية التعاونية الزراعية في الهرمل. في معصرة الجمعية التي تعتبر أكبر معاصر الزيتون الثلاث في الهرمل، يؤكد عمر أن «لا موسم للزيتون في الهرمل». كيف لا، وهو يشدد أن الإنتاج يتراوح بين 5 و10% مقارنة مع إنتاج الأعوام الماضية. إنتاج الهرمل من الزيتون وصل إلى ما يقارب 4000 طن و15 ألف تنكة زيت، في حين تدنّت لتصل إلى عصر 718 طناً من الزيتون في عام 2013، وما لا يزيد على 100 طن هذا الموسم.

عشرات آلاف أشجار الزيتون المنتشرة في سهول وجرود قرى بعلبك، الهرمل تضررت بشكل متفاوت نتيجة موجة الصقيع التي ضربت المنطقة مع العاصفة «الكسا» في كانون الأول من العام الماضي، بحسب خالد ياغي مدير مديرية جهاد البناء في البقاع. الوضع ليس أفضل في الجنوب. حتى إن انتظار «الشتوة الأولى» لبدء القطاف لم يساعد المزارعين كثيراً في زيادة الإنتاج، فأشجار الزيتون تراجع إنتاجها كما يشير معظم المزارعين في المنطقة، والسبب يعود إلى «الجفاف الذي حلّ في

بشكل لافت فاجبروا على بيع أراضيهم فاستفاد سماسرة المقارات والبناء». ويصف قسطنطين هذه السياسة بنشرم الفشم. إذ الزيت الذي يشتريه المستهلك مكتوب عليه «زيت الزيتون»، علماً بأنه مخلوط بزيت مكرر. لذا «يجب على مؤسسة لبيروت أن تلتزم برأي وزراء الزراعة والصناعة والصحة العامة وراي الاتحاد العام للجمعيات التعاونية واتحاد بلديات الكورة واتحاد بلديات حاصبيا، الذين وجهوا جميعاً رسائلهم تطالب بتغيير تسمية هذا الزيت التجاري الصناعي ليصبح زيت خليط. كما فعلت فلسطين وجميع دول الخليج».

وزارة الزراعة، بطلب تكليف الهيئة العليا للإغاثة بإجراء عمليات مكافحة للمرض، و«نتظر أن تبادر وزارة المالية إلى رصد الموازنة الكافية للهيئة حتى تتمكن من إجراء عملية المكافحة المطلوبة». ويذكر قسطنطين أن مرض عين الطاووس استفحل «بسبب هجوم جرافات مصانع الاسمنت في شكا، التي تحفر مقالع التراب الاحمر في الجهة الشرقية من السهل». التهديد الثاني يتعلّق بالسماح باستيراد الزيت المتدني الجودة والمواصفات والنمّت إلى بلد الزيت الطبيعي والحوائي. «وكانت نتائج هذه السياسة عدم تمكّن المزارعين من بيع زيتهم

بتأخر مزارعو الكورة عادة في قطاف الزيتون، لذا لا يمكن الحديث عن حجم الموسم، ولكنه يبدو ضئيلاً نسبة إلى الأعوام السابقة، إذ فقد معظمه نتيجة الظروف المناخية التي مرت في الربيع أثناء فترة الإزهار». كما يقول رئيس جمعية مزارعي الزيتون في الكورة جورج قسطنطين العينياني. وفي انتظار القطاف، يحرص العينياني على التخدير بما يسميه «تهديدات مصيرية»، تواجه سهل الكورة، أولها «مرض عين الطاووس الفطري الذي فضّض على قسم كبير من الموسم»، وكان مزارعو الكورة توجهوا، مع

غابة الكورة في خطر

البلح عالي يا ولد

بسيفه الذي يحمله تحسباً. يصل طول النخلة إلى 21 متراً، وتنتج واحدتها ثماراً بين 300 إلى 500 كيلو. يتسلقها عبدي حافي القدمين مختاراً توقيتاً صباحياً لتفادي حرّ الشمس.

أجود البلح هو الزغلولي الذي كتب له الفنان إيلي شويري أغنيته الشهيرة «يا بلح زغلولي، حبك وصفولي». يليه جودة السمانى البرجي، وكلها تقطف وتؤكل مباشرة. أما بنت العيش وحياني فيصنقان للتطهير ويرش فوقهما روح الخل والكربونة.

لكن ما السرّ في أن أبطال تسلق النخيل في الجنوب عموماً هم من أبناء الكنانة؟ وكيف لم تصل المزارحة السورية في مختلف القطاعات إلى نخيلنا بعد؟ الجواب من فم المعلم عبدي: «يا عمّ، احنا والنخل خوات».

المعلم عبدي، ملك النخيل على بياض منذ عشرين عاماً، يشرف على تزويج وتشحيل وقطف 1200 شجرة بلح في منطقة الزهراني في جنوب لبنان.

مع نهاية كل عام يشهر عبدي. المولود وسط نخلات صعيد مصر. شفرته، يمتطي حبل الأمان ويعربش على الباسقات لتشحيلها من السعف اليابسة.

في شهر نيسان يعاود العريشة بالطريقة ذاتها، هذه المرة لإتمام مراسم الزواج (التدكير) في العلالى. يأتي باللحاح الذكرى من أغلفة شجر النخل الذكر الذي لا تعرف له وظيفة غير التبذير، ويرشّه على شكل غبار في جوف «قطف» النخلة الأثنى.

وفي مثل هذه الأيام، وقبل حلول المطر، يهرول المعلم صعوباً لقطف الثمار، يجزّها بالشفرة وينزل القرط بالحبل إلى الأرض سالماً. لكن المعلم قد يواجه أفاعي وجرداناً كامنة في الأعلى فيعالجها

(علي حشيشو)



انتظر المزارعون
الشهوة الأولى
لبدء القطف
طعماً في زيادة
الإنتاج (علي
حشيشو)

بدل الأيدي العاملة من السوريين، فالعامل السوري يتقاضى أجراً يومياً يعادل 40 ألف ليرة لكنه لن يستطيع قطف أكثر من 20 كغ من الزيتون كل يوم، لأن الأشجار لا تحمل كثيراً ويصبح قطفها صعباً، وبالتالي فإن استئجار العمال أمر مكلف جداً».

وبلغت المهندس الزراعي حسين جابر إلى أن عدداً كبيراً من المزارعين «لم يلتزموا بإرشادات وزارة الزراعة واتحادات البلديات، والتي تتعلق بطريقة العناية بأشجار الزيتون ويعود ذلك إلى أسباب اقتصادية. فالمزارعون لا يستطيعون تكبد تكاليف شراء السماد للأرض والمياه لري الأشجار».

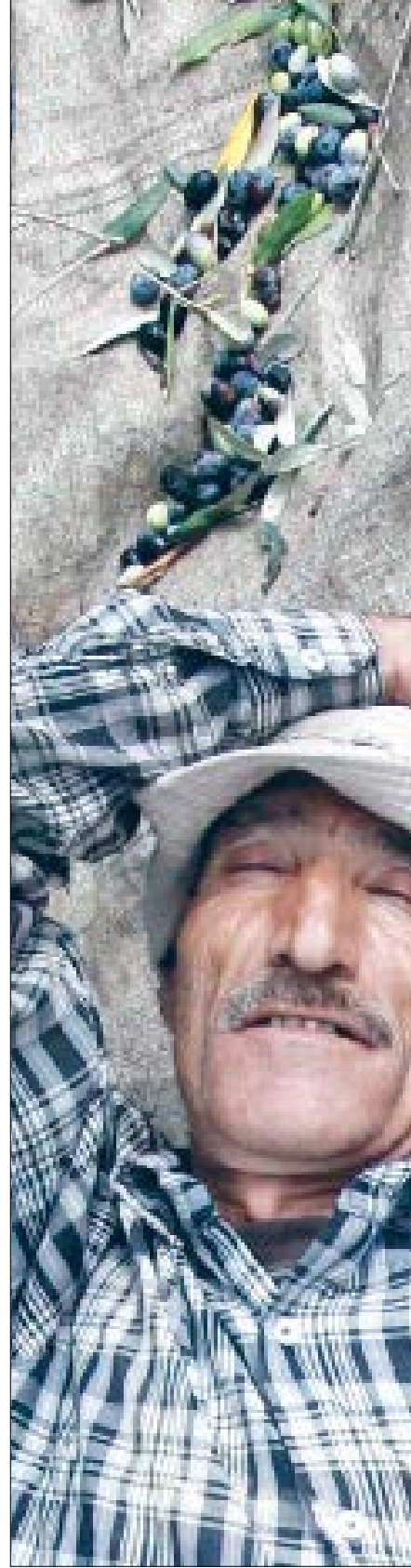
أما في قرى العرقوب وحاصبيا، فقد بكر المزارعون في قطف الزيتون هذه السنة لإنقاذ موسمهم من تساقط حبات الزيتون جراء تساقط الأمطار، بعدما أصاب شجر الزيتون مرض «ذبابة الزيتون» الذي يتسبب بتساقط ثمرة الزيتون قبل نضوجها. وهذا ما قد يرفع من سعر التنتكة.

يفنّ حسام عبد العال (مزرعة حلثا)، من تدني الإنتاج. لا مدخول للرجل سوى قطف الزيتون الموسمي، ما يجعله يسجل عتياً على الدولة «التي يجب أن تعرف أن ما أبقانا في هذه المنطقة التي تتعرض للاعتداءات الإسرائيلية هو هذه الأشجار. ولو كانت دولتنا تحترم نفسها ويهتمها تحصين صمودنا، لكانت دعمت هذه الزراعة وحمت إنتاجنا من الزيت المهزّب».

من جهته بعيد الشيخ فضل البطحيش (المساري) تدني نسبة الإنتاج إلى سببين، أولهما قلة الأمطار ما جعل حبة الزيتون ناشفة، والسبب الثاني المرض الذي أصابها «نتيجة هطل الأمطار الغزيرة قبل أسبوع، وبعدها شحت مرة واحدة». يشرح «هذا المطر لا ينفع الزراعة وخاصة الزيتون».

يفنّد توفيق محمود (حاصبيا) كلفة تنكة الزيتون، بدءاً من كلفة الحراثة ورش الأدوية مروراً بكلفة القطف وصولاً إلى معذات القطف. يقول: «هذا الموسم لم ينتج كل كعب في أحسن الأحوال أكثر من 20 كيلو زيتون، أي 5 كيلو زيت». في المقابل «تحتاج كل شجرة إلى فلاحه مرتين في السنة، عدا عن ثمن الأدوية والتقليم وأجرة العامل». وتبقى أجرة العصر، ليصل بالنتيجة إلى القول إن «كلفة التنكة مقارنة بسعر بيعها حسب ما تشتريها المعصرة من المزارعين بـ140 ألف ليرة لا تغطي كل هذه الأكاليف، ويجب أن يكون سعرها 200 ألف ليرة لكي نستطيع سداد الديون والمصاريف». وتمنى على الدولة أن تتعامل مع مزارعي الزيتون كما مزارعي التبغ، وأن تشتري الإنتاج بما يضمن تعب المزارع، وتحمي إنتاجه من الإنتاج المهزّب.

في المقابل، بلغت صاحب معصرة بين راشيا الفخار وكفرشوبا، وليد دقماق، إلى أن نوعية الزيت أكثر من ممتازة، «لأن مادة الأسيد فيه متدنية جداً بسبب قلة المياه».



وصل سعر تنكة الزيت إلى 250 ألف ليرة في بعض المناطق

العام الماضي». تراجع الموسم شكّل كارثة على بعض المزارعين، أو ما تبقى من المزارعين الذين يعملون في قطف الزيتون، إذ يقول حسن حمادة (الصوانة) «كنا نعمل أكثر من أربعين يوماً لنحصد أكثر من خمسين تنكة زيت، يعادل ثمنها حوالي 5000 دولار، أما هذا العام فيبدو أننا لن نحصل على أكثر من ألف دولار بسبب تراجع الإنتاج».

تملك فاطمة زين الدين، من بلدة الجميعة (بنت جبيل) 30 شجرة زيتون، كانت تنتج أكثر من أربع تنكات زيت، أما هذا العام فقد أنتجت أقل من نصف تنكة فقط. ويتحدث أصحاب المعاصر عن ارتفاع سعر الزيت هذا العام إلى حده الأقصى، إذ تباع تنكة الزيت في المنطقة بسعر 250 ألف ليرة، أي بزيادة 100 ألف ليرة عن العام الماضي. ويشير صاحب المعصرة الحديثة في بلدة الطيري، مصباح شعيتو، إلى أن «ارتفاع أسعار الزيت ناجم عن شح الموسم وارتفاع

«العونة» تعود في عاشوراء



(علي حاشيشو)

الفضل العباس)، أخ الإمام الحسين. ويُدعى المحتاجون إليها طيلة أيام عاشوراء. وغالباً ما يمّول المواطنون العاديون هذه المواثيق بعد جمع التبرعات داخل كل قرية أو بلدة. مثلاً، في مدينة النبطية تقام يومياً

عاشوراء، تختبئ تفاصيل عديدة تعكس روح المناسبة الإنسانية والاجتماعية. على سبيل الإحياء، ينشط «الحسينيون» في التحضير لإقامة مواثيق الطعام التي تُنسب إلى «أبو

يربطها بالزّي الأسود وأصوات «الندبيات» (أناشيد خاصة بالمناسبة) المنبعثة من سيارات طائشة تجوب الشوارع. لكن خلف الصور النمطية التي تحملها أذهان اللبنانيين عن

مختلفة، عن هذه المناسبة، منهم من لا يعرف عنها إلا ما تنقله شاشات التلفزة للمجالس العاشورائية الليلية، أو لمراسم إحياء العاشر من محرم المترافقة مع «التطبير» (حرّ الرؤوس وضربها). ومنهم من

ماذا يفعل أبناء الطائفة الشيعية في لبنان في مناسبة عاشوراء؟ كيف يعيشون، وماذا يأكلون؟ وما هي العادات والطقوس التي ترافق إحياءهم لهذه المناسبة؟ أسئلة يطرحها كثيرون، من طوائف

تشتهر بلدة مجدك سلم، منذ أكثر من ثلاثين عاماً، بإقامة المسرحية العاشورائية الأضخم في الجنوب، إذ يبدأ أبنائها، مع بداية شهر محرم الهجري بالاستعداد لاستقبال الآلاف الزوار الذين يقصدونها في اليوم العاشر لمشاهدة 400 ممثل يعيدون تمثيل واقعة كربلاء

مسرح مجدك سلم بات جاهزاً

والشراب، أقيم مطبخ خاص يؤمن الطعام لأكثر من 20 ألف مشاهد، إضافة إلى انشغال معظم نساء البلدة بطبخ «الهريسة» في منازلهن، وتقدّمها مجاناً للوافدين الذين وصل عددهم، العام الفائت، إلى 60 ألف من جميع المناطق اللبنانية، من بينهم عدد من مسيحي المنطقة. وتقول إيمان ملحم أن «معظم عائلات البلدة تخضّر منذ المساء لطبخ الهريسة وتوزّعها عند الظهر على الوافدين إلى البلدة». كما يعتمد عدد من أبناء البلدة على الخبز لاقامة الولائم لإطعام معظم المشاركين في مجالس العزاء الحسينية، بعد حصولهم على تبرعات من الأهالي والجمعيات الخيرية. في أسفل وادي القيسية، خراج البلدة، شيد المسرح الحسيني الدائم، الذي تتحوّل الجبال المطلّة عليه

استطاعت الجمعية خلال السنوات الماضية أن تؤمن جميع مستلزماتاتها، من اللباس والمعدات الإلكترونية، وحتى تجهيز مكان المسرحية (5000 متر مربع)، والخلال المحيطة به، بالبنية التحتية اللازمة، إضافة إلى وجود طاقم بشري متخصص في التصاميم والديكور والأزياء والتجميل، وفرق تهتم بالضبط الإداري والتوثيق والكتابة والإخراج، والصوتيات والإعلام. وجميع هؤلاء خضعوا لدورات متخصصة، وفي أكثر من مكان. وعلى مرّ السنوات، خزّرت الجمعية العشرات من هواة التمثيل، الذين باتوا يشاركون اليوم في أعمال فنية مسرحية وتلفزيونية، مثل «الغالبون» و«قيامه البنادق». ولما كانت خدمة آلاف المشاهدين والاهتمام بهم، تتطلب تأمين الطعام

يحرص ياسين على كتابة المسرحية بشكل مختلف كل عام. يضيف إليها ما يجري الاتفاق عليه من قبل اللجنة المشرفة، إذ تؤخذ بعين الاعتبار التطورات السياسية والاجتماعية التي تتعرض لها المنطقة. «لمسرحية هدف رئيسي هو توعية الأهالي على قضايا المنطقة، وماسيها، وتحريك مشاعر الحضور نحو العمل المقاوم»، يقول ياسين. بالنسبة إلى التحضيرات، يشير ياسين إلى أن «عدد كبيراً من المشاركين في تمثيل المسرحية يتفرغون لها بالكامل قبل أيام من بدء عاشوراء، ومنهم من يترك مهجره، خارج لبنان، ليشترك في التمثيل والعمل على نجاح المسرحية الحسينية، وبشكل مجاني».

صيته في معظم القرى الجنوبية. يشير موسى ياسين، أحد المؤسسين، والكاتب المسرحي، إلى أن مؤسسي فرقة التمثيل في البلدة استشهد منهم 4 مقاومين في حروب خاضوها مع العدو الإسرائيلي. لكن «جمعية الزهراء»، التي تنظم المسرحية كل عام، استطاعت ورغم الظروف الصعبة التي واجهتها أن تصبح من أهم الفرق المسرحية والتمثيلية اللبنانية، وباتت مسرحياتها تعرض في أكثر من بلد في العالم، بعدما خضع المتطوعون فيها لدورات متعددة، في العمل المسرحي. وقد تجاوز عملها واقعة كربلاء، إذ لعب أفرادها مسرحية «جرح وأرض» التي عرضت في قصر الأونسكو في بيروت، ومسرحية «فجر المقاومة» التي باتت تعرض في طهران بمناسبة ذكرى الثورة الإسلامية في إيران.

داني الامين

يعود أول عمل تمثيلي مباشر لواقعة كربلاء في بلدة مجدك سلم إلى عام 1952. لم يستمر هذا العمل طويلاً بسبب الأحداث المحلية، ليعود وينطلق من دون توقف في منتصف الثمانينيات من القرن الماضي. هذا ما يقوله رئيس «جمعية الزهراء» الشيخ علي ياسين. ففي عام 1985 قرّر تسعة شبان من البلدة تمثيل الواقعة على طريقتهم الخاصة، مستفيدين من حماسة الأهالي ومشاركتهم الواسعة. حقق الأمر نجاحاً لافتاً، وحضر المسرحية المئات من أبناء المنطقة، ما شجّع المتطوعين على الخضوع لدورات متخصصة في التمثيل، وحمس عشرات الأهالي على التطوع لهذا العمل الذي ذاع

بورثريه

نصرات قشاقش
«نجم» مجلس معوض

مجلس العزاء الذي يفترض أن يبدأ عند الساعة التاسعة مساءً، يستقبل الناس قبل ساعات. أشخاص يأتون مشياً على الأقدام من المناطق المحيطة، وآخرون يستقلون سياراتهم قاطعين مسافات بعيدة قاصدين «مجلس معوض» الذي يعرفه كثيرون باسم مجلس السيد نصرات قشاقش

فاطمة شقير

بمكانة مميزة، فيقول عنه: «أشعر بشيء ما يعتريني عندما أجلس على منبره».

لكن ما سر هذا التأثير؟

يقول قشاقش، الخطيب الحسيني «الثائر»، إنه أراد أن يخرج من عباءة التقليد في مجالس العزاء العاشورائية، لذا حرص على «تقديم إضافات تجعل منبر الحسين صورة واضحة أمام الناس». السيد الأريغيني يرى أنه على «مجالس الحسين أن تحاكي هذا الزمن». من سنحت له فرصة الاستماع لأحد مجالسه يدرك قصده تماماً، فخطاب قشاقش على المنبر لا يخلو من الأدب والشعر والعلم، فضلاً عن السيرة الحسينية.

وضع قشاقش، ابن بلدة حائين الجنوبية، حجر الأساس في مسيرته الدينية في عمر السادسة عشرة. قرر حينها الانتساب للحوزة الدينية

الانتظار لساعات قبل بدء السيرة الحسينية هنا لا يهم، فقاصد المكان لا يعاب بالوقت. يقول منظمو المجلس إن أكثر من 16 ألف كرسي تصف في الخيمة وفي جوارها الخارجي. العدد تؤكد العين المجردة، التي لن يخفى عليها أولئك الذين يحتلون الأرضة لمتابعة المجلس، فيما يتابعه آخرون وقوفاً.

بينما يتهاشم الجميع أثناء الخطبة السياسية التي لا يصغي أغلب الحضور لمضمونها، يتهاشم الناس: «تأخر؟»، «ما إلو بالعادة»، «يلا هانت». يصل «السيد نصرات»، تهدأ الجموع، وتضمنت المنطقة لساعة ونصف ساعة على وقع تلاوته لمجلس العزاء الذي يصدر بصوته من خلال المكبرات، في الخيمة وخارجها.

ثمة علاقة غريبة تربط رواد هذا المجلس بذاك الرجل. فقد بدأ «مجلس معوض» كتجمع صغير لأبناء الحي عند محلة المشرفية في أوائل التسعينيات، وأصبح اليوم من أكبر التجمعات العاشورائية في لبنان. حتى أن قشاقش، الذي ينتقل خلال مناسبة عاشوراء بين الجنوب والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى والشياخ، يخص «مجلس معوض»

مأدبة تحمل اسم «أبو الفضل العباس»، وأقيمت لهذه الغاية خيمة كبيرة في باحة موقف فخر الدين. كذلك، في بلدة حومين الفوقا وفي عربصاليم حيث يجتمع أهالي القرى، تحديداً النساء منهم، كل يوم لساعات طويلة لتجهيز المائدة. هذا التقليد ينطبق على العديد من القرى في بعلبك وبعض الأحياء في بيروت.

أما عن الأصناف التي تقدم، فهي الهريسة، والأرز مع الدجاج، أو الأرز مع اللحم، أو «كعك العباس». ويتميز اللبنانيون، عن غيرهم من أبناء الطائفة الشيعية في العالم، بضيافة «الراحة والبسكوت» في ختام كل مجلس عزاء يقام في البيوت التي يحرص أهلها على استقبال المعزين بالإمام الحسين فيها.

في السياق نفسه، وفضلاً عن الطعام والموائد، تورع المياه بكثرة في عاشوراء مجاناً. تصبح المياه «مقدسة» في عاشوراء، ويكاد «يُحرّم» منعها عن أي أحد. مرد الأمر إلى حالة العطش التي مر بها الإمام الحسين ومن معه في كربلاء نتيجة منعهم من الوصول إلى المياه، حتى استشهدوا عطاشاً جميعهم.

من ناحية أخرى، بدأت تنتشر أخيراً ثقافة التبرع بالدم. من خلال إقامة خيم تستقبل المتبرعين، وذلك في النبطية وبيروت، صور كما في الضاحية الجنوبية. وتعمل بعض الجهات على تحقيق تعاون مسبق مع بعض المستشفيات لاستقبال متبرعين وتسهيل نقل الدم إلى الجهات المحتاجة.

العادات هذه ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمجالس العزاء التي تقام يومياً، وتتلى خلالها سيرة المعركة التي حصلت في كربلاء، بالإضافة إلى موعظة دينية، أخلاقية أو حتى اجتماعية، فضلاً عن المسيرات الحاشدة التي يجوب خلالها آلاف «العاشورائيين» الشوارع.

فاطمة...

فيما تابع دراسته الأكاديمية، يؤكد، وبشيء من الفخر أن «أسرته المتدينة حفظت لأخوته وله خط الصلاح»، فيما ضاع العديد من أترابه في زوارب الحروب الداخلية والخارجية التي اجتاحت لبنان في الحقبة الماضية. تخلق المجالس العاشورائية التي يتلوها قشاقش حساً فضولياً و«استغرافياً» لدى مستمعيها. العديد من التساؤلات تراود الأذهان فيما هو يعتلي المنبر بطلاقة. كيف يحضر مجلسه؟ من أين له ترتيب الأفكار هذا؟ يضحك كثيراً لهذا السؤال: «صدقوني لا أعرف». ثم يسارع إلى التوضيح: «أنا أؤمن بالثقافة الكبرى». ينظر إلى مكتبته صوب الجدار مفأخراً، وكأنه يشير إلى منحوتة جهد سنين لإنجازها. يقول: «وهبني الله قدرة على ضبط الذهن، أي حفظ الأشياء كصورة أكثر من الكلمات». يشدد في هذا الصدد على أنه لا ينام من دون قراءة، فيجمع بهذا مخزوناً فكرياً يساعده في الاستشهاد بأمثلة وأفكار لمجالسه.

«لا كرامة لنبي في قومه»، لكن للسيد نصرات قشاقش كرامات كثيرة. تربطه بأبناء المنطقة التي ولد وترعرع فيها علاقة دافئة. ينتمي السيد إلى منطقة حي ماضي في الضاحية الجنوبية انتماءً وثيقاً، انتماء الولادة والترعرع والاستمرار. يسكن قشاقش مع أسرته في منزل متواضع في حي ماضي وتجاوره والدته وأخته بشقة ملاصقة.

يقول عن علاقته بأبناء المنطقة مازحاً: «إذا عندي موعد عالساعة الفلانية، بدي نص ساعة مسافة طريقتي، وساعة كاملة من السلام والكلام بالشارع».

حضل السيد قشاقش على شهادة ماجستير في الفلسفة والإلهيات، فيما استكمل دراسته في الحوزة العلمية في إيران. بدأ بتلاوة مجالس العزاء في حي فرعي في منطقة طريق الجديدة، وانتقل بعمر التاسعة عشرة إلى تلاوة المجالس الحسينية في منطقة بئر العبد بشكل رسمي، فاستحق بهذا لقب «السيد الشاب» عن جدارة.

يقول إنه لم ينتفض إلا على الروتين والتكرار، وحرص على مواكبة لغة العصر وقدم عاشوراء على طبق من معرفة ثلاثة أشخاص أثروا في تكوين شخصيته، بعددهم بحماسة: الشيخ أحمد الوائلي الذي أخذ عنه اللمسة الأدبية، الشيخ عبد الحميد المهاجري الذي تأثر بأسلوبه الناجح في تحضير الخطب، والشيخ مرتضى الشهرودي أخذاً عنه السيرة والعزاء والصوت.

يعتبر أن «الدين هو حركة فكرية قائمة وليست فقط طقوسية»، ويعمل على نقلها لمن حوله. مجلسه لا يخلو من القصائد، والمعضلات العلمية، والسير التاريخية، والصوت الجميل. أما عن الاتهامات التي توجه له بالمغالاة في حب الإمام علي بن أبي طالب فيرد: «أنا معني بالدفاع عن جدي نسبياً، فبيان الفضائل علي عبادة». وفي ما خص الطروحات العلمية التي يخصص حيناً مهماً من مجلسه لعرضها فيقول: «أنا انتصر للدين عن طريق العلم».

قشاقش، أضيف
إلى المجلس لأجلك
الصورة واضحة
إمام الناس





(مروان طحطح)

«الكوت دي فوار» تواسي الحسين بالفرنسية

ساحل العاج - أمال خليل

تحت راية: non à l'humiliation (هيهات منا الذلة)، يصدح صوت المقرئ نادياً OOOH Zainab (أه زينب). يضرب بيده على صدره ويجهش بالبكاء متمتماً: Que la paix soit sur vou Hussein (عليك يا حسين).

لا تعيق اللغة الفرنسية التي يقرأ فيها حريري عن واقعة كربلاء، بث أجواء الندب في المجلس الحسيني الفرنكوفوني الذي ينظمه مجمع الغدير في ليالي عاشوراء في العاصمة الأيفوارية أبيدجان. من دون أن يقرأ عن ورقة أمامه، يغمض عينيه ويتلو النص الذي ترجمه وحفظه بصوته الشجي الحزين الذي يجعل أداءه لا يختلف كثيراً عن أقرانه في لبنان أو العراق، إلا بالترجمة إلى الفرنسية.

«المجلس الفرنسي» كما يُعرف، انطلق للمرة الأولى في المجمع هذا العام، تلبية لحاجة فئة من الجالية اللبنانية لا تفهم بالحد الأدنى اللغة العربية الفصحى التي يُقرأ بها المجلس الحسيني. جمعية الغدير المقرية من حزب الله، خصّصت مجلساً يومياً يعقد بالتزامن مع المجلس العربي، ومجلس آخر لفئة الصغار. لا يقتصر الحضور في المجلس الفرنكوفوني المستحدث، على الجيل الثالث في الجالية، أي من ولد أو نشأ في ساحل العاج في العقدين الأخيرين وارتكزت

لغته المحكية وتعامله على اللغة الرسمية للبلاد. في ركني الرجال والنساء، يتباين الحضور بين من هم دون العاشرة إلى من تتجاوز أعمارهم السبعين عاماً.

جزء واسع من الجيل الصغير لا يفهم العربية وإن عرف استخدام اللهجة اللبنانية. فيما أنست قلة استخدامها، جزءاً كبيراً ممن ولد في لبنان، المصطلحات بالفصحى. الحضور اللافت هو لشبان عاجيين، وضعوا حول رقابهم الوشاح الأسود واندمجوا في أجواء التأثر. هؤلاء إما حضروا مع أصدقائهم اللبنانيين أو من مسلمي ساحل العاج الذين يهتمون بالمشاركة. الشيخ غالب كجك حضر من لبنان لإلقاء الموعظة بالفرنسية أيضاً.

جمعية الصادق التابعة لمكتب المرجع الديني علي السيستاني، أطلقت المجلس الفرنكوفوني في عاشوراء العام الماضي. بعد أربع سنوات من إحياء مراسمها في السنغال، انطلق الشيخ مرتضى الخالق وشقيقه مهدي

إلى أبيدجان لتلاوة عاشوراء بالفرنسية. في مجلسه الليلي في مقر الجمعية، يتلو خليل السيرة متضمنة أشعاراً من وحي المناسبة وضعها خصيصاً بالتعاون مع شاعر فرنسي من أصل عراقي. فيما شقيقه ينشد اللطميات منها الموضوعة بالفرنسية ومنها المعروفة بعد ترجمتها مثل «يا

**حرص المغتربين
على إحياء المناسبات
الدينية يفوق اهتمام
المقيمين**

**الإحياء الكثيف
لعاشوراء لا يلقى
اعتراضاً من السلطات
المحلية**

ليل طول ساعاتك». في حديثه إلى «الأخبار»، أوضح الخالق أن البرنامج الفرنكوفوني بدأ منذ 13 سنة في العاصمة الفرنسية، قبل أن تنقل التجربة إلى كندا والسنغال ثم أبيدجان. المجلس الذي كان الأول من نوعه العام الماضي في أوساط الجالية استقطب حضوراً واسعاً، تطور إلى إلقاء محاضرات دينية وشرح القرآن بالتنسيق مع رجال الدين الإيفواريين. في العاشر من محرم، لن يقتصر البرنامج على تلاوة المسرح، بل إن جمعيات الغدير والصادق والبز والتعاون تمثيلية لموقعة كربلاء.

إلى أماكن إقامتهم في أبيدجان، نقل الجنوبيون مراسم عاشوراء من بلداتهم كما هي. يلتزم معظمهم لباس الحداد ومن شرفاتهم تتدلى الرايات السوداء ويحرصون على حضور المجالس الحسينية. حواراً زرقق قارئه مجالس خاصة بالنساء تتم دعوتها من لبنان منذ عشرين عاماً لإحياء عاشوراء. تتلو المجلس يومياً في حسينية دخل الله ثم تلبى

عشرات الدعوات من أفراد الجالية لإحياء المجالس في منازلهم. تجد زرقق أن اهتمام اللبنانيين في أبيدجان بالطقوس الدينية في عاشوراء وغيرها يفوق اهتمام اللبنانيين في لبنان. وترد السبب إلى «عطش يشعرون به لبعدهم عن وطنهم ما يسبب انفجاراً في عواطفهم واحزانهم وحنينهم تحركه السيرة الحسينية».

منذ أواخر الستينيات، بدأت الجالية بإنشاء الحسينيات. علي حيدر وكامل دخل الله، بداية، استحدثا قاعة على سطح منزلها في أدجمي وماركوري. ثم افتتح وفد المجلس الشيعي الأعلى مقراً له لا يزال بإشراف إمام الجالية الشيخ عدنان زلغوط. الشيخ جعفر صائغ ومصطفى حيدر أنشأ حسينية أخرى في أدجمي في السبعينيات. حالياً، تتنوع الخيارات أمام من يريد المشاركة. إلى جانب عشرات المجالس التي يقيمها لبنانيون في منازلهم والحسينيات، يشمل البرنامج اليومي مجلساً في جمعية البر والتعاون المقربة من حركة أمل ومجلساً في مكتب المرجع السيد محمد حسين فضل الله وآخر في مقر المجلس الشيعي، فضلاً عن مجلسي الغدير والصادق. الإحياء الكثيف لعاشوراء لا يلقى اعتراضاً من السلطات المحلية، لا بل تخصص الشرطة فرقاً تتولى تنظيم السير وضبط الأمن في محيط المجالس.

12 لبنانياً مدهوشاً: هنا النجف

لقد كنت هناك». بالنسبة إليه «لطالما كانت المشكلة التاريخية، إسلامياً، بين البيت الهاشمي والبيت الأموي، وأنا دائماً أميل إلى البيت الهاشمي». بسمعه قاسم، الشعبي الكفاء، فيهن برأسه موافقاً، كأنه يقول: «يكفي منك هذا المقدار». أكثر ما أحب فؤاد كان مكان الطعام العراقي المعروف بـ«المضيف». لقد علق في ذهن فؤاد «العروبي» مشهد العتبة العلوية، بهيبتها، عكس ما رأى في صروح اسطنبول وتركيها... إضافة إلى مذاق «الدهنين» (حلو شعبي عراقي).

كان الوفد اللبناني في النجف، من بين عشرات الوفود الإعلامية، أكثر الوفود شغياً ومرحاً وتفلاً من المواعيد. إنها الفريدة اللبنانية: حجم «الدلال» الذي انهال على الإعلاميين الإثني عشر لن ينسوه طيلة حياتهم. زاروا ناحية الكوفة ولاحقاً حظوا في كربلاء. في الفنادق والشوارع والأسواق، كان هناك شعراء من السعودية والبحرين وعمان ودول أخرى، وهؤلاء «انشغلوا» بالوفد اللبناني... أو قل «اللبنانيين». اختلط شعر التراخيديا العراقية بالغزل، وأضواء المدن مضاءة حتى الصباح، المطاعم الشعبية ومحال «المسقوف» (السمك) تفتح أبوابها على شاطئ الفرات. اكتشف اللبنانيون أن ثمة حياة لا تزال تضح في العراق. بلاد بابل، وإن أدمها المد «الداعشي» وأخواته، لا تزال على قيد الحياة... وتقاتل.

ذات سهرة، قال أحدهم، على هذه الطاولة يوجد السنّي والشيعي والمسيحي، اللبناني والعراقي والسعودي والبحراني والغماني. ربما هذا ما أرادته «العتبة العلوية» من دعوتها لكل هذه الوفود، وقد حصلت عليه، وقد دارت الأحاديث الدينية والسياسية والاجتماعية بين الجميع. الشاعر العماني، الظريف جداً، لم يقم من مكانه حتى ألقى قصيدته: «بيروت الجمال». فؤاد يراعي مثال في شيعيتها، ومثال تراعيه في سنيتها، والكل يراعي حناً وحناناً. اللبنانيون خارج بلاد الأرز طيبون. فزيين، الملتزمة دينياً، ستجد ألف طريقة وطريقة لتقبل تأويلات فؤاد وحناناً الدينية.

أن تزور العراق للمرة الأولى، آتياً من لبنان، في هذه الأيام العصيبة فتلك مغامرة. كانت رحلة لوفد إعلامي لبناني، غير مخطط لها، فجاءت بمثابة استكشاف لعالم مجهول. من النجف إلى كربلاء أميال من التفتات، القلق، الرهبة، المراعاة، الحوارات، الشعر، الضحك والكثير من الدهشة.

يرددن ما يقوله صاحب العمة البيضاء، أما هي، الجالسة أرضاً معهن، فكانت صامتة تتأمل.

هل تبالغ يا فؤاد في المزاح وترطيب الأجواء، في المقامات الدينية والشارع الفندق، لأنك لست شيعياً؟ هكذا يمازحه زميله، بعدما عرف أنه السنّي الوحيد ضمن الوفد، فما كان من فؤاد إلا أن رد مازحاً أيضاً: «شو مفكر حالك بتحب الإمام علي أكثر مني».

بالمناسبة، أكثر أعضاء الوفد اللبناني كانوا يتعرفون إلى بعضهم للمرة الأولى، تماماً كما يتعرفون على العراق، ماضيه وحاضره وناسه. أخرج فؤاد هناك حته الدفين للعبودية، لجمال عبد الناصر، لكل ما يمكن أن يربطه بالعراق، تحديداً هذا «العراق النجفي». أخذ الكثير من الصور التذكارية أمام العتبات الدينية، الشيعية في نهاية الأمر، لكي يقول لرفاقه في بيروت: «انظروا،

منال غير محجبة، كذلك شيرين، ولكنهما منذ صغرها تسمعان عن «الإمام». هما الآن أمامه مباشرة. المكان ضخم، البهو واسع، انعكاس الأضواء والألوان والزخرفة والتراث، الهدوء رغم مئات الزوار، كل ذلك يزيد من رهبة المشهد. لبستا الحجاب «احتراماً لقدسسية المكان». أما شيرين، المسيحية فقد بدت، في تلفتاتها، وسط زحمة الحاضرين، كـ«ليس في بلاد العجائب». كانت في كثير من المواضع متأثرة عاطفياً. ليس الوقت مناسباً لتقييم الأفكار، هي الآن تكتشف عالماً جديداً، وتتماهى إلى أبعد الحدود مع من حولها. أصبحت تقول: «سيدنا الإمام علي». تريد أن تكون لطيفة مع أصحاب المعتقد، تماماً شيهيم لأن «الاحترام واجب». ماذا كان يدور في رأس شيرين، عندما جلست خلف الشيخ، داخل المقام، أثناء تلاوته «الزيارة»؟ زميلاتها كنّ

صليب الضاحية وكربلاء

لشيرين، ابنة جيبك، اصدقاء ما زالوا إلى اليوم يخافون من زيارة الضاحية الجنوبية لبيروت. ذات مرة قالت لها إحداهن: «كيف هيلنا ما بتخافي تروحي على الضاحية». تقول: «للاسف كثيرين اليوم لا يزال لديهم هذا التصور المغلوط. عن الشيعة والمسلمين عموماً. إنه إرث الحرب الأهلية والإعلام». شيرين لم تكتف بزيارة الضاحية، ها هي في العراق اليوم، تصف في شوارعها ليلاً، الهواء يداعب حجابها الموفت، وتحدث عن «تشرافها بالتصرف إلى العراق واهل العراق وتراث ومفاندهم هذه البلاد». في نهاية الحديث تطلب إيضاح مسألة: «بصراحة، ويمعبد عن مشكلات السياسية، فانا لولا التفاهم الذي حصل بين التيار الوطني الحر وحزب الله، في لبنان، ما اظن كنت سادخل الضاحية وأكون اليوم في العراق... هذا الاتفاف التاريخي كسر الكثير من الحواجز النفسية عندنا، ومنه الجيد ان هذا حصل».

محمد نزال

هنا مطار النجف الدولي، 12 لبنانياً من الإعلاميين، جاؤوا بدعوة من إدارة «العتبة العلوية» في العراق. عيونهم تتفحص الناس، كل الناس. رجال أمن المطار، الشرطة، لابسسي الزي العربي الثقليدي والعباءات السوداء الكثيرة. همس بعضهم عن شاب عراقي، يحاول أن يكون «مودرن» ما أمكن، إذ طلى شعره بكمية من «الجل» وسزحه بطريقة عجيبية: «إنه العراقي المتأمر». هذا المشهد سيتكرر لاحقاً أمام الوفد. طبعاً، اللبناني موهوب بـ«التنكيت» على أمور كهذه. يهمس آخر: «اسكتوا لعل هؤلاء الرجال من المخابرات». طيف الرئيس العراقي الراحل صدام حسين كان يتسكع في أرجاء المكان. العراق كان بالنسبة إلى الوفد الزائر: صحراء وصدام وأميركا و«عاش»، والآن «مقامات دينية». اللبنانيون هنا يخفون خلف مرجهم شيئاً من القلق.

فؤاد، حنان، حسين، فادي، حنا، علي، شيرين، رضا، منال، زينب وقاسم: الحديث عن الأديان والطوائف مسألة لازمة هنا. ثمانية منهم من المسلمين الشيعة، واحد مسلم سنّي، واثنان من المسيحيين. الأكثرية شيعية، وهذا متوقع، رغم أن محمد علي الحكيم، أحد المسؤولين في العتبة العلوية، تمنى لو كان العكس. يريد للآخرين أن يعرفوا بلاده، أو قل عالمه، والدعوة كانت كذلك أصلاً، لكن «تبقى تلبية الدعوة بيد المدعو». المجيء إلى العراق هذه الأيام يُعد «مغامرة غير محسوبة». حناً، مسيحي يستكشف البيئة الشيعية العراقية، الشاب ليس انزعزلياً، لقد عرف شيعة لبنان، لكن هنا في النجف الحكاية مختلفة. يتلفت كثيراً في السوق الكبيرة، الأثرية، التي تنتهي بداخلها إلى مرقد علي بن أبي طالب. هنا قلب النجف، يأخذ رجال الأمن جانباً، يسألهم عن الحالة الأمنية، يحاول فهم العراق كحضارة وبلد ودولة طال أمم مخاضها الدامي. شيرين تنظر إلى القبة العلوية المبرقة، مشدوهة، ينهمر دمعها، كذلك تفعل منال: «لم أستطع أن أتمالك نفسي، إنه الإمام علي، بتعرف شو يعني الإمام علي».

رد من بلدية عنقون

وردنا من المحامي ربيع عبود، بوكالته عن رئيس بلدية عنقون حسن حمام وبالأصالة عن نفسه، رداً على مقال «قبضات عنقون: صيت بلا دخان؟»، الذي نشر في العدد الفائت من بلدي. وجاء في الرد أن المقال «أورد تصريحاً مجتزأً لحمام حول الصيت المنسوب إلى شباب عنقون ونعتهم بالمشكلجية لكونه يجافي الحقيقة والبلدة تنعم منذ مدة بهدوء أنتج مجلساً توافقياً ومشاريع تعود بالنفع على البلدة». ورأى الرد «أن من يريد نقل الصورة احتراماً للمهنية والموضوعية عليه نقلها كاملة وكان أجدى تصوير المراكز التربوية والرياضية لا سيما ملعب عنقون الدولي بدل التركيز على صورة ولد يركب دراجة نارية في بلد لا يعد فيه ركوب الدراجات جريمة معاقباً عليها». ونفى ما ذكره المقال من افتعال بعض أبناء البلدة مشكلة أثناء تشييع الشهيدة سناء محيدلي «دون تبيان الأساس الذي انطلقت منه الكاتبة للاتهام وغاب عنها ان عنقون بكل مكوناتها احسنت استقبال الشهيدة». وختم الرد بالقول إن «البلدة تفاخر بأهلها الذين قاتلوا العدو الاسرائيلي وما الصور واليافظات المتعلقة على ساحة البلدة سوى تأكيد على انتماء عنقون بكل مكوثاتها الى نهج أرساه إمام معيَّب تشوق الى لقياه».

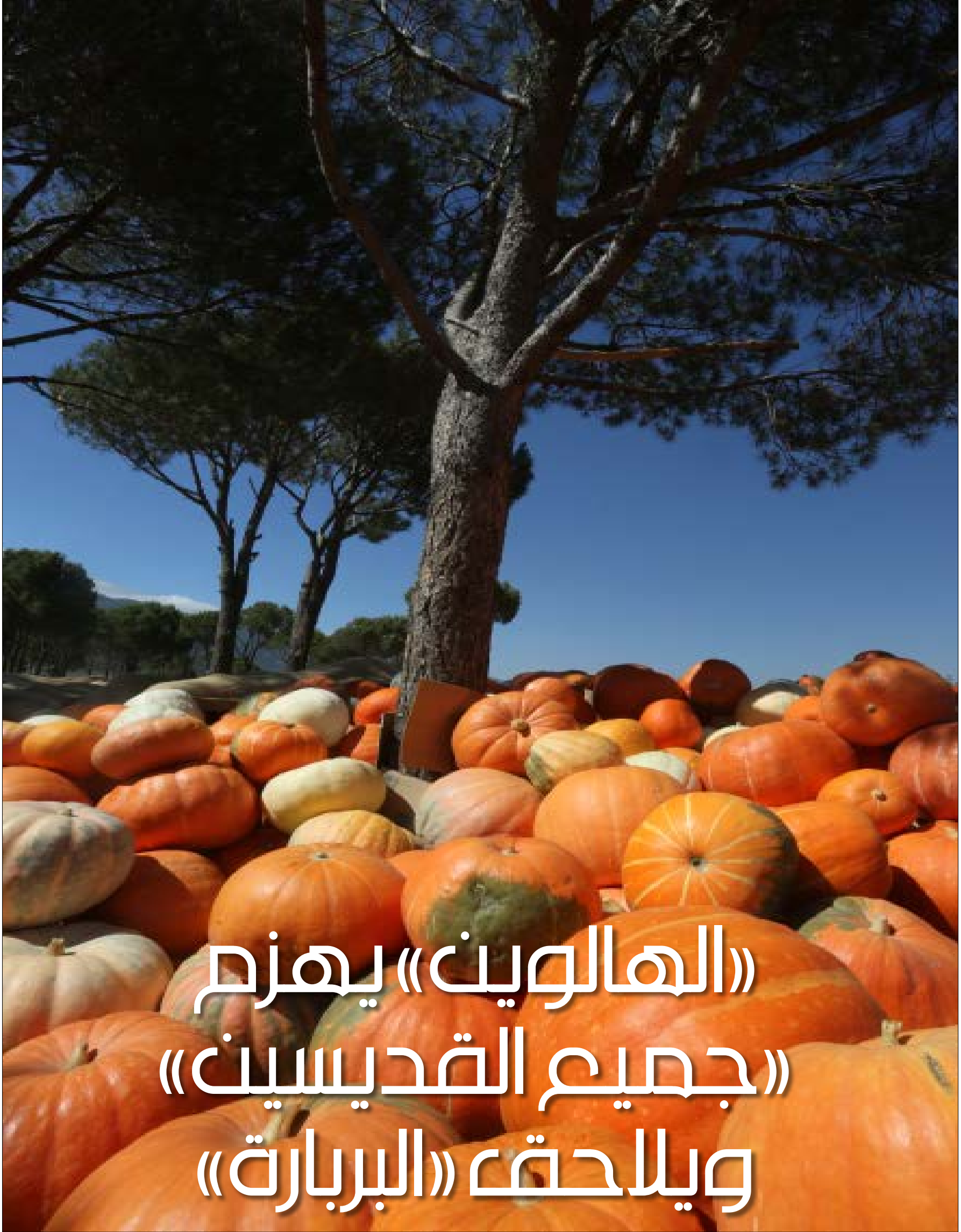
رد المحرر:

صحيح ما أوردته الرد عن أننا اجتزأنا تصريح حمام الذي أدلى به بحضور شخصين ووفقاً لعلم مسبق لديه بحضورنا. فقد أخذنا منه ما يتعلق بفكرة المقال، ولأن باقي حديثه كان استعراضاً لتاريخ عائلته وموقعها بين عائلات البلدة. والغريب أن المعترضين خلاصاً إلى أن المقال يؤكد واقعاً أن «أهل عنقون مشكلجية»، فيما العكس هو الصحيح، بدءاً من العنوان، مروراً بالتصاريح المنقولة عن وجهاء من البلدة ووصولاً إلى المقتطفات التي اختيرت لإبرازها إخراجياً. والأغرب أنهما اعتبرا أن الصور المرفقة منها لساحة البلدة، برهان سلمي من كاتبة المقال وهذا يناقض التعليقات المذيلة تحتها. أما بالنسبة للملعب الدولي، فالمقال قد خصصت له «ترويسة بلون مميز»، وتصريح لعبود نفسه يستعرض أهميته، فكيف نكون قد تجاهلناه. وبشأن المشكلة التي ترافقت مع تشييع محيدلي، فقد استندنا لها من البث المباشر للفضائيات التي وثقت الحدث.

تصرف الوفد إلى العراق النجف بمقاماته الدينية (الأخبار)



(هروان طحطح)



«الهالوين» يهزم «جميع القديسين» ويلحق «البربارة»

روان ديب

الأزياء التنكرية وثمار اليقطين. هذه هي موضة المحال التجارية هذا الشهر. إذ يحتل هذان المنتجان واجهات محال الألعاب والخضار في معظم المناطق اللبنانية. والمناسبة. الاستعداد للاحتفال بعيد «الهالوين» الذي يصادف غداً. دور السينما بدأت بدورها عرض أفلام الرعب، كما أعلن عدد من الحانات الليلية عن برامجها الخاصة التي يعدها للاحتفاء بهذه المناسبة. هو عيد للكبار والصغار إذاً. لكن المفاجأة تكمن لدى سؤال الراغبين بالاحتفال به عما يعرفونه عنه. يخلط كثيرون بينه وبين «عيد البربارة» الذي يصادف في 4 كانون الأول/ ديسمبر. فيما يدمج آخرون بينه وبين «عيد جميع القديسين» الذي يصادف اليوم. ويربطه آخرون بمناسبة «تذكار الموتى» التي يحييها المسيحيون في الثاني من تشرين الثاني/ نوفمبر.

من يشكو منه، يفعل ذلك بسبب الوقت والكلفة اللذين بات يتكبدهما لتأمين أزياء هذه المناسبة لأولاده خصوصاً أنها صارت واجباً إلزامياً في

تصنعه شاشات السينما وواجهات المحال الملونة. يبدو الأمر مستفزاً، خصوصاً أننا في لبنان اعتدنا على حضور الأزياء التنكرية واليقطين في حياتنا من خلال مناسبتين. عيد البربارة، وشهر الصوم لدى المسيحيين. يترافق الأول مع قصة القديسة بربارة، ابنة هذا الشرق والعبادات الجميلة التي كانت ترافق الاحتفال بهذا العيد، أما الثاني فيرتبط بالأطباق اللذيذة التي تعدّ خلال فترة الصوم من كبة اليقطين إلى المرببات. لكن يبدو أن أعيادنا التي نحتفل بها اليوم باتت تحدها لنا المؤسسات التجارية، صاحبة السلطة الأولى، التي تفوقت على الدين وعلى التراث. ويعيداً من التحذير المسيحي من سيئات الاحتفال بـ«الهالوين» والقيم السلبية التي يحملها، فلنحاول أن نتذكر الأعياد التي كنا نحتفل بها أطفالاً، واخترت اليوم من روزنامتنا بسبب عدم تماشيها مع قيم السوق. ربما لو كان لبنان دولة عظمى، ولو كان قد حافظ على أشجاره، لرؤد الكثيرون معنا بدءاً من الأسبوع المقبل الذي (كان؟) يصادف عيد الشجرة عندنا، نشيدها: جنة في وطني من صباح الزمن/ تملأ الأرض أخضراراً والسماوات افتقاراً.

عدد من المدارس. على الرغم من هذه الشكوى، تجدهم ينصاعون لرغبات أطفالهم في شراء الأزياء التنكرية المخيفة التي تحتل اليوم واجهات الكثير من محال الألعاب في لبنان. قلّة تعرف أنه عيد وثني، سبق المسيحية بقرون وهو عيد يحتفي بالأرواح الشريرة التي تعود في هذا اليوم لتتنقل بين الأحياء وتصبّ لعناتها عليهم في حال لم يقدموا لها الأضاحي. ولهذا، تتكرر سنوياً تحذيرات الكنائس عبر العالم من هذا الخلط بين المناسبات، رافضة الطقوس المرافقة لـ«الهالوين» التي تحمل برأي الكنيسة قيماً سلبية مثل التعامل مع الأرواح الشريرة والعمل على إرضائها كي لا تتسبب بالضرر لأحد. تطوّر مفهوم هذا العيد على مر السنوات، خصوصاً بعدما حافظ الإيرلنديون الذين هاجروا إلى أميركا على عاداتهم الاحتفالية به، فتحوّل إلى مناسبة تجارية تخضع لها سلسلة متكاملة من المؤسسات: تبدأ بهوليوود وأفلامها، وتمزّج بالألعاب والاكسسورات والمطاعم والحانات، ولا تنتهي عند مزارعي اليقطين وبيعته. ومن أميركا، بات لدى الكثيرين عبر العالم عيد لا قيمة وطنية ولا اجتماعية ولا ثقافية له. عيد «معلم»